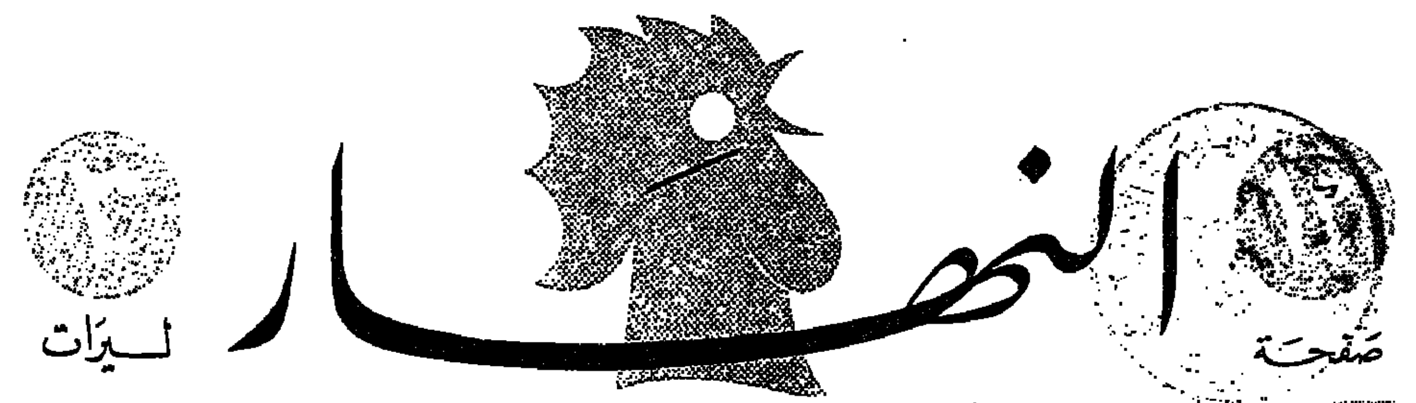


صفحة — ليرات

AN-NAHAR — 21 Septembre 1985 — 53e. Année — No. 16130 — السبت ٢١ ايلول ١٩٨٥ – السنة ٥٣ – العدد ١٦١٣٠

أبعاد التفجير وأهدافه في غمرة التحرك المحلي والاقليمي

الجميّل يصارح اللبنانيين غداً في حوار تلفزيوني وكرامي يتوجّه إلى دمشق في نهاية الأسبوع

"حرب طرابلس" يعالجها اليوم وفد عسكري سوري رفيع

مقاتلان من "حركة التوحيد الاسلامي" في شارع سوريا في طرابلس، وبدت آثار القصف في البنايات. (نعيم عصافيري)

تبقى الساحة اللبنانية مفتوحة على كل الاحتمالات في ضوء الاستحقاقات الاساسية التي تواجهها منطقة الشرق الاوسط نتيجة محطات دولية مهمة ابرزها لقاء الرئيس الاميركي رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

ويعتبر وزير خارجية سابق ان لقاء القمة بين الجبارين يجعل المسؤولين في منطقة الشرق الاوسط يتحركون بطاقتهم القصوى للحفاظ على ادوارهم في اي مشروع لتسوية مرتقبة قد لا تظهر ملامحها قبل نهاية السنة الجارية. ويقول ان التحركات العربية ومحاولات الانفتاح ما هي الا جملة من "الكوريدورات" التي تتحكم فيها خلافات عميقة ويحتاج وصلها الى قوة عظمى، فهل مصالح الجبارين تسمح بفك التحالفات والالتقاء قبل لقاء جنيف؟ والجواب في رأيه يبقى رهنا بالتحضيرات الجارية لعقد هذا اللقاء، خصوصا ان توجهات الاطراف العرب متباعدة على رغم محاولة المملكة العربية السعودية التمهيد لعقد قمة "الحد الادنى من التفاهم".

ابعاد التفجير

من هنا تعتبر مصادر مطلعة ان التفجير الواسع الذي تشهده طرابلس منذ ايام ليس محليا بحتا، اذ تتحكم فيه قوى اقليمية بغية ارباك الساحة اللبنانية وابقائها قنبلة متفجرة تستعمل عند الحاجة. ولم تخف قلقها من الوضع الخطير في طرابلس وما يترك من انعكاسات على الوضع في لبنان عموما.

وبوحي من هذه المعطيات، كان تأكيد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس "ان المؤامرة تحاول الضغط علينا في كل المجالات (...) بقصد حملنا على الاستسلام لاهدافها، وهي كانت وستظل تعمل من اجل التقسيم والفرز السكاني وكل ما من شأنه وضع هذه الدولة امام نهايتها الحزينة". واتهم "المتضررين من كل ما يعمل للخلاص" بانهم "يعملون على تفجير الساح وخطف المواطنين والتضييق عليهم بالحصار التمويني والحصار السياسي وقفل المعابر من اجل الوصول الى انهيار اقتصادي". لكنه قال: "نحن صمدنا وسنظل صامدين لاننا ندرك اننا شارفنا نهاية هذه الازمة - المحنة، ولا بد من مزيد من الصبر لان الصبح بات قريبا" (راجع ص٢).

واضطراب الوضع في طرابلس انعكس تشنجا سياسيا على الوضع في بيروت، مما اعاق اللقاء الوزاري الذي

- التتمة في الصفحة ٨ -

البابا أوفد مبعوثاً إلى جزّين لاظهار قربه "في شكل عملي"

اعلن الفاتيكان امس ان البابا يوحنا بولس الثاني اوفد كاهنا في مهمة خاصة الى لبنان لاظهار قربه "في شكل عملي" من المهجرين المسيحيين وغير المسيحيين الذين يعانون آثار النزاع القائم في هذا البلد.

وجاء في بيان له ان مبعوث البابا هو الاب سيليستينو بوهيغاس الذي كان لسنوات عدة مديرا لبعثة اخوية الرحمة في الشرق الاوسط. وكانت هذه تقوم باعمال خيرية خصوصا بين المسيحيين اللبنانيين.

وافادت مصادر الفاتيكان ان بوهيغاس سافر امس الى لبنان عن طريق باريس.

وقال البيان: "ان القلق الخاص لدى البابا في شأن لبنان معروف تماما". وبالفعل عبر يوحنا بولس الثاني عن قلقه من النزاع في لبنان في مناسبات عامة عدة، وابدى قلقه خصوصا على المهجرين المسيحيين في جزين.

واوضح ان مهمة بوهيغاس تهدف الى "اضفاء طابع الاستمرار" على التحرك الذي بدأه البابا عندما اوفد الكاردينال روجيه اتشيغاراي الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

مضاعفات إغراق "راينبو ووريير"

إستقالة وزير الدفاع الفرنسي واقالة رئيس الاستخبارات

وزير الدفاع الفرنسي المستقيل السيد شارل ايرنو - الى اليسار - مع الوزير الجديد السيد بول كيليس امس. (رويتر تيليفوتو)

قدم امس وزير الدفاع الفرنسي السيد شارل ايرنو استقالته من الحكومة عقب الانباء التي نشرتها الصحافة الفرنسية عن تورط اجهزة الاستخبارات الفرنسية في عملية تفجير سفينة "راينبو ووريير" التابعة لحركة انصار البيئة في ميناء اوكلاند (نيوزيلندا) في ١٠ تموز الماضي.

وعرض ايرنو استقالته على رئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس الذي وجه كتابا الى الرئيس فرنسوا ميتران اقترح فيه قبولها. كذلك اقترح اقالة رئيس الاستخبارات الفرنسية الاميرال بيار لاكوست.

وكان الرئيس الفرنسي اوعز الى فابيوس اول من امس باجراء تعديل في "الاجهزة المختصة" التي تورطت في اغراق "راينبو ووريير" التي كانت تستعد لقيادة "اسطول سلام" الى موقع التجارب النووية الفرنسية في

- التتمة في الصفحة ٨ -

دوما قابل بورقيبة وبدأ زيارة للمغرب

استقبل امس الرئيس الحبيب بورقيبة وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما الذي وصل اول من امس الى تونس في زيارة لم تعلن سابقا. وصرح دوما انه سلم الرئيس التونسي رسالة من الرئيس فرنسوا ميتران.

واجرى الوزير الفرنسي محادثات مع رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي ووزير الخارجية الباجي قائد السبسي.

وقبل مغادرته العاصمة التونسية الى الرباط اكد دعم فرنسا لتونس خصوصا على الصعيد الاقتصادي وفي الوضع الراهن. وقال انه اعرب

- التتمة في الصفحة ٨ -

اليوم يسافر الى الولايات المتحدة

مبارك أجرى محادثات مع غونزاليس وخوان كارلوس أيّد جهوده للسلام





الرئيس المصري والسيد فيليبي غونزاليس وبينهما احد افراد الحرس المدني الاسباني. (رويتر تيليفوتو)

اجرى الرئيس حسني مبارك، في اليوم الثاني من زيارته لاسبانيا، محادثات مع رئيس وزرائها السيد فيليبي غونزاليس الذي اقام مأدبة غداء على شرفه. وافادت مصادر ديبلوماسية اسبانية ان المحادثات تطرقت الى قرار اسبانيا اقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل قبل الانتخابات العامة المقررة فيها في تشرين الاول من السنة المقبلة.

وكشف غونزاليس صباح الجمعة انه اثار هذا الموضوع مع الرئيس المصري في لقائهما السريع اول من امس. وقال: "قدم الرئيس مبارك عرضا جليا لمسألة الشرق الاوسط وللدور الذي يعتقد ان على اسبانيا ان تقوم به".

وجاءت محادثات مبارك مع غونزاليس بعد كلمة القاها امام جلسة خاصة للبرلمان الاسباني وشدد فيها على اهمية العمل من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط. ورأى ان "على اسبانيا ان تنضم الينا في تشجيع الاطراف المعنيين على تجاوز العقبات القائمة في طريق السلام". وكرر تصوره للسلام العادل والشامل.

ولبى الرئيس المصري دعوة رئيس بلدية مدريد الى احتفال تسلم خلاله المفتاح الذهبي للمدينة. وادت له التحية في ساحة البلدية ثلة من رجال

- التتمة في الصفحة ٨ -

حرب الخليج عشية سنتها السادسة

الدمار في منشآت خرج قد يوقف تصدير النفط الايراني





صورة جوية التقطتها الطائرات العراقية خلال الاغارة على جزيرة خرج اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

شهدت الحرب العراقية - الايرانية، عشية دخولها سنتها السادسة، تطورات مهمة كان ابرزها الغارة الجوية التي شنتها الطائرات العراقية اول من امس على المصب الرئيسي للنفط الايراني في جزيرة خرج حيث تحدثت مصادر عدة عن دمار ربما ادى الى وقف العمل في هذا المرفق الحيوي.

وامس اعلنت ايران ان طائراتها قصفت سدا لتوليد الكهرباء في شمال شرق العراق، لكن بغداد نفت النبأ.

ونقلت اذاعة طهران عن بيان لقيادة الاركان المشتركة ان "طائرات ايرانية قصفت صباح اليوم (امس) منشآت لتوليد الكهرباء في السد المقام في دوكان والحقت بها اضرارا جسيمة. وعادت كل الطائرات الى قواعدها سالمة".

وردت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ببيان لناطق عسكري في

- التتمة في الصفحة ٨ -

واحد من أعنف الزلازل في التاريخ

المكسيك: أكثر من ٣ آلاف قتيل ودمار واسع لحق بالعاصمة

عمارة من طبقات عدة انهارت في العاصمة مكسيكو. (رويتر تيليفوتو)

رجال الانقاذ يبحثون عن ناجين بين ركام احدى البنايات. (رويتر تيليفوتو)

شخصان يحنيان رأسيهما الى الارض علهما يسمعان ما يشير الى مصير ذويهما تحت انقاض بناية تهدمت. (رويتر تيليفوتو)

عنوان غليظ في صور احدى الصحف المكسيكية: "يا الهي!". (رويتر تيليفوتو)

قتل اكثر من ٣ آلاف شخص واصيب الوف آخرون بجروح في الزلزال الذي ضرب المكسيك اول من امس والذي اعتبر احد الاعنف في التاريخ والحق اضرارا كبيرة بالعاصمة مكسيكو وبثلاث ولايات هي جاليسكو وغريرو وميشوكان. وسجلت امس ايضا هزة خفيفة. وفي تقدير رسمي لحجم الخسائر، قال بيان ان ١٣٠٠ شخص قتلوا واعتبر الفان آخران مفقودين. واضاف ان ٢٥٠ مبنى دمرت تماما واصيب ٥٠ مبنى آخر بأضرار فادحة. لكنه اعترف ان السلطات لم تجر بعد كشفا على الف مبنى لحقت بها اضرار.

واعلن الرئيس المكسيكي ميغيل دو لا مدريد الحداد الوطني ثلاثة ايام، في حين اعربت دول كثيرة عن تضامنها مع المكسيك واستعدادها لمساعدتها. ووصف ناجون اجانب وصلوا الى بلدانهم الكارثة بقولهم "انها تشبه نهاية العالم". وقال آخرون: "كانت مكسيكو تشبه مدينة دمرها القصف".

وصرح السيد رامون اجير رئيس بلدية مكسيكو ان اكثر من ٥٠ الفا من رجال الانقاذ يشتركون في عمليات ازالة الانقاض ونقل الجرحى.

وتضاربت الانباء عن حجم الدمار الذي حل بمكسيكو. ففي حين تحدث بعض الانباء عن تدمير ٣٥ في المئة منها، افادت انباء اخرى ان الدمار اقتصر على ٣٠ كيلومترا مربعا من العاصمة البالغة مساحتها ٢٥٠٠ كيلومتر مربع. وذكر ان عشرات المباني التي تضم مكاتب دمرت تدميرا تاما، ولكن لم يكن فيها سوى عدد قليل من الموظفين، لان الزلزال ضرب المدينة التي يبلغ عدد سكانها ١٨ مليون نسمة قبيل ساعة الازدحام الصباحية. وانهار مبنى الشرطة القضائية في المدينة ويخشى ان يكون عشرات من رجال الشرطة قضوا تحته. كذلك انهار جناح في احد المستشفيات الكبرى ولم يعرف عدد الاطباء

- التتمة في الصفحة ٨ -

التقت الملك حسين ثانية واختتمت زيارتها

تاتشر: عضوان من اللجنة التنفيذية في وفد مشترك يستقبله هاو

في خطوة مفاجئة قد تعطي دفعا لجهود الملك حسين، اعلنت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر ان وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو سيستقبل منتصف تشرين الاول في لندن وفدا اردنيا - فلسطينيا مشتركا يضم عضوين من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضحت في مؤتمر صحافي عقدته امس في العقبة، في ختام زيارة للاردن استغرقت ٤٨ ساعة، ان الوفد سيضم من الجانب الاردني نائب رئيس الوزراء وزير التعليم السيد عبد الوهاب المجالي ووزير الخارجية السيد طاهر المصري، ومن الجانب الفلسطيني المطران ايليا خوري والسيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول الذي عزلته السلطات الاسرائيلية. وقالت انها اختارت هاتين الشخصيتين الفلسطينيتين "لانهما تعملان من اجل السلام واكدتا مرات عدة معارضتهما للارهاب والعنف". واضافت: "انهما قبلتا القرارات الرئيسية لمجلس الامن".

واشارت الى ان الغرض من استقبال الوفد المشترك هو توفير "مزيد من الدعم لمبادرة الملك حسين". و"آمل في ان يساعد هذا القرار الولايات المتحدة على اتخاذ اجراءات مماثلة". وكشفت انها اطلعت واشنطن على نيتها استقبال الوفد.

وذكرت ان "الادارة الاميركية كانت وافقت على اثنين من الاسماء التي وردت في اللائحة (التي قدمها لاردن) وآمل في ان تختار منها اسمين آخرين". واعربت عن املها في ان يساعد قرارها (استقبال الوفد المشترك) منظمة التحرير الفلسطينية على "الاعتراف بالقرار ٢٤٢ لمجلس الامن وعلى رفض العنف". لكنها اكدت ان استقبال الوفد لا يعني اعترافا بريطانيا بالمنظمة "لاننا نستقبل (خوري وملحم) بصفتهما عضوين في وفد مشترك".

- التتمة في الصفحة ٨ -

خبير أميركي في شؤون الارهاب: الولايات المتحدة عاجزة عن الرد

حذر خبير اميركي مشهور في شؤون الارهاب من تزايد الاعمال الارهابية ضد الولايات المتحدة ورعاياها، مشيرا الى ان الوقائع ستكون ضد اي اعمال انتقامية عسكرية او شبه عسكرية على رغم التهديدات التي تطلقها الادارة الاميركية.

ورفض بريان جنكينز - وهو ضابط سابق في وحدات القبعات الخضر التي حاربت في فيتنام - في ندوة عن الارهاب رعتها مؤسسة "اميركان انتربريز انستتيوت" الاقتراحات الداعية الى ان تعتمد الولايات المتحدة السياسة الاسرائيلية القائمة على الرد السريع والعنيف على الجهات الارهابية. ولاحظ ان للحكومة الاميركية وضعا مختلفا ولا تستطيع اعتماد هذا التكتيك.

وبعدما حلل الارهاب الذي تقوم به جماعات وترعاه دول وتنبأ بان الوضع سيتفاقم، رأى ان الولايات المتحدة عاجزة عن القيام باعمال انتقامية في الوقت الحاضر وانه "نظرا الى صعوبة الرد (...) سيبقى وضعنا كما كان حتى الآن على الارجح. وهو وضع دفاعي في

- التتمة في الصفحة ٨ -

بيريز تسلم رسالة من تاتشر ومسؤولون اسرائيليون نددوا بقرارها

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء شمعون بيريز تسلم امس رسالة شخصية من رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر وانه سيرد عليها الاسبوع المقبل.

واعرب مراقبون عن اعتقادهم ان للرسالة علاقة باعلان تاتشر امس في الاردن موافقة بلادها على استقبال وفد اردني - فلسطيني مشترك يضم عضوين من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ونسبت الاذاعة الى مسؤولين اسرائيليين ان تاتشر اضفت طابعا قانونيا على الارهاب. وقالوا ان موافقة الحكومة البريطانية على استقبال الوفد تضع مزيدا من العقبات امام السلام. ونقلت عن عضو الكنيست

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن وموسكو والتنازلات

فشل كل الجهود العربية والاميركية والاسرائيلية لدفع مسيرة التسوية، باتت اسبابه معروفة. لكن الجديد في هذا الاطار هو اعتراف الادارة الاميركية بان جهودها لتشجيع محادثات سلام في الشرق الاوسط هي الآن في جمود تام. وكذلك اعتراف رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز ان حكومته كانت مشلولة تماما منذ تأليفها بالاشتراك مع تكتل ليكود، وانه عازم على التقدم في المجال السياسي، اذ لا جدوى من بقائها اذا لم تقم بدور سياسي على جبهتي مصر والاردن على حد تعبير وزير الدفاع اسحق رابين.

ويكشف هذان الاعترافان حقيقة المصاعب والعقبات التي اعترضت وتعترض مسيرة التسوية. ويشكلان ادانة مباشرة لادارة الرئيس رونالد ريغان وحكومة بيريز. بمعنى ان كلا الحكومتين لم تقدم موقفا يسمح جديا بانطلاق التسوية. فعلى رغم كل الاحداث الاميركية التي طالبت البيت الابيض بالافادة من الفرصة التي اتاحها اتفاق عمان وباشراك الاتحاد السوفياتي، فان ادارة ريغان ظلت ملتزمة العهد الذي قطعه كيسينجر لاسرائيل، وهو عدم التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية. وطرحت شروطا قاسية امام موسكو للقبول باشتراكها في اي تسوية. وهي شروط تنازلات تبدأ بلبنان وتنتهي بالحرب العراقية - الايرانية مرورا بالصراع العربي - الاسرائيلي. لذلك انطلق التحرك الاميركي السابق من اتفاقي كمب ديفيد وانتهى اليهما، اي كان التركيز على الخيار الاردني لتنفيذ الحكم الذاتي. على رغم الفشل في تعميم صيغة كمب ديفيد، سواء في مشروع الرئيس ريغان او في اتفاق ١٧ ايار الذي سقط في لبنان وسقطت معه هيبة وزير الخارجية السيد جورج شولتز، وهيبة قوات حلف الاطلسي.

والحقيقة ان الولايات المتحدة ركزت على محاولات انجاح بيريز ومساعدته في معركة الاستقطاب التي يخوضها في وجه الليكود والمتدينين، اكثر مما ركزت على محاولة الخروج من العهد الذي قطعه كيسينجر. وركزت ايضا على محاولات مساعدة مصر والاردن ماديا وتسليحيا من اجل دفع الملك حسين الى صفقة منفردة مع اسرائيل. واستخدمت موضوع المساعدات سلاحا في هذا المجال. مع علمها التام ان العاهل الاردني لا يمكنه مواجهة التجربة التي واجهها السادات من قبل، وهو يدرك المتاعب التي يواجهها الرئيس حسني مبارك الآن داخليا وعربيا. ويعرف تماما هشاشة الضمانات الامنية التي تعطيها اميركا وامامه تجربة قواتها في لبنان.

كذلك ركزت الولايات المتحدة في موقفها من الدعوة الى مؤتمر دولي، على العلاقات بين الشرق والغرب اكثر مما ركزت على اهمية التسوية في الشرق الاوسط. اي انها ربطت مشاركة موسكو بجملة تنازلات يجب ان يقدمها الكرملين في اكثر من ازمة. في حين ان هذا الربط يتجاهل واقعا معاكسا تماما هو ان السوفيات عززوا مواقعهم في اكثر من مكان من لبنان الى ايران مرورا بسوريا. حتى ان معظم الدول العربية المعتدلة والمتشددة تصر على اشراكهم في التسوية الاقليمية. واذا كانت اميركا واسرائيل وبعض الاوروبيين يرون ان المؤتمر الدولي سيكون مجالا للجدل والغرق في متاهات لا تساعد على اخراج الحل، فان الاردن ومنظمة التحرير يعتبران ان مثل هذا المؤتمر يقيم توازنا مطلوبا لاخراج الحل. فخصوصية القضية الفلسطينية تفترض في اي محادثات او مفاوضات الحصول على اكبر قدر ممكن من الاوراق الضاغطة. وهي الوجود السوفياتي والدعم العربي الجماعي. ولا يعني غياب هذين العاملين الا محادثات غير متكافئة. اذ ان الولايات المتحدة تقف كليا الى جانب اسرائيل. لذلك يرفض الملك حسين، وليس الادارة الاميركية، المساومة في موضوع الاسلحة والمساعدات لدفعه الى التخلي عن الدعوة الى مؤتمر دولي او التخلي عن منظمة التحرير والانخراط في محادثات منفردة مع اسرائيل.

اذن ان الجمود التام في الجهود الاميركية سببه المواقف الاميركية اولا واخيرا. ثم التناقض التام الذي يحكم قرارات حكومة بيريز العاجز منذ سنة عن التخلص من الاتفاق الائتلافي الذي عقده مع اسحق شامير، والذي ينص على التحرك لتسوية قضية الاراضي العربية المحتلة في محادثات مع الاردن وفلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة، وليس مع منظمة التحرير. لذلك سيظل المطلوب لدفع مسيرة التسوية، تغييرات كبيرة في مواقف الولايات المتحدة من مشاركة موسكو ومنظمة التحرير، وتغييرات كبيرة على صعيد السلطة في الدولة اليهودية.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

حوار طرشان

الاجتماع السوري ـ الاردني الذي استضافته المملكة العربية السعودية قبل ايام والذي اعدت له بعناية اللجنة المنبثقة من "قمة من حضر" الاخيرة في المغرب، لا تزال اخباره وبالتالي نتائجه مشوشة الى حد بعيد. وذلك عائد الى عدم تسرب معلومات تفصيلية عن المحادثات التي اجريت، الامر الذي يحول دون اصدار حكم نهائي عليها، وعائد في الوقت نفسه الى البيان الذي اصدره ولي العهد السعودي بعد انتهاء الاجتماع والذي لخص فيه ما جرى من ابحاث بروح تفاؤلية لا تنطبق كثيرا على الواقع. وطبعا لا يمكن رد هذا الامر الى جهل المملكة بحقيقة الاوضاع بمقدار ما يمكن رده الى امرين اساسيين اولهما حرص المملكة على انجاح الحوار الذي بدأ وبالتالي على توفير الفرص الملائمة لجعل الاجتماع الثاني المقرر ينعقد في اجواء معقولة قابلة للنجاح. وثانيهما عدم مقدرتها على اعطاء انطباع تشاؤمي كونها الدولة المضيفة للاجتماع، فضلا عن انها عراب اساسي ومستمر للتضامن العربي وعامل نشط من اجل تحقيقه. وتفاديا لاي تناقض حول موضوع الاجتماع ونتائجه بدأت دمشق الحديث في وسائل اعلامها في شكل صريح الى حد كبير عن جوهر المحادثات التي اجريت، وذلك من خلال التمسك بالمنطلقات الاساسية للسياسة السورية المتعلقة بالوضع العربي والقضية القومية. كما اعطى كبار المسؤولين فيها استنادا الى قريبين منها توجيهات مباشرة الى كل المعنيين بالشأن الاعلامي تمكنهم من ترجمة حقيقة ما حصل من دون الدخول في تفاصيله.

وتفاديا للتناقض نفسه ولانعكاساته السلبية على علاقات سوريا بحلفائها على الساحتين العربية والاسلامية طار نائب رئيس الجمهورية العربية السورية السيد عبد الحليم خدام في الايام الاخيرة الى ليبيا وايران واليمن الديموقراطية واطلع رؤساءها على تفاصيل المحادثات التي جرت مع الاردن واكد استمرار سوريا على مواقفها المبدئية وعلى تحالفاتها. وكانت تلك الخطوة ضرورية في رأي القريبين انفسهم لانها احبطت ربما خطة ذكية من البعض لضرب سوريا بحلفائها ولاحكام طوق العزلة حولها. وهو ما يعمل لتحقيقه منذ مدة اخصامها العرب وان من دون نجاح يذكر.

لماذا فشل اجتماع السعودية؟

لان الحوار داخله بين الوفدين السوري والاردني كان في رأي العارفين حوار طرشان بكل ما في الكلمة من معنى. فالسياسة السورية، او بالاحرى الاستراتيجية السورية، قائمة على ركائز عدة ابرزها الغاء اتفاق عمان الموقع بين السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية والملك الاردني حسين، وذلك نظرا الى الضرر الذي يلحقه بالقضية القومية من خلال حلول استسلامية تدعمها اميركا وتحض على قبولها.

والسياسة الاردنية لا تزال تتمسك به وتعتبره اساسا للحلول. وهي لا تزال تحاول ان لا يكون اتفاق عمان موضع بحث جدي في الحوار مع سوريا. وهذا ما حصل. وهذا ما جعل الحوار يسير على موجتين مختلفتين وبالتالي لا يتوصل الى نتيجة.

والحوار سيبقى من دون نتيجة كما انه قد ينقطع في رأي القريبين من دمشق لان سوريا لا تتساهل على الاطلاق في موضوع اتفاق عمان، وكأن الاتفاق ليس قابلا للحياة بعد سلسلة التجارب التي جرت "لتعييشه"، وذلك على حد قول مصادر ديبلوماسية عليمة. فالاتفاق ثبت عدم قدرته على "التقليع". وهناك اقتناع دولي وعربي بهذه الحقيقة. لكن احدا لا يجرؤ بعد على اعلانها او لا يجد الوقت مناسبا الان لهذا الاعلان. لكن الجميع يعملون على اساس انها نهائية، ويتصرفون كأن هناك اتفاقا غير معلن بينهم او بين معظمهم على اسقاط الاتفاق، وفي الوقت نفسه على اسقاط النهج الفلسطيني الذي ادى اليه. وهو في رأي سوريا واخرين غيرهما نهج السيد ياسر عرفات. والاعداد لهذا الاسقاط يجري بعناية ومن اكثر من جهة، وعلى رغم ان شيئا عمليا في هذا الاتجاه لم يتحقق بعد او لم يتبلور بعد، فان مؤشرات عدة بدأت تبرز وكلها توحي بان شيئا ما سيتمخض عن الوضع العربي المعقد والفلسطيني المهترئ. فبعض قيادات للمقاومة الفلسطينية الموالية لعرفات بدأت بالتشكيك في السياسة المتبعة، كما باشرت تنسيقا في ما بينها يمكن ان يؤدي الى تشليح عرفات مؤيدين اقوياء كثيرين. كما ان الموقف السوفياتي من السيد عرفات قد يشهد تغييرا قريبا، ولهذا التغيير اذا حصل اهمية اساسية لان موسكو وقفت اساسا ضد "ضرب" عرفات لا حبا به ولا تقديرا لنهجه وانما حرصا على وحدة منظمة التحرير، ولانه يعني انتهاء كل العوائق من امام انهاء اتفاق عمان ورموزه الفلسطينية. والدلائل على التغيير المحتمل تختصر باثنين اولهما معلومات عن مساع تبذلها موسكو لانهاء مشكلة المنظمة باستبدال عرفات بشخصية معتدلة قد تكون فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية، وثانيهما بيان سوفياتي صدر منذ مدة ويتضمن دعوة عرفات الى زيارة الاتحاد السوفياتي للمعالجة والاستشفاء. وهذه الدعوة قد تكون واجهة للبحث معه في امور عدة. كما قد تكون دعوة الى الاعتزال تحت ستار الاستشفاء.

وفي اي حال، ان الصراع مستمر بحدة بين سوريا وعرفات، وحسمه لم يعد بعيدا في رأي القريبين من دمشق الذين يعتبرون ان الاردن فتح بابا للتفاهم مع سوريا في الوقت المناسب، اي عندما يتأكد من الفشل الثابت لكل السياسة الفلسطينية التي اتبعت حتى الان.

سركيس نعوم

اذا تم التوصل الى اتفاق على موقف مسيحي موحد

وفد رفيع المستوى يزور عواصم القرار لشرح صيغة الحل وطلب دعمها

محاولة توحيد الموقف المسيحي التي تكررت ولم تنجح من قبل، هل تنجح هذه المرة؟

لقد توقفت محاولات انشاء "تجمع مسيحي للبنان الواحد" من اجل توحيد الموقف المسيحي بسبب مداخلات جبهات وعدم رضا جهات اخرى. اضافة الى الخلاف كالعادة على اختيار الاشخاص الذين يجب ان يتألف منهم التجمع قبل مواجهة الخلاف المحتمل في شأن الاصلاحات التي ستبنى عليها صيغة لبنان الجديد.

يقول مصدر شارك في اجتماع سمارجبيل الثاني انه لم يكن من المتوقع ان يكون هذا الاجتماع ناجحا في وضع اسس الانطلاق للعمل من اجل توحيد الموقف المسيحي عبر لقاء موسع يعقد على الارجح في الديمان، وان كثيرين ظنوا ان اجتماع سمارجبيل الثاني يعقد شكلا لان المطلوب الانتقال الى التحضير لعقد مؤتمر وطني والتوقف عن عقد اللقاءات المسيحية.

ولكن تبين بعد البحث والمناقشة، انه لا بد من اجل حضور مؤتمر وطني ان يكون الموقف المسيحي موحدا لكي يتولى الوفد المحاور الدفاع عن هذا الموقف. ومن اجل التوصل الى توحيد هذا الموقف، لا بد من عقد لقاء مسيحي موسع. وهذا ما تم الاتفاق عليه في اجتماع سمارجبيل الثاني.

اما كيف سيتم التحضير لعقد اللقاء المسيحي الموسع، فيجيب المصدر نفسه بالقول ان لجنة تألفت من المستشارين ستتولى درس كل المشاريع الاصلاحية المطروحة والمتداولة وتستخرج منها تصورا جامعا موحدا يطرح في اللقاء المسيحي، وهي ستنتظر لتباشر عملها الحصول على المشروع الاصلاحي الذي تعده الكتائب، وعلى مشروع اخر يعده "تجمع النواب الموارنة المستقلين"، وربما مشاريع اخرى اضافة الى مشروع الرئيس فرنجيه. كما ان هذه اللجنة ستعد لائحة بأسماء من ترى دعوتهم الى اللقاء المسيحي الموسع والذي يراوح عدد من سيدعى اليه بين ٥٠ و٦٠ شخصا. والاسماء المقترح دعوتها هي من حيث المبدأ: رؤساء الجمهورية السابقون، وزراء سابقون، الاحزاب، الفاعليات السياسية والعسكرية والاقتصادية والفكرية، الرابطات، الكتل النيابية.

وستعرض اللجنة على الرؤساء الثلاثة للجمهورية مع مستشاريهم حصيلة درسها سواء بالنسبة الى المشروع الاصلاحي الذي استخلصته من مجموعة المشاريع المطروحة، او بالنسبة الى لائحة الاسماء المقترح دعوتها الى اللقاء المسيحي الموسع للموافقة عليها ومن ثم تحديد زمان هذا اللقاء ومكانه وتكليف من سيتولى الاتصال بالمدعوين اليه.

مشكلة الاتفاق على مشروع موحد

واذا كان في الامكان حل اشكالات اختيار الاشخاص الذين سيدعون الى اللقاء المسيحي الموسع، فقد لا يكون من السهل الاتفاق على مشروع اصلاحي واحد موحد، لكي يصح القول انه تم التوصل الى موقف مسيحي موحد يمكن الدفاع عنه في المؤتمر الوطني، الا اذا قبلت الاقلية التقيد برأي الاكثرية حسما لكل خلاف.

ورشح ان تباينا في الاراء ظهر عند مناقشة الاصلاحات المقترحة في اجتماع سمارجبيل الثاني، بين من يتمسك بالدستور ويعارض ادخال تعديلات عليه توصلا الى وضع دستور جديد، ومن يرى ان لا مانع من تعديل ما يجب تعديله لازالة بعض الشوائب في النظام. فاقتراح انتخاب رئيس الوزراء في المجلس النيابي له في رأي بعض المستشارين الذين شاركوا في اجتماع سمارجبيل محاذيره. ذلك ان هذا الرئيس المنتخب قد يقف مع النواب الذين انتخبوه ضد رئيس الجمهورية اذا شاء ان يعيد مشروعا الى المجلس او ان يصدر مرسوما بحله فلا يجاريه رئيس الحكومة في ذلك، فيواجه رئيس الجمهورية عندئذ خطر الاستقالة.

ثم ماذا يحصل اذا حاول البعض لاسباب سياسية تعطيل النصاب للحؤول دون انتخاب رئيس الوزراء او اذا انتخب واختلف مع رئيس الجمهورية على تأليف الحكومة، فكيف يعالج هذا الخلاف وكيف يحسم والى متى يظل لرئيس الوزارة حق الاستمرار في محاولة التأليف وضمن اي مهلة، وهل يعود المجلس وينتخبه رئيسا للوزراء لمرحلة جديدة يحاول خلالها تأليف الحكومة وكان ذلك بمثابة التحدي لرئيس الجمهورية فيستمر الخلاف!

ان العلة ليست في الدستور، يقول اصحاب هذا الرأي انما هي في الممارسة، ويمكن من اجل ضبط الممارسة وضع مشاريع قوانين بذلك من دون الحاجة الى مس الدستور بحيث تتحقق المشاركة المنظمة لا المشاركة التي تأخذ من طرف لتعطي طرفا اخر ويحصل بنتيجة الامر تشابك في الصلاحيات، مع العلم ان المسيحيين عندهم رئاسة واحدة هي رئاسة الجمهورية في حين ان للمسلمين رئاستين، رئاسة المجلس ورئاسة الحكومة، وفي استطاعة هاتين الرئاستين اذا تعاونتا ومارستا صلاحياتهما ان تشلا دور الرئاسة الاولى وتعطلا خططها، خصوصا عندما يصبح اعضاء المجلس النيابي موزعين مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

شرط الاستعانة بدول القرار

ورشح ايضا من مصادر الذين شاركوا في اجتماع سمارجبيل، انه اذا تم التوصل الى توحيد الموقف المسيحي من مشاريع الاصلاح المقترحة، وصار الاتفاق في اللقاء المسيحي الموسع على الصيغة الجديدة للبنان المستقبل، فان الدفاع عنها لن يكون في المؤتمر الوطني فقط اذا ما عقد، بل سيكون لدى دول شقيقة وصديقة وان وفدا مسيحيا رفيع المستوى سيزور عواصم القرار في دول اميركية واوروبية والفاتيكان من اجل شرح الصيغة التي توحد حولها الموقف المسيحي ويطالب هذه الدول بدعم هذا الموقف.

وكان مسؤولون كبار في هذه الدول قد طالبوا اللبنانيين بان يتفقوا في ما بينهم اولا على اي لبنان يريدون، لكي يساعدوهم عندئذ على قيام لبنان هذا، لانه يصعب تقديم اي مساعدة لهم اذا ظلوا مختلفين.

واذا كان الفاتيكان دعا غير مرة الى وحدة الصف والموقف المسيحي، فمن اجل وضع تصور مشترك حول الصيغة المناسبة التي تحقق التعايش الصحيح بين مختلف الفئات والطوائف في لبنان. فهل تتحقق وحدة الموقف ووحدة التصور المشترك لكي تصبح للصداقات الدولية ولعواصم القرار شأنها ودورها؟

اميل خوري

الحسيني تشاور ورشيد الصلح واستقبل وفد "الانقاذ الفلسطيني"



الحسيني مع وفد "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". (البولور فالوف)

زار رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس الرئيس رشيد الصلح في منزله وتدارس معه الاوضاع.

واستقبل في وقت لاحق النائب رفيق شاهين، ثم وفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم السادة: صلاح صلاح، حاتم كعوش، "ابو عدنان"، "ابو احمد" الزعتر.

عن الزيارة قال صلاح: "تحدثنا في صراحة ووضوح عن كثير من الامور ولاسيما منها المرحلة المقبلة في عملنا لتجاوز الترسبات والآثار التي تركتها حرب المخيمات الاخيرة بعدما ثبتنا في شكل حاسم وقف اطلاق النار وتمت ازالة السواتر وتثبيت لجان المراقبة وتأليف قيادة مشتركة لمواجهة اي حادث فردي وحصره ومنعه، خصوصا في هذه المرحلة التي يتمادى ياسر عرفات فيها بقيادة نهج الانحراف والانغماس في مشاريع التسوية الاستسلامية والتي كان آخر امثلتها تصريحه الشهير الذي يعلن فيه استعداده للقاء الاسرائيليين في اي مكان وزمان، مما يذكرنا بتصريح السادات الذي زار القدس وانتهى باتفاق كمب ديفيد.

وتأمل قيادة جبهة الانقاذ وتبذل الجهود للتغلب على اي خلافات مع القوى الوطنية اللبنانية خصوصا حركة "امل" حتى توجه كل قوانا ولا تصل الى مستوى الاشتباك الدموي.

وتحدثنا عن التجربة الماضية في الثورة الفلسطينية وما تمثله جبهة الانقاذ من صيغة جديدة تحرص على التصدي لنهج اليمين الفلسطيني وتجاوز الاخطاء التي يتحمل مسؤوليتها في مرحلة ما قبل عام ١٩٨٢ لنبدأ مرحلة جديدة نؤكد فيها ضرورة تعزيز التلاحم الوطني اللبناني ـ الفلسطيني في مواجهة العدو الاسرائيلي المشترك، وان نتوجه بنادقنا لتحرير الجنوب واسترجاع فلسطين".

واستقبل الحسيني وفدا من الصليب الاحمر اللبناني ضم مدير قسم الاسعاف السيد سليم ملحمة ومساعد رئيس غرفة العمليات السيد نبيل عيتاني. واشاد رئيس المجلس بالخدمات الطبية والانسانية العامة التي يقدمها الصليب الاحمر اللبناني لجميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومناطقهم.

واتصل الحسيني بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب طارق حبشي وعرض معهما الاوضاع.

الخارجية تهتم بزلزال المكسيك لمعرفة مصير الجالية اللبنانية

اهتمت امس وزارة الخارجية والمغتربين بمعرفة نتائج الزلزال الذي ضرب مكسيكو حيث توجد جالية لبنانية كبيرة، فطلبت من السفارات اللبنانية المعتمدة في الدول القريبة من المكسيك تقصي المعلومات عن مصير الجالية والاطمئنان الى افرادها لانقطاع الاتصال بين بيروت ومكسيكو.

وكان سفير لبنان السابق في المكسيك السيد فؤاد عون وصل الى بيروت قبل ايام تنفيذا لقرار نقله الى الادارة المركزية، وخلفه السفير الشيخ امين الخازن الذي لم يلتحق بمركز عمله بعد. ويقوم بأعمال السفارة حاليا السيد سعد زفيا.

على صعيد آخر، استقبل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك، سفير تشيكوسلوفاكيا في لبنان السيد فاكلاف بيزينجر وعرض معه التطورات واستفسر هل الظروف ملائمة لزيارة يقوم بها نائب وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي لبيروت. ولم يتم تحديد موعد للزيارة.

واستقبل ايضا سفير البرتغال السيد لويس فيريرا الذي شكر للسلطة اللبنانية اهتمامها به عندما تعرض لمحاولة خطف قبل نحو اسبوعين.

واجتمع بمدير شؤون المنظمات الدولية المستشار فيكتور بيطار، ومدير مكتب "الاونروا" في بيروت السيد كلاغير وبحث معه في مواضيع ذات اهتمام مشترك. ثم التقى مسؤولا في اللجنة الدولية للصليب الاحمر وعرض معه المساعدات المخصصة لمتضرري الحرب وطريقة توزيعها بالتعاون مع المؤسسات الانسانية.

وحاول الترك الاتصال بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري فلم يجده. وذكرت مصادر ديبلوماسية ان الترك سيذهب الى نيويورك للمشاركة في الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة، ولكن لم يتحدد حتى الان من سيرئس الوفد، فرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي كان متوقعا ان يرئس الوفد قد تشغله التطورات الامنية في طرابلس عن ذلك. علما ان تسمية رئيس الوفد تحتاج الى مجلس وزراء.

ويذكر ان موضوع لبنان او جنوبه ليس مدرجا في جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة، وان كلمات رؤساء الوفود ستكون عمومية.

وكان بري اعلن انه اتفق والرئيس كرامي على ان يرئس هو الوفد اذا طرح موضوع الجنوب في الجمعية العمومية.

كرامي اتصل بخدام ويلتقي اليوم وفدا سوريا في طرابلس:

المؤامرة تضغط لحملنا على الاستسلام لكننا سنصمد والازمة شارفت النهاية

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان المؤامرة تحاول الضغط علينا بقصد حملنا على الاستسلام لمخططات التقسيم والفرز السكاني وانهاء الدولة" و"ان المتضررين من الوفاق والحل هم الذين يعملون على تفجير الساحة". واعلن بعد اتصال هاتفي اجراه بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام انه سيلتقي اليوم في طرابلس وفدا سوريا لمعالجة حال عاصمة الشمال ووضع الحلول الناجعة وانقاذها من محنتها. وتوجه بنداء الى كل الفاعليات لتتحمل مسؤولياتها كاملة مشددا على "اننا صمدنا في كل المواقع وسنظل لاننا شارفنا نهاية هذه الازمة".

تصريح كرامي

علق كرامي امس على الاحداث الجارية على الساحة اللبنانية من بيروت الى طرابلس، قال:

"ان المؤامرة تحاول ان تضغط علينا وفي كل المجالات السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية بقصد حملنا على الاستسلام لاهدافها، وهي كانت وستظل تعمل من اجل التقسيم والفرز السكاني وكل ما من شأنه وضع هذه الدولة امام نهايتها المحزنة. ولكن بفضل صمود المواطنين وايمانهم بوحدة هذا الشعب والمؤسسات والارض استطعنا ان نجتاز كل هذه المراحل الماضية من دون ان يتمكنوا من تحقيق اي هدف من اهدافهم.

وعندما يتساءل الناس عن اسباب ما يجري حاليا في زحمة البحث عن الحلول الوفاقية والانقاذية ويشاهدون ويسمعون عن اللقاءات والاجتماعات التي تحصل بين البعض والبعض الآخر مقدمة لتحقيق الاجتماع الشامل من اجل الحوار الوطني للوصول الى تحديد الحلول الاصلاحية، يجب ان نفهم ان المتضررين من كل هذا الذي يجري للخلاص هم الذين يعملون على تفجير الساحة وخطف المواطنين والتضييق عليهم من وراء الحصار التمويني والحصار السياسي وقفل المعابر، كل هذا من اجل الوصول الى انهيار اقتصادي لا يمكن ان يصلوا اليه الا عن طريق الهاء الناس وراء الرغيف ووراء صفيحة البنزين.

وكل هذا الذي يتبين لنا من المؤشرات التي نعيشها على الارض، قد تأكد لي من خلال اتصالات يقوم بها البعض مع بعض الموظفين الماليين الكبار وبعض المؤسسات والفاعليات طالبين اليهم المساعدة بكل الوسائل من اجل العمل على افلاس هذا البلد وانهيار اقتصاده انهيارا كاملا. وهم كي يعززوا دورهم ويعطوا لانفسهم المكانة والاهمية يعلنون انهم كانوا في اميركا وهم عائدون منها، وان المخطط يقضي بكل هذا الذي اشرت اليه. انهم خاسئون هم ومن وراءهم وكل من يعمل على اركاع هذا البلد واماتته. فنحن صمدنا في كل المواقع التي كنا فيها وسنظل صامدين لاننا ندرك اننا قد شارفنا نهاية هذه الازمة ـ المحنة. فمزيد من الصبر لابد منه لان الصبح بات قريبا باذن الله.

لقد اتصلت بسيادة نائب رئيس الجمهورية العربية السورية الاخ عبد الحليم خدام ولفته الى ما يجري في طرابلس وما يرتب من نتائج مأسوية على اهلنا وابناء شعبنا هناك، وانه لا بد من عمل فاعل وجذري لانقاذ هذه المدينة مما تتعرض له. وقد اتفقت معه على ان نستقبل غدا (اليوم) في طرابلس التي سأذهب اليها اليوم، وفدا سوريا نتعاون معه على معالجة الامور ووضع الحلول الناجعة والانقاذية. والى ان يتم هذا، اتوجه الى الفاعليات جميعا والمسلحين لافتا اياهم الى ما يمكن ان يتسببوا به من وراء هذه الصراعات الاخوية التي لا تجوز خصوصا في هذه الايام، علما ان الشعب هو امانة في اعناق الجميع والامانة غالية، وعلينا ان نحرص على مواطنينا وابناء بلدنا بكل ما نستطيع ونملك.

لهذا، انا على ثقة بان الجميع سيتجاوبون مع اللجنة الامنية التي اجتمعت امس وقررت وقف النار وتوجهت الى الجميع لالتزامه ريثما تتوصل الى ما يحقق الحل الشامل والنهائي لازمة مدينتنا العزيزة طرابلس.

كذلك اتوجه بالنداء الى جميع الفاعليات اللبنانية في الشرقية والغربية كي يدركوا بشاعة ما يجري وخطورته خصوصا في الايام الاخيرة محملا الجميع المسؤولية الكاملة امام المواطن والانسان في هذا البلد، كي يعملوا على رفع كل هذه الحواجز وفتح المعابر وتعبيد الطريق بين نفوس اللبنانيين جميعا لكي تعود المحبة والامن والسلام الى ربوع هذا البلد الحبيب".

حمادة

وكان كرامي التقى في الحادية عشرة الا ربعا في ديوانه في القصر الحكومي الوزير السابق السيد مروان حمادة وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية والاتصالات الجارية لدفع مسيرة الوفاق.

بعد اللقاء قال حمادة: "بحثت مع الرئيس كرامي في مختلف المواضيع السياسية والامنية والمعيشية ولاسيما اوضاع طرابلس الماسوية، وكذلك الحصار بل العدوان التمويني على بيروت الغربية والمناطق الوطنية. وعرضنا ايضا المراحل والاشواط التي قطعتها المبادرة الاخوية السورية على طريق ايجاد الحل الوطني الديموقراطي المنشود في لبنان".

وسئل هل من جدد على صعيد عقد جلسة لمجلس الوزراء، فاجاب: "الاتصالات مستمرة بين اطراف الصف الوطني ووزرائهم لبلورة موقف موحد من هذه القضية".

وردا على سؤال قال: "بالنسبة الى الازمة التموينية التي اخذت تشبه الحصار الذي فرض على بيروت ابان الاجتياح الاسرائيلي، ان مواجهتها ستتم بوسائل مختلفة، اولها كما فهمت من المسؤولين ممارسة الضغوط في الاتجاهات المختلفة لرفع هذا الحصار نهائيا لانه عدوان صارخ على المواطن العادي".

ونفى حمادة علمه بشيء عن لقاء موسع في دمشق.

والتقى كرامي لجنة التنسيق الامنية لبيروت الغربية وعرض معها الوضع والتدابير التي اتخذتها لتثبيت الامن.

وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير التربية الرئيس سليم الحص وتشاورا في الاوضاع السياسية والامنية والتموينية وفي وضع طرابلس.

وتوجه كرامي بعد الظهر الى طرابلس على طوافة نقلته من الحمام العسكري.

شارل حلو تمنى تقاسم المحنة بتوأمة العائلات المقيمة والمهجرة

دعا الرئيس شارل حلو الى تحقيق التوأمة بين العائلات المقيمة والعائلات المهجرة "لتقاسم المحنة والتخفيف من وطأتها والمشاركة في الايمان والمحبة والرجاء".

قال الرئيس السابق لاذاعة "صوت لبنان" عن اهداف "اللجنة العليا للمهجرين" التي ينوي الاعلان عنها قريبا: "ان مهجري الشوف واقليم الخروب وشرق صيدا في حال مأسوية دراماتيكية يجب الا نتركها تستمر وتتفاقم في مناطقنا. ان عددهم يفوق ستين الف عائلة موزعة في المنطقة الممتدة من بعبدا الى جبيل مرورا بالمتن وكسروان.

علينا اولا بأول ان ندعم حقهم المقدس في العودة. وهذا الحق هو ايضا حق لبنان علينا في ان نبرز وحدته عن طريق التعايش بين سكانه والحؤول دون اي فرز سكاني.

ان واجبنا ايضا طوال مدة اقامة المهجرين في مناطق الايواء، هو ان نشعرهم بأنهم بين اهلهم وعيالهم، لا غرباء في وطنهم. لذلك علينا ان نبذل كل الجهود لتحسين وضعهم السكني ولمساعدتهم والتضامن معهم.

وهناك واجب ايضا مفروض على كل واحد منا، وهو التضامن مع المهجرين اي ما سميته التوأمة. ان التوأمة بين العائلات المقيمة والعائلات المهجرة لا تعني ضرورة الايواء ولا المساعدة المالية، بل الاتصال المباشر بين العائلات المقيمة القادرة، نعم القادرة فقط، والعائلات المهجرة لتقاسم المحنة والتخفيف من وطأتها والمشاركة في الايمان والمحبة والرجاء. فاذا تمت هذه التوأمة في لبنان، فقد تتسع الى العالم اجمع، حيث نأمل في ان تتحقق التوأمة بين مدن ومؤسسات اجنبية وقرانا المهجورة المهدمة. فنخلق في العالم شبكة اخوة لها ابعادها الادبية والاجتماعية والحضارية".

سكاف عرض الاوضاع مع سفير ايطاليا

استقبل امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف سفير ايطاليا في بيروت السيد انطونيو مانشيني في زيارة تعارف، وتناول البحث التطورات الامنية والسياسية في لبنان. وشدد سكاف خلال الزيارة التي استغرقت ساعة ونصف ساعة على ضرورة قيام ايطاليا واوروبا بدور رئيسي في الضغط على اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي اللبنانية.

واعرب مانشيني عن امله في التوصل الى حل قريب للازمة اللبنانية يحقق الوفاق بين جميع اللبنانيين.

وتلقى سكاف اتصالا من المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد الذي عاد من زيارة لدمشق وبحث معه في اوضاع في وزارة الاعلام.

تخشى مراجع رسمية ان تعمد اسرائيل الى تفجير الوضع في الجنوب مع اقتراب موعد التجديد للقوة الدولية.

لوحظ في الايام الاخيرة ظهور عناصر مسلحة جديدة في بيروت الغربية قد تزيد الوضع تعقيدا.

لم يقرر الرئيس كرامي بعد هل يرئس الوفد الى الامم المتحدة ام يذهب مع رئيس الجمهورية الى الاحتفالات بذكرى مرور ٤٠ سنة على انشاء المنظمة الدولية.

بري اطلع حركة "امل" على التطورات

رأس امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، الاجتماع الدوري لهيئة الرئاسة والمكتب التنظيمي لحركة "امل"، ووضع المجتمعين في اجواء المحادثات التي اجراها في دمشق واوراق العمل المقترحة للحوار.

وقالت مصادر الحركة ان المجتمعين "قوموا الاوضاع السياسية والامنية، خصوصا قضية اقفال المعابر بين شطري العاصمة والحصار التمويني المفروض على المناطق الوطنية، اضافة الى حوادث الخطف المستمرة وسبل معالجتها. وتشاوروا في الوضع القائم في الجنوب في ضوء ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات العميل لحد".

وبحث المجتمعون في عدد من الشؤون التنظيمية للحركة.

وبعد الظهر شارك بري في الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي للحركة الذي رأسه العقيد عاكف حيدر.

وبحث المجتمعون في الاوضاع على الصعد المختلفة في ضوء الاتصالات واللقاءات التي تحصل على اكثر من صعيد لبلورة مشروع وطني موحد لحل الازمة والاتفاق على صيغة لبنان الجديد.

واتصل بري برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاور معه في الاوضاع عموما وفي الوضع في طرابلس خصوصا.

- زار عضو المكتب السياسي في حركة "امل" الدكتور غسان سبلاني سفارة بلغاريا والتقى القائم بأعمالها السيد ايفانوف وتشاور معه في الاوضاع.

- استقبل عضو المكتب السياسي في "امل" المحامي هيثم جمعة سفير لبنان في ايران السيد جعفر معاوية، ووفدا من شركة طيران عبر المتوسط وآخر من اتحاد نقابات البترول.

اقترحوا تدابير بدلاً من إلغاء الدعم

الأحرار استغربوا تهجير المسيحيين وقدّروا مواقف قيادات إسلامية


المجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار مجتمعا امس برئاسة الرئيس كميل شمعون.

طالب حزب الوطنيين الاحرار بضرورة العمل فورا لوقف النزف واعمال العنف، واستغرب استمرار اعمال الخطف والتهجير التي يتعرض لها المسيحيون في بيروت الغربية ومناطق اخرى، واعرب عن تقديره "المواقف التي صدرت عن قيادات اسلامية في هذا الصدد". والف لجنة دائمة لمساعدة المهجرين وابدى تخوفه من "انعكاسات الوضع التمويني على بعض المناطق"، واقترح سلسلة تدابير في مواجهة رفع الدعم عن المحروقات وتحويل الواردات الى مشاريع انمائية.

عقد المجلس السياسي للحزب اجتماعه الاسبوعي صباح أمس في مقره في الاشرفية برئاسة وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون وحضور رئيس الحزب المهندس داني شمعون.

عرض المجتمعون الاوضاع السياسية والامنية في ضوء التطورات الاخيرة. وتضمن جدول أعمال الاجتماع ٦ مواضيع هي:

١ - قراءة مبادىء القانون الاساسي للحزب.

٢ - الوضع الامني خصوصا في طرابلس.

٣ - نتائج اللقاء الثاني في سمارجبيل.

٤ - مذكرة حول طروحات الحل السياسي للقضية اللبنانية.

٥ - انعكاسات الوضع التمويني على بعض المناطق.

٦ - التجاوزات التي تحصل ضد المسيحيين في المنطقة الغربية.

وبعد انتهاء الاجتماع اذاع امين الاعلام والدعاية في الحزب الزميل انطوان شويري البيان الآتي:

"عقد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه الاسبوعي التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم برئاسة فخامة الرئيس كميل شمعون وحضور رئيس الحزب المهندس داني شمعون ونائبه السيد حبيب المطران والامين العام النائب بيار دكاش والاعضاء، وناقش الاوضاع السياسية والامنية وتوقف عند المواضيع الآتية:

اولا - الاحداث الدامية التي تحصل في طرابلس. وقد ابدى المجلس استنكاره تصعيد المعارك واعمال العنف التي اسفرت عن سقوط عدد كبير من الضحايا البريئة، وطالب بضرورة العمل فورا لوقف هذا النزف. وفي المناسبة شدد على ضرورة ترسيخ الامن في جميع المناطق اللبنانية.

ثانيا - انعكاسات الوضع التمويني على بعض المناطق. وابدى المجلس تخوفه من نتائج هذا الوضع والابعاد التي قد تترتب على ذلك. واستغرب استمرار اعمال الخطف والتهجير التي يتعرض لها المسيحيون والاستيلاء على منازلهم في الشطر الغربي من العاصمة وبعض المناطق الاخرى، واعتبر انها تشكل فرزا سكانيا تنفيذا لمخطط تقسيمي. وفي الوقت عينه اعرب المجلس عن ارتياحه وتقديره للمواقف التي صدرت في هذا الصدد عن قيادات اسلامية، خصوصا اللقاء الاسلامي ودولة الرئيس سليم الحص ولجنة "جبهة الاتحاد الوطني".

ثالثا - قضية الغاء الدعم عن المحروقات، واكد المجلس موقفه الثابت لجهة الاسراع في رفع الدعم عن المحروقات لتجنيب البلاد كارثة محتمة تطاول جميع اللبنانيين ومؤسسات الدولة. واطلع الرئيس شمعون المجلس على تصوره في هذا الشأن، ووضع مشروعا لتحويل المبالغ المتوافرة من الغاء الدعم على النحو الآتي:

أ - تعميم النقل العام في جميع المناطق اللبنانية.

ب - مساعدة المشاريع الاسكانية والضمان الصحي.

ج - دعم تصدير الانتاج الزراعي.

د - دعم تصدير الانتاج الصناعي.

هـ - السماح باستيراد سيارات جديدة تعمل على المازوت.

رابعا - امتحانات البكالوريا - الجزء الثاني، واعتبر المجلس ان الغاء الامتحانات والاستعاضة عنها بافادات ووثائق ترشيح من شأنه ان يؤثر سلبا على المستوى التربوي في لبنان. وتمنى عدم تكرار مثل هذا الاجراء في المستقبل والعمل الجاد للمحافظة على المستوى الحضاري والعلمي الذي يتمتع به لبنان.

خامسا - الف المجلس هيئة خاصة ودائمة لملاحقة قضايا المهجرين ومساعدتهم والمشاركة في درس المشاريع التي تعد لمساعدتهم في وضعهم الحالي ولعودتهم الى منازلهم وقراهم".

ابليفاتيان

وظهرا استقبل المهندس شمعون في مكتبه النائب ملكون ابليفاتيان وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية.

تشاور هاتفياً مع الحسيني والحص

شمس الدين: المتضرّرون يفجّرون طرابلس لمنع نجاح المبادرة السورية

اتهم نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين المتضررين من عودة الامن والسلام بتفجير الوضع في طرابلس.

لاحق شمس الدين امس الاوضاع خصوصا في عاصمة الشمال، وقال في تصريح ادلى به: "نفهم بوضوح ان ما يجري في طرابلس المجاهدة من وضع فاجع وحوادث اليمة يسببه المتضررون من عودة الامن والسلام الى ربوع لبنان والذين يعملون على خلق المصاعب امام نجاح المبادرة السورية الكريمة الهادفة الى انقاذ لبنان والتي يقودها سيادة الرئيس حافظ الاسد".

واهتم شمس الدين ايضا بالوضع في منطقة جبيل في ضوء معلومات تبلغها عن تجاوزات تحصل وتهديدات بتهجير اهالي بلدة علمات.

وقالت مصادر المجلس الاسلامي الشيعي انه "اكد على ضرورة الحفاظ على العيش المشترك بين ابناء المنطقة الذي كان ولا يزال مثالا للتعاون بين العائلات اللبنانية لما فيه مصلحة الوطن". وحذر من "التمادي في الممارسات التي تعرض صيغة العيش المشترك في منطقة جبيل للخطر"، معربا عن امله في "ان يتجاوز ابناء المنطقة هذه الحالة بوعي ومسؤولية وعدم اتاحة المجال للمتضررين من وحدة لبنان وعودة السلام والامن اليه لتنفيذ مآربهم". وطلب من اهالي المنطقة البقاء في اماكنهم وعدم الرضوخ للتهديدات محملا الجهات المسؤولة تبعة ما قد يحصل.

وفي هذا الصدد تشاور الشيخ شمس الدين هاتفيا مع عدد من المسؤولين وفي مقدمهم رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، واتصل باللجنة الدولية للصليب الاحمر وطلب منها ايفاد بعثة الى علمات للوقوف على الوضع الاجتماعي فيها.

وعند الظهر استقبل شمس الدين القائم باعمال سفارة الجزائر في لبنان وعرض معه الاوضاع.

الوفد الفرنسي للاستقصاء التقى شخصيات

دوفوليه يطالب بمؤتمر دولي لحل القضية قبل زوال لبنان


السيد فيليب دوفوليه مجتمعا مع "مكتب الجبل". (ممبار تركيريان)

اعلن مندوب اللجنة الفرنسية للاستقصاء عن اوضاع المسيحيين في لبنان السيد فيليب دوفوليه الذي يزور لبنان الآن "ان التطرف الديني الذي اثاره الزعيم الايراني اية الله الخميني، هو الذي جعل الرأي العام العالمي يعي خطورة قضية مسيحيي لبنان ويهب الى نجدتهم". وطالب بمؤتمر دولي لحل ازمة لبنان "والا فان هذا البلد سيزول". ورأى "ان لا عودة للمسيحيين بعد اليوم الى الوراء".

البستاني

واصل امس السيد دوفوليه لقاءاته في لبنان، فزار صباحا عضو "الجبهة اللبنانية" الدكتور فؤاد افرام البستاني وعرض معه الاوضاع اللبنانية ولاسيما منها اوضاع المسيحيين "مع تركيز على تاريخ المسيحيين في لبنان والشرق خصوصا".

"الاشتراكي المسيحي"

وزار دوفوليه بعد ذلك مقر "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" في بيروت.

وقال بعد اللقاء: "للاسف، اخذ الغرب عموما فكرة غير صحيحة عن وضع المسيحيين في لبنان. كانت الصورة الشائعة انهم ارهابيون وعنصريون وضد التقدم والتطور. وفي زيارتي لبنان، وجدت ان هناك قوى حية وفاعلة في المجتمع المسيحي اللبناني تؤمن بالديموقراطية وحقوق الانسان وبلبنان جديد تسوده العدالة الاجتماعية والمساواة.

وسأنقل هذه الصورة الواضحة التي رأيتها وسمعتها وتحققت منها الى المراجع الفرنسية المعنية. وكلي ثقة بان القوى الفاعلة والحية في المجتمع المسيحي اللبناني سيكون لها الدور القيادي في المرحلة المقبلة، مرحلة التأسيس والبناء".

"مكتب الجبل"

وزار دوفوليه بعد الظهر "مكتب الجبل" وعرض معه اوضاع المهجرين والتقى المحامي امين الخوري كلمة عرض فيها الاحداث التي حصلت في الجبل واقليم الخروب وشرق صيدا والنتائج المأسوية التي اسفرت عنها وعدد القرى المسيحية المهجرة والكنائس والاديرة المدمرة، وشدد على حق المسيحيين في العودة الى منازلهم "لانهم اصحابها التاريخيون". واشار الى ان المسيحيين "كانوا وما زالوا رواد النهضة الشاملة في الجبل وبقية المناطق". ورأى ان بقاء المسيحيين في الجبل "يعني استمرار النهضة وغيابهم انعدامها".

وسلم الخوري مذكرة باسم المكتب تطالب بالآتي:

"١ - تأليف لجنة تحقيق رسمية تكون مهمتها اجراء الكشف على المناطق المهجرة والاطلاع على مدى فداحة المأساة وجسامة الخسائر.

٢ - التدخل لدى الدول العظمى لحمل الجماعات المسلحة على اخلاء المدن والقرى التي احتلتها واعادتها الى اصحابها التاريخيين.

٣ - مساعدة العائلات المهجرة لتمكينها من تخطي هذا الوضع الصعب الذي تعانيه على كل الصعد وتوفر لها اسباب الصمود والعيش الكريم.

٤ - العمل على مساعدة المسؤولين والقياديين اللبنانيين من اجل تحقيق عودة المسيحيين الى ديارهم، اذ من دون هذه العودة يستحيل التوصل الى حلول للقضايا المختلفة التي يواجهها لبنان".

وبعد اللقاء سئل دوفوليه هل يرى مستقبلا للمسيحيين في لبنان، فاجاب: "ارى مستقبلا للمسيحيين في لبنان ولا ارى عودة لهم الى الوراء بعد اليوم، وانني اعتبر ان بقاء المسيحيين في لبنان هو ضمان لمسيحيي الشرق. ويجب ان يكون هناك مشروع سياسي يمكن المسيحيين من البقاء في لبنان، ولا اعني بذلك المسيحيين المقيمين هنا انما الذين هم في الخارج".

وردا على سؤال قال: "يجب ان يكون هناك تجدد دائم والابتعاد عن الترف والسهرات الصاخبة والقيام بعمل جدي والاتكال على النفس وعدم الاتكال على الولايات المتحدة الاميركية بعد ١٠ آلاف شهيد سقطوا على جبهات القتال وفي الجبل".

وهل يرى ان في الامكان اعادة توحيد لبنان؟ اجاب: "ارى ان صيغة العام ٤٣ سقطت نهائيا، لأن الجروح التي خلفتها الاحداث عميقة جدا. ولكن يمكن ايجاد صيغة اخرى تؤمن مستقبلا زاهرا للبنان". واكد ان "لا رجوع الى ما قبل عام ١٩٧٥"، مشيرا الى "ان الخطر ليس في الموت الجسدي والمجازر الجماعية وانما في الهجرة".

واعلن انه سيرفع مذكرة الى الرئيس الفرنسي السيد فرنسوا ميتران عن اوضاع المسيحيين "خصوصا ان الرئيس بات اليوم اكثر حرصا على معرفة ما يتعرض له المسيحيون في لبنان، لتتخذ فرنسا في ضوء ذلك اجراءات عملية لمساعدة لبنان تتضمن اتفاقات تعاون في كل المجالات الثقافية والتقنية".

واعتبر "ان التطرف الديني الذي اثاره الخميني هو الذي جعل الرأي العام العالمي يعي خطورة قضية مسيحيي لبنان ويهب الى نجدتهم" وطالب بمؤتمر دولي لحل ازمة لبنان "والا فان هذا البلد سيزول".

السفير الفرنسي ناقش ومستشاري بري موضوع الرهائن

عقد لقاء في السفارة الفرنسية في شارع كليمنصو ظهر امس بدعوة من السفير كريستيان غريف وحضره السكرتير الاول في السفارة ومستشارا الوزير نبيه بري الدكتور حسين يتيم والدكتور زهير برو.

وقالت الوكالة الوطنية للاعلام ان البحث تناول المواضيع الآتية:

"١ - توطيد العلاقات اللبنانية - الفرنسية من خلال المتغيرات السياسية والاجتماعية الحاصلة على الساحة اللبنانية.

٢ - الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الشريط الحدودي وانتشار القوة الدولية حتى الحدود الدولية ودور القوة الفرنسية الفاعل في هذا الموضوع.

٣ - تبادل المجتمعون الاراء في الحلول المتداولة للقضية اللبنانية من خلال المتغيرات المحلية والاقليمية ولاسيما منها اهمية الدور السوري في هذه الحلول.

٤ - ناقش المجتمعون موضوع الرهائن عموما والفرنسية منها خصوصا والعراقيل الاسرائيلية التي توضع امام ايجاد الحلول المرتقبة لاطلاقها.

٥ - الحلول المقترحة لدخول الطلاب اللبنانيين الذين يحملون افادات ترشيح لهذا العام، الى الجامعات الفرنسية. وابدى السفير الفرنسي اهتمامه بايجاد الحل المقبول اكاديميا وانسانيا".

واضافت "انجو اللقاء كان وديا ساده التفاهم على القواسم المشتركة في الشؤون المطروحة". وحمل السفير الفرنسي يتيم وبرو تحياته وتحيات بلده الى الوزير بري، وابدى رغبة بلده في "استمرار دورها المخلص في ايجاد الحل الاسلم للمشكلة اللبنانية". وشكر مستشارا وزير العدل للسفير غريف دعوته "وحسن تفهمه لمشاكل لبنان".

سعادة مع استقالة الحكومة في ظل أجواء مؤاتية

اعرب النائب جورج سعادة عن اعتقاده ان استقالة الحكومة "لا تجوز الا في ظل اجواء مؤاتية، والا عادت بذور الخلاف الى اي حكومة تؤلف بعدها".

سئل سعادة هل يعتقد ان استقالة الحكومة تساهم في معالجة ما يعانيه الوطن، فاجاب: "البلاد تعاني منذ مدة في ظل هذه الحكومة او عدم وجودها. غير ان الرأي العام كان ارتاح اليها عندما جرى تأليفها على اساس وقف القتال في الاسواق والشوارع وعلى خطوط التماس بعدما اصبح المتقاتلون مسؤولين في مجلس الوزراء. لكن الوضع لم يتغير ولم يتبدل، بل ازداد سوءا مما جعل الرأي العام يتململ ويطالب بتغيير الحكومة اعتقادا منه انه بذلك ربما تتغير الاوضاع. استقالة الحكومة لا تجوز الا في اجواء مؤاتية والا عادت بذور الخلاف الى اي حكومة تؤلف بعدها".

وهل يجوز ان يبقى مجلس النواب متفرجا على انهيار البلاد وتكريس تقسيمها؟ اجاب: "مجلس النواب ليس متفرجا ولم يكن في يوم من الايام كذلك. فقد قام بواجبه عندما اتيح له ذلك وضمن الصلاحيات التي يمنحه اياها الدستور. فاذا كان اليوم لا يستطيع عقد اي اجتماع فمرد ذلك ليس الى تخلفه عن القيام بالواجب، بل لان من يعطل كل شيء في لبنان يحاول جاهدا تعطيل دور المجلس ايضا، وذلك عن طريق اقفال المعابر والقنص والقصف على الطرق التي تؤدي الى المجلس. غير ان ذلك لا يعني تعطيل دور النواب، فهم على اتصال مستمر في ما بينهم، ويشاركون في كل النشاطات سواء عن طريق التكتلات النيابية التي ينتمون اليها، او الاجتماعات الوفاقية التي تعقد ويساهم بعضهم فيها. المطلوب ان يفسح في المجال امام المجلس ليمارس دوره، ودور المجلس كما هو معلوم دور وطني طبيعي وليس دورا طائفيا او فئويا".

الحص يهتم بشؤون الامن والتموين ومسلمي جبيل

اهتم وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص بالوضع السائد في طرابلس وبالاوضاع الامنية والتموينية في بيروت، فاتصل برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاور معه في سبل وقف الاقتتال في عاصمة الشمال. وكذلك اتصل بقائد الجيش العماد ميشال عون ومدير المخابرات العقيد سيمون قسيس، واثار معهما معلومات تبلغها عن ممارسات يتعرض لها ابناء بلدة علمات في قضاء جبيل.

وتطرق الحص في اتصاله مع العماد عون الى الوضع الامني على المحاور التقليدية بين شطري العاصمة والاجراءات التي تنفذ على المعابر والتي تمنع ادخال الطحين من الشرقية الى الغربية.

وفي اتصال اجراه مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر، طلب الحص استقصاء المعلومات عن اوضاع المسلمين في منطقة جبيل وتقديم المساعدات اللازمة لهم.

وكان الحص استقبل في الصباح وفدا من فاعليات صيدا عرض معه اوضاع المدينة السياسية والامنية والتربوية.

وزاره رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية السيد سليم سلام يرافقه مدير العلاقات العامة في الشركة السيد وفيق العجوز، وتناول البحث اوضاع الشركة ومطار بيروت الدولي.

حذر من المصالحات والاتفاقات المبتورة

حرب: تعدّد المحاور المسيحية ظاهرة لا ترتبط بالموقع الطائفي

رأى النائب بطرس حرب ان تعدد المحاور المسيحية ظاهرة ايجابية ناتجة من مبادىء لا علاقة مباشرة لها بالموقع الطائفي، واكد ضرورة توصل الصف المسيحي اولا الى التوحيد توطئة لتوحيد الصف الوطني. وابدى خشيته من اقرار سياسة المصالحات والاتفاقات المبتورة بعيدا عن واقع المشكلة.

سئل حرب هل ان تعدد المحاور المسيحية من شأنه ان يؤدي الى موقف مسيحي موحد من المعالجات المقترحة للازمة اللبنانية، فاجاب: "ان تعدد المحاور المسيحية يشكل ظاهرة ايجابية، اذ ان هذا الامر يدل على التنوع ضمن المجتمع وعلى تعدد الاراء والمواقف، مما يعتبر ظاهرة ديموقراطية سليمة. والاهم من ذلك كله ان تعدد المحاور المسيحية ظاهرة وطنية جيدة باعتباره ناتجا من مبادىء لا علاقة مباشرة لها بالموقع الطائفي لهذه المحاور، بل تنطلق من مواقع مختلفة من اختلاف المصدر الذي يعلنها.

اما ان يعتبر البعض ان تعدد هذه المحاور قد يؤدي الى عرقلة المساعي توصلا الى موقف مسيحي موحد، فهو قول غير صحيح، لان المطلوب ليس الموقف المسيحي الموحد، بل الموقف الوطني الموحد الذي قد يسهل تحقيقه في حال تجمع اراء المسيحيين في اتجاه واحد يقابله ايجابيا تجمع اراء المسلمين في اتجاه مماثل.

و ما يدل على ذلك المساعي التي ادت الى جمع من لم يكن من المحتمل اجتماعهم على بعض المبادىء السياسية. ولنا في المصالحة التي حصلت بين "القوات اللبنانية" والرئيس سليمان فرنجيه اكبر دليل على ذلك. فالاصل يكمن في النيات وفي ترجمة هذه النيات الى اعمال تساهم في تقريب وجهات النظر، وان بدت في الاساس متباعدة ومتى انصبت هذه النيات على التفتيش عن حل لمشكلة لبنان وتحقيق مصلحة الوطن الواحد. فلا بد من ان تجد الوسائل التي تحقق ذلك. واملي ان تتكلل هذه المساعي بالنجاح، وان يتوصل الصف المسيحي اولا الى التوحيد توطئة لتوحيد الصف الوطني.

الا ان ما نخشاه ان تخضع المعضلة الوطنية لسياسة المصالحات، وان نصل في النتيجة الى اتفاقات مبتورة بعيدا عن واقع المشكلة، تساهم فقط في فترة استراحة لا بد ان تنفجر من جديد. لذلك نعتبر انه من الضروري ان يسبق ما يطرحه الاطراف من مشاريع دراسات علمية وجدية تأخذ في الاعتبار الواقع السياسي والتاريخي والاجتماعي في لبنان، لكي تكون الصيغة التي ستعتمد متناسبة مع الآلام التي تعرض لها اللبنانيون ومع طموحاتهم في اعادة بناء دولة مستقرة، وفي تأمين الطمأنينة لكل فئات المجتمع اللبناني".

ولماذا يبدو مجلس النواب بعيدا عن المشاركة في اعداد ورقة عمل للحل كالافرقاء الآخرين، على اهمية دوره في اقرار صيغة الاصلاح؟ اجاب: "ان الرجوع الى الاصول الدستورية والتقيد بها يبرر واقع المجلس النيابي، خصوصا ان ما يطرح من تعديلات او من مشاريع للنظام لا ينطلق اصلا من هذه المؤسسة، بل يمر عبرها لاقرارها وفقا لاحكام الدستور. الا ان ما تجدر ملاحظته ان الصيغ التي تطرح يشارك فيها اعضاء او مجموعات من هذا المجلس. والكل يؤكد وجوب مرور اي صيغة او اي تعديل عبر القنوات الاشتراعية والدستورية، اي عبر مجلس النواب. لكن ما اخشاه ايضا هو ان يصار الى وضع مجلس النواب كهيئة دستورية امام امر واقع لاتفاق الفاعليات العسكرية والسياسية وغيرها، وان يكون المجلس النيابي في حكم المضطر الى الموافقة على ما يطرح عليه. لذا نرى التحفظات التي يطلقها اعضاء المجلس النيابي والحريصون على ان تجري التعديلات ضمن الاصول الدستورية للتذكير بدور المجلس في كل مشروع يمكن ان يصار الى الاتفاق عليه.

وقد تكون مشاركة بعض اعضاء المجلس النيابي في ما يجري من ابحاث الوسيلة الفضلى في ابداء الملاحظات والانتقادات لمشاريع الاصلاح بحيث يأخذ من يطبخ هذه المشاريع في الاعتبار رأي المجلس او الاتجاهات القائمة فيه تفاديا للاصطدام بموقف مبدئي يصدر عنه".

التقى خدام وزار اغناطيوس الرابع

سماحة رأس في دمشق إجتماعاً ضمّ الشركاء الفرنسيين في التلفزيون

عاد الى بيروت امس رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة بعدما التقى في دمشق نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ووزير الاعلام السيد ياسين رجوح، وعرض معهم الاوضاع اللبنانية عموما. ولبى دعوة بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع لتناول الغداء الى مائدته.

ورأس سماحة قبيل عودته اجتماعا لمجلس ادارة الشركة في فندق "شيراتون" في العاصمة السورية، حضره المندوبون عن الفريق الفرنسي في المجلس، وجرى عرض اوضاع الشركة والصعوبات التي تواجهها، اضافة الى خطة تحسين عملها.

ونقلت "وكالة الانباء المركزية" عن سماحة قوله: "ان الاجتماع عقد في دمشق لتعذر وصول الاعضاء الفرنسيين الى بيروت وبعدما تأجل عقده قبل خمسة اشهر في العاصمة اللبنانية. وكانت وجهت دعوتان متتاليتان الى هذا المجلس للبحث في قضايا ملحة تتعلق بحاضر تلفزيون لبنان ومستقبله واقرارها".

اضاف: "قرار عقد الاجتماع في دمشق اتخذ بعد التشاور مع اعضاء المجلس. وقد اخذ في الاعتبار اختيار المكان المناسب لضمان امن الجميع ولاسيما منهم الفرنسيين الثلاثة الذين يمثلون الفريق الفرنسي في المجلس".

واوضح ان "الاجتماع الذي استمر تسع ساعات متتالية عرضت فيه اوضاع التلفزيون من كل جوانبها ضمن رؤية جديدة لتحسينه وتطويره مستقبلا.

وكان مثمرا جدا. وان جلسات المجلس ستبقى مفتوحة لمتابعة الاجراءات اولا بأول، مع انشاء لجنة تتألف من رئيس واعضاء تنسق مع المدير العام لوزارة الاعلام مفوض الحكومة لدى التلفزيون السيد ايوب حميد، وتجري اتصالات مع المسؤولين المعنيين لتنفيذ قرارات مجلس الادارة".

دعا كرامي إلى التمسك بالحكومة

كبي: التفجير العسكري ينشط نتيجة تنافسه والنشاط السياسي

دعا النائب جميل كبي امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى التمسك ببقاء الحكومة الحالية، معتبرا ان ذهابها في هذه الفترة ليس من المصلحة اللبنانية بشيء. ورأى ان الصراع العسكري ينشط هذه الايام نتيجة تنافسه مع الصراع السياسي، مشددا على ان الحوار هو المدخل الطبيعي للوفاق.

سئل نائب بيروت هل حكومة الوحدة الوطنية حققت انجازا ما يستحق التمسك ببقائها، فاجاب: "كانت هذه الحكومة وليدة اجواء مؤتمر لوزان. وقد خرجنا منه ونحن نتصور ان حكومة اتحاد وطني ستحل الوضع حكومة موسعة من ستة وعشرين وزيرا. المهم ان الهدف الاساسي الاول من مجيء حكومة في ذاك الظرف كان العمل على حل الوضع السياسي والامني اكثر منه لانجاز وضع انمائي او سياحي او اعماري. كان الهدف لملمة الاطراف المتصارعين وجمعهم في مقاعد الحكم لكي يتصرفوا وفقا للمسؤولية الشرعية في لملمة لبنان، ووضع هيكلية لبنان المستقبل. هذه هي الفكرة الاساسية من تأليف الحكومة. لكننا عند التنفيذ وجدنا ان الفكرة تقلصت من ستة وعشرين وزيرا الى العدد الحالي الذي الفت على اساسه حكومة العشرة الحالية. وطبعا ان هذه الحكومة المصغرة على هذا النحو كانت لها آثار سلبية على الاوضاع الحياتية والمعيشية والمصالح الادارية للناس، لانه لم يعد لكل وزارة تعنى بالخدمات العامة وزير يرئسها ويهتم بمشاكلها. بل اصبحنا نجد ان كل وزير بات لديه اكثر من حقيبة وزارية. وبصرف النظر عن الحقائب الوزارية هذه، فان كل وزير من حكومة العشرة هذه لم يعد ينصرف في اعماله الى الحقيبة الوزارية التي يقوم بها، بقدر ما يهتم بالجوانب والتطورات السياسية الجارية، ويصرف وقته للعمل السياسي

انا ارى انه في ظل الوضع الذي نعيشه اليوم، وخصوصا في ظل الظرف الامني لا يجوز الا تكون هناك سلطة اجرائية وحكومة شرعية تحكم. لان السلطة الشرعية مغيبة لاعتبارات امنية، ومجلس النواب معطل تقريبا، والمصالح والمرافق والوزارات كلها شبه متوقفة. لذلك يجب بقاء الحكومة ولو شكلا ولو دستوريا وقانونيا، فالتفكير في ذهاب الحكومة في هذه الفترة ليس من المصلحة اللبنانية في شيء. لكل هذه الاسباب انا ادعو دولة الرئيس كرامي الى التمسك ببقاء الحكومة، لان الشعب والرأي العام يقدران حقيقة الاعباء والمسؤوليات وجسامة تحمل مسؤولية الحكم في هذه الظروف. والرئيس كرامي يعي الامر كسياسي قديم ويعي ان الشعب يعرف هذه الحقيقة تماما".

ورأى "ان الصراع السياسي منتعش اليوم من خلال انفتاح القوات اللبنانية على دمشق وطرح مشاريع الحوار، ومن خلال ايمان الشعب بغالبيته ان لم يكن باجمعه بأن الخيار اللبناني للحل هو الخيار العربي او الخيار السوري على وجه التحديد. كل هذه المحصلات تنشط من الصراع السياسي وتقربنا من موعد الحوار الذي هو المدخل الطبيعي للوفاق.

اننا نرى ان الصراع العسكري ينشط هذه الايام نتيجة تنافسه مع الصراع السياسي. والحقيقة انه ما من مبرر، بعدما قطعنا هذه المرحلة من التشاور والتي ادت الى توحيد الرؤية عند معظم القيادات، لتنشيط الصراع العسكري على الساحة، والذي لا يرتبط في المطلق بهذا الشخص او ذاك. فلو لم يكن هؤلاء القادة وزراء ربما كان الصراع على اشده اكثر. فحدة الصراع العسكري لا ترتبط بكون المسؤول عن هذا الحزب او ذاك وزيرا في الحكم بقدر ما يعود الامر الى ابعد من هذا بكثير".

رأي حر

مدخل إلى الغاء الطائفية السياسية

بقلم عبد الرؤوف فضل الله (*)

لم يكن لبنان في يوم من الايام ذا دين او مذهب واحد، بل كان وما يزال موطنا للاديان المتعددة، وكان يتوزع لبنان في عصوره الغابرة عدد من المذاهب الفينيقية وما كان يرافق تلك المذاهب من اعتقادات مستوردة من الارامية والحثية والاشورية والكلدانية والعمورية. ثم اتت المسيحية وصرفت بضعة قرون وهي تتنازع مع المذاهب الفينيقية. وبعد ذلك عرف لبنان الاسلام. وانقسم كل من الدينين المسيحي والاسلامي الى عدد من المذاهب التي لا تزال تتفاعل حتى اليوم.

اضف الى ذلك ان لبنان كان دائما مأوى للطوائف المضطهدة اللاجئة اليه منذ اقدم العصور. لجأ اليهود اليه لما اضطهدوا فيفلسطين قبل ميلاد السيد المسيح، والموارنة لما اضطهدتهم الكنيسة الانطاكية، والارمن لما عاملتهم تركيا بقسوة، الى غير ذلك، وهذا يعني ان لبنان بلد مفتوح امام الاقليات الطائفية.

وقبل النصف الثاني من القرن التاسع عشر لم يكن للطائفة فعل في الوجود اللبناني، مع العلم بأن اللبنانيين حينذاك كانوا اكثر تدينا واكثر تمسكا بنواميس طوائفهم مما هم عليه الان.

غير ان الطائفية بدأت تكون مشكلة مع بداية التدخل الاجنبي في لبنان، خصوصا بعد فتنة ١٨٦٠، وهي الفتنة التي طبخت في مطابخ الدول الاجنبية وقدمت طعاما مسموما الى اللبنانيين، وهذه حقيقة تاريخية لم ينكرها حتى المؤرخون الاجانب انفسهم.

وقد عمد الانتداب الى تغذية الطائفية التعصبية التي كانت ان تخمدها مشانق السفاح العثماني جمال باشا باستشهاد الاحرار المسلمين والمسيحيين عليها. علما بأن الدولة المنتدبة كانت قد طلقت مسيحيتها وتزوجت العلمانية.

وقد ادرك اللبنانيون جميعهم ان الانتداب جاء ليفرق وينهب وتغيرت بالتالي نظرتهم اليه في الثلث الاخير من فترة العهد الانتدابي.

وكانت ثورة لبنان في تشرين ١٩٤٣، وخيل للبنانيين في ذاك الحين ان الطائفية قد ماتت ودفنت في ثورة تشرين، غير انها برزت من جديد بتكريس المادة ٦ و٦ مكررة التي وضعها الانتداب ولمصلحته. وهكذا احتفظت الطائفية بمكانتها وبقيت الوحدة اللبنانية على ذمة العاطفة والمساومة، كما تكرست الطائفية في المجال الوظيفي لمصلحة تجار السياسة، واستمرت بدعة في تنويع المواطنين.

وعندما نتكلم عن الطائفية لا نعني الدين في صورة خاصة، فالدين مهما تعددت الطائفية فيه، ومهما اختلفت نظرة هذه الطائفة او تلك الى الماهية الالهية وتباينت التفسيرات، فالدين كل دين يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويوصي بالتعايش الانساني ولا يدعو الى التباغض والتقاتل، وهذا ما يؤكده المتدينون انفسهم. لكن المشكلة الخطيرة، انها الطائفية التجارية التي يلوث بها لبنان دستوره وقوانينه، والتي يجب ان تزول قبل ان يزول لبنان الحكم ويتهاوى مع زواله الوجود اللبناني نفسه.

ان مشكلة لبنان الحكم الاساسية، لا بل مشكلة الوجود اللبناني والتي تتفرع منها مشاكل لبنان كلها تتجسد في هذه الطائفية بمفهومها الخاطىء لا بمفهومها الصحيح. لقد بات لبنان بسببها في مهب العواصف، بين عاصفة تهب منه وعاصفة تهب عليه، وتتعهد هذه وتلك العاصفة العاتية الاتية من الخارج.

ان جميع العلل التي حلت في لبنان تعتبر تفرعات من العلة الاساسية التي اشرنا اليها، فهي السبب في جعل مراكز الحكم حكرا على من لا يستحقونها لمجرد كونهم مسيحيين موارنة او ارثوذكس او كاثوليك، او مسلمين شيعة او سنة او دروزا، وهي التي كانت السبب في تقهقر الادارة اللبنانية اذا اوصلت اشخاصا لم ينالوا شرف الوظيفة بالكفاية بل بسيف الطائفية، كما كانت السبب في رواج سوق المحسوبية وابتذال القيم وتكريس الجهود التنموية في مناطق محظوظة من دون سواها من المناطق. وكانت السبب ايضا في تفسيخ الوحدة الوطنية وزرع بذور التفرقة بين ابناء الوطن الواحد، وقتل الروح الوطنية بينهم وهو جل ما يتمناه العدو المتربص بنا، فلا عجب ان يكون لهذا العدو النشاط الاوسع لتعزيز الطائفية عندنا.

ان حملة التخويف والتخوف وعقدة الغبن المستمرة في هذه الايام والتي لم يسبق لها مثيل تأخذ مقوماتها من المشكلة الاساسية، اي من المشكلة الطائفية.

فكيف تحل هذه المشكلة الخطيرة؟

ان الحل الجذري غير التساومي يرتكز على ما يأتي:

اولا - ان الدولة في الواقع لا تعتبر دولة ديموقراطية بالمعنى الصحيح باعتبار ان دستورها ينص على وجوب التقيد بالطائفية كما تنص المادة ٦ و٦ مكررة من الدستور اللبناني. فالغاء هذه المادة هو اول عمل ايجابي يجب ان يقوم به لبنان الحكم اذا اراد ان تكون الدولة دولة ديموقراطية فعلا، لان دستورا يتضمن مثل هذه المادة لا يكون دستورا ديموقراطيا ولو وضع فيه الف مادة تشهد بديموقراطيته. ان المادة ٦ و٦ مكررة هي عدوة الكفايات والادلة على ذلك متوافرة لدى من يزور السرايات.

ثانيا - ان المواطنية في البلدان الديموقراطية لا تدمغ بدمغات مختلفة كي تلفت الانتباه الى نوعية هذا المواطن او ذاك، فالمواطن مواطن ايا كان انتماؤه الديني. ان البدعة اللبنانية في تنويع المواطنين، وهي ليست بالاصل وليدة ارادتهم، ليس فيها شيء من الديموقراطية. انها بدعة تأخرية يسجلها لبنان على نفسه في كل تذكرة هوية يحملها المواطنون اللبنانيون.

ثالثا - يقتضي النظام الديموقراطي اجراء انتخابات نيابية سليمة وذلك بعدم الاخذ بالدائرة الصغيرة بل بتوسيعها كي تشمل لبنان كله. عندئذ تبرز الروح الوطنية وتتلاشى المصلحة الفردية المبنية على المفهوم الطائفي الضيق ويتعزز الوطن وبالتالي بوصول اصحاب الكفايات.

ان الانتخابات في لبنان، في عهديه الانتدابي والاستقلالي، هي سكين مسموم في قلب الديموقراطية وتزوير لها.

رابعا - لن يكون لبنان دولة ديموقراطية ما دام لبنان الحكم له شخصيتان: شخصية مسيحية وشخصية اسلامية مع تفاوت اتجاهات كل منهما.

ان بلدا مثل لبنان هو احوج ما يكون الى ان يعيش عصره، اي الى الغاء الطائفية السياسية، اذ لا التدابير التوازنية ولا السياسات الاسترضائية تحل المشكلة جذريا. هذه كلها جرعات تخديرية يذهب مفعولها عند اصغر حادث، وليس من يخفى عليه افتعال الاحداث في لبنان والسنين العشر الاخيرة اكبر شاهد على ذلك.

خامسا - ان البلد الذي يعتز بوجوده الاجتماعي المتطور ليس طبيعيا ولا منطقيا ان يكون في وجوده الواحد وجودان: وجود تقدمي ووجود تأخري. ولطالما سمعنا اللبنانيين يتفاخرون بأن بلدهم بلد تقدمي متطور.

ان هذه المفاخرة ليست في محلها، اذ ان التفاوت كبير نتيجة تخمة مناطق محظوظة على حساب مناطق محرومة بسبب الموازين الطائفية والمشكلة الطائفية التي يجب ان يبادر من في يدهم الحل والربط الى حلها وذلك بالغاء الطائفية السياسية قبل ان يفرض عليه حلها لبنان الشعب.

سادسا - لقد كرس الميثاق الوطني الذي كان تسوية موقتة، الطائفية واعترف بها ضمنا، وكرس علاقات الطوائف ضمن خطوط مصلحية وحزبية بدل ان يعتبر بالخطوط الوطنية الجامعة. لذلك لم يكن الميثاق، الديموقراطي في ظاهره، الا وسيلة اخرى من الوسائل التي استثمرها الطائفيون.

لذلك ينبغي وضع نهاية لهذا الميثاق بالتخلص من شوائب الوضع القائم والبدء بمواكبة العصر وتطوراته وذلك بالغاء الطائفية السياسية منطلقا للعمل السليم ليكون لنا وطننا لبنان الوطن الامثل.

(*) الامين العام لمؤسسة البحوث والدراسات اللبنانية

قبلان: ديننا رسالة التسامح وبندقية الهيمنة وسيلة شيطانية

وصف المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان البندقية التي تحمل في الشوارع بانها "عار ووكيلة للشيطان".

تحدث الشيخ قبلان في خطبة الجمعة عن الاستقامة في التربية والاعلام والخطابة، وقال: "المستقيمون في لبنان قلة، فالغضب يخرجنا عن الاستقامة، والشبع والجوع يخرجاننا عن الاستقامة، وفي كل تصرفاتنا نبتعد عن الاستقامة. في حربنا مع انفسنا وفي مناطقنا خرجنا عن الاستقامة، فالاسير يقتل والبريء يقتل ويعتدى على من لا حول له ولا طول، فأي تعامل هذا؟ كيف نعيش؟ واي استقامة في الاشاعات والاتهامات والتعديات؟ هذه ليست استقامة، ولا يعيدنا الى المبدأ الا رجوعنا الى الدين لا الى الترف والهوس الديني، بل الى جوهر ديننا الذي هو رسالة التسامح والاستقامة والتآخي.

نحن نعيش الفوضى المستشرية في بلادنا، هناك حرب لاذلال الناس من خلال التجويع الذي يمارس على الناس، فأبسط مقومات الحياة مفقودة في هذه البلد، ومن يتعامل مع السياسيين يضيع، لان السياسي يتكلم شيئا ويفعل شيئا اخر، والناس العاديون اشرف من كل المترئسين في هذا الزمن. فكنا نأمل من هؤلاء ان يصعدوا الى مستوى القاعدة الشعبية على عكس ما كان سائدا، لانها تريدنا ان نلتقي، لكن القيادات متباعدة، ولا تريد الارتقاء الى مستوى هذه القاعدة بطهرها وحبها وتفانيها. ونعيش اليوم ممارسات بشعة ومرفوضة، واهلنا في الجنوب يعانون ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي، واهلنا في جبيل خصوصا في علمات يعانون حصارا جديدا، علما ان كل اوراق الحوار قدمت الى القيادة السورية، فهل هناك في جبيل اسرائيل؟ وما دمنا جميعا نريد الحل لهذا الوطن، فلماذا تحاصر هذه المنطقة التي تشكل الوحدة الوطنية، فلا احزاب ولا عسكر؟ اردنا ان نعالج الامور بروية وحكمة لكن للصبر حدودا.

وفي الشريط الحدودي اسرائيل تمنع التجول من الساعة الرابعة بعد الظهر وتمارس التنكيل ضد اهلنا.

مع من نتكلم؟ نقدم المحبة للجميع فيخافون منا، نقاتل اسرائيل ولا نكافأ بلقمة خبز، الشريط الحدودي وقرى جزين لا شيء فيهما على الاطلاق، وهنا نختلف في ما بيننا، فمتى نستيقظ وتأتينا الصحوة؟ لنكن يدا واحدة وصفا واحدا، وسنصبر، لكننا لا بد ان نقول ان للصبر حدودا، وبعدها سنقول علينا وعلى اعدائنا يا رب، على ماذا نخاف؟ فلا تحرجونا فتخرجونا، ولا يجوز ان يظلم الانسان باستمرار ويطلب منه الا يبكي ولا يبدي ظلامته. هذه العصور ذهبت ونحن نعيش عصر التمرد وعصر الخروج من الكهوف لمواجهة اهل الباطل والظلم. ونقول ان الاعتداء على الاخرين ممنوع، وظلم الاخرين ممنوع، واهانتهم ممنوعة على الاطلاق وتحت اي مبرر".

وطالب باعادة الفلسطينيين الى منازلهم، ودعا المسؤولين عن المخيمات الى "وضع حد للاعتداءات، فالمسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه. وعلينا ان نحترم الجيرة ونحافظ على الحقوق ونؤمن الناس كل الناس، وعلينا ان نتعامل من منطلق الاسلام لا نظلم ولا نعتدي، اما اذا ظلمنا فلا احد ينكر علينا الدفاع عن النفس، حتى ولو كان من اقرب المقربين الينا.

واليوم ونحن نعيش ايام الحسين، علينا الاقتداء بهذا الثائر وسيد الشهداء، هذا القدوة الذي كان في حربه مستقيما، وكانت تصرفاته مستقيمة، انقلب عليه القوم فلم يسيء الى احد، علما ان الجميع اساؤوا اليه، وعلينا ونحن في ساحة كربلاء ان ترفرف مظلة الحسين على الجميع، وعلينا الا نزيد التفرقة والبغضاء، وعلينا ان نتعامل مع الناس بانصاف وباخوة وبايمان وبعدالة، وعلينا ان نبتعد عن كل بغضاء وكراهية ونتعامل مع الناس من مبدأ الاخوة في الدين والوطن.

ما يزيد في الطين بله اقفال المعابر ومنع دخول قوافل التموين، وما يزيدنا دهشة كثرة الخطف، فلماذا خطف الابرياء؟ ولماذا ارهاب الناس؟ عليك ايها المسلح ان تتعامل من خلال دينك واهل بيتك لا ان تتصرف كالمجنون تحاول افتراس الناس كل الناس، فكل يعمل على شاكلته ونيته، فلماذا الاقتداء بالسفهاء والجهلة والمنحرفين؟ علينا ان ننطلق في تعاملنا من القرآن والرسول والائمة لانهم هم معيننا في حياتنا (...) ان البندقية المحمولة في شوارعنا اصبحت عارا ووكيلة للشيطان. فالبندقية التي تحمل من اجل الهيمنة هي وسيلة من وسائل الشيطان، وحمل السلاح لا يكون للبهورة والانية، فاذا اردت ان تكون ثوريا فعليك ان تذهب لمقاتلة اسرائيل في الشريط الحدودي وفي المناطق المحتلة".

"التجمع المستقل" زار سفير فرنسا

استقبل سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غريف وفدا من "التجمع الوطني اللبناني المستقل" ضم رئيس التجمع الدكتور سمير صباغ والسيد وليد الطيبي، وناقش معه الاوضاع الامنية والسياسية.

افراح عبود - عبيد

احتفل يوم الخميس الماضي في كاتدرائية القديس بولس في حريصا بأكليل الشاب جورج جوزف عبود والآنسة پولا شارل عبيد. بارك الاكليل بطريرك طائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وعاونه مطارنة الطائفة الكاثوليكية والنائب البطريركي الماروني رولان ابو جودة ومطران الروم الارثوذكس الياس نجم. وحضره رئيس الجبهة اللبنانية كميل شمعون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وكريمة رئيس الجمهورية الآنسة نيكول الجميّل ووزير الداخلية بالوكالة والاعلام جوزف سكاف والنواب ميشال ساسين ونديم نعيم ونصري المعلوف وسورين خان اميريان وفؤاد لحود ولويس ابو شرف وبيار دكاش ووزراء ونواب سابقون واركان حزبي الكتائب والاحرار وعدد من قياديي "القوات اللبنانية" وكبار الضباط في الجيش وقوى الامن الداخلي. وتلا الاكليل حفلة كوكتيل في كازينو لبنان. وسافرا الى اوروبا.

(بيان)

حذر "القوات" من تهجير مسلمي جبيل

فضل الله: اسرائيل ستوسع الشريط ولن نمد يدنا الى مرتكبي المجازر

اعلن العلامة السيد محمد حسين فضل الله انه "يرفض ان يكون الذي خطط لمجزرة صبرا وشاتيلا ومجازر تل الزعتر والنبعة والمسلخ ونفذها هو الممثل المسيحي الذي تمتد اليه اليد"، واتهم "القوات اللبنانية" بتهجير المسلمين من جبيل، وحرم على هؤلاء بيع اراضيهم، محذرا من "ان ابرياء في مناطق اخرى سيدفعون الثمن"، ونبه الى "ان اسرائيل تسعى الى توسيع الشريط الحدودي وبناء مستوطنات في الجنوب".

استهل فضل الله خطبة الجمعة التي القاها في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، بالحديث عن قيمة عاشوراء تاريخيا وسياسيا، قال: "ان قضية ان نكون نحن جمهور عاشوراء هي ان نلتزم الاسلام في الخط السياسي والجهادي والعملي في كل مجالاته مع الحسين (...) يعني اذا رأيت الحاكم المنحرف الذي يعطل شريعة الله ويحاربها ويظلم عباده، اذا رأيت الحاكم الظالم على مستوى الداخل والخارج ولم ترفع عليه صوتك ولم تحرك قواك لتعطل عليه ظلمه، فان الله يدخلك مدخله لانك كنت تستطيع اضعافه وارباكه ولم تفعل (...) عندما نقف بين التهديد اما ان نواجه واما ان تعيش اذلاء، لا بد لنا اذا التزمنا الخط الحسيني الاسلامي ان نقول: هيهات منا الذلة، في وجه من يريد اذلالنا ومصادرة حريتنا (...) هناك واقع يصنع المأساة وواقع يبني قوته على اساس المأساة، واقع يظلم ويعتدي ويأكل اموال الامة ويصادر حريتها واستقلالها، واقع يتعاون مع اعداء الامة، هناك يزيد كشخص ومؤسسة سياسية ودولة، وهناك يزيد كمحور دولي واقليمي. اذن دورنا الحسيني الاسلامي ان نفتش عن يزيد اين هو لنقاتله ولنتقي حكمه وواقعه وخطه السياسي (...)

من ايام مرت علينا ذكرى مجزرة قد تشابه بعض صورها واشكالها مذبحة عاشوراء، هي مجزرة صبرا وشاتيلا التي مثل فيها باطفال فلسطينيين ومسلمين لبنانيين من دون حق، وذبحت فيها نساء حوامل وشيوخ وعجزة من دون حق، وذبح فيها شباب عزل، هذه المجزرة التي بلغت فظاعتها ووحشيتها ان اسرائيل التي افسحت في المجال لها وربما خططت لها وكانت غطاء سياسيا وعسكريا لمن قام بها حاولت التبرؤ منها واوجدت شكلا قانونيا داخل اجهزتها يحاول التحقيق فيها ويحاكم من قام بها حتى تبرىء نفسها امام العالم الذي ضج من هول هذه المجزرة.

بعض الناس يريدون ان ينسوها، لان الوضع اللبناني يتطلب ذلك. ولكن اذا اردنا ان ننساها وننسى مجزرة المسلخ وتل الزعتر والنبعة، نكون قوما بلا تاريخ يذبحوننا ويسلبوننا ويعملون كل شيء، وبعد ذلك علموا الى الوفاق الوطني وتتحرك الايدي لتضم هؤلاء وعفا الله عما سلف. لئلا نتحدث طائفيا، نحن لا نعتبر ان المسؤول عن هذه المجازر هم المسيحيون، ففي المسيحيين اناس انكروا ذلك ولكن نعتبر ان المسؤول بعد اسرائيل هو القيادة التي لا تزال تسيطر على الشارع هناك، ما يسمى الكتائب والقوات اللبنانية، والمسؤول بحسب اعتراف كل اجهزة الاعلام في العالم هو هذا الذي يقف على قمة القيادة السياسية للقوات، الذي اصبح بقدرة قادر عربيا تحرريا يتحدث عن الحل الافضل للبنان ويراد له تمثيل المسيحيين. هذا الواقع سيتحرك وسيركز الخطة اكثر.

بعض الناس يقولون: ان هذا الرجل يقول كنت شابا صغيرا وكنت مأمورا - لا تحاسبوني على ما فعلته في شبابي، انا الان ضد المجازر.

هل هذا مقبول؟ اذا كان هذا مقبولا، فلماذا لا نقبل بمنطق اسرائيل ومنطق كثير من الظلمة؟ بعض الناس يقول: ان باب التوبة مفتوح ولكن نحن نعرف ان الله لا يكتفي بالتوبة، بل لا بد من تغيير طريق السير. التوبة تحتاج الى موقف حقيقي يتحرك في الساحة حتى نعرف ان الشخصية تبدلت والتاريخ يتحرك في اتجاه جديد.

اننا لا نريد ان نتعقد من تاريخ الاشخاص، بل لا نريد ان نكون ساذجين وبسطاء ونلدغ من جحر مرتين. وكما اردنا لعاشوراء ان تظل حية في التاريخ لتمنع اي مجزرة، فاننا نرفض ان يكون الذي خطط لمجزرة صبرا وشاتيلا ومجازر تل الزعتر والنبعة والمسلخ ونفذها هو الممثل المسيحي الذي تمتد اليه اليد خصوصا اننا نعرف ان الحال الاسرائيلية لا تزال موضع تفكير عند كثيرين ممن يضعون رجلا في الفلاحة ورجلا في البور، فهم في جزين والشريط الحدودي اسرائيليون وفي بيروت عرب.

عاشوراء تفرض علينا ان نرفض كل من صنع هذه المأساة وهذه المجزرة ونرفض كل من غطاها.

وفي الجانب الثاني، ونحن نتحرك في عاشوراء، علينا الا تنسى الحال الاسرائيلية والاحتلال الاسرائيلي والاطماع الاسرائيلية المستقبلية. لا اتحدث بلهجة الحماسة، ولكن اريد التحدث بعقل بارد لان المشكلة ان اسرائيل تحولت عندنا ورقة استهلاك للخطابة وابدلنا حربنا ضد اسرائيل بحرب متحركة شغلتنا عنها حتى اصبحنا لا نعرف من نقاتل. فالمعركة اصبحت تـوقتها العناصر غير المنضبطة المغطاة بالقيادات المنضبطة، فيتصور الناس ان الحق على الاختراقات، وفي الحقيقة الاختراقات مدروسة وهي مقصودة. وهناك مثل سياسي "الحق على الطليان" واريد ان يكون على الاختراقات. لقد شغلتنا هذه المعارك السياسية والعسكرية التي يقتل فيها كل يوم اكثر مما يقتل في مواجهة اسرائيل، لاننا اسخياء بالدم ضد بعضنا وبخلاء بالدم ضد العدو نحن مستعدون لان نهرق كثيرا من الدم من اجل صراعات حزبية وطائفية، بينما نكون خجلين في حربنا مع اسرائيل بحيث نقدم رجلا ونؤخر رجلا (...)

لا بد لنا من ان نبقى واعين النور الاسرائيلي لنعرف ما هو المستقبل في المنطقة معها، فهي تحاول ان تقضم بلادنا قطعة قطعة، وتقول ان ليس لها طمع في شبر واحد، ولكن هل يعرفون ان اسرائيل ضمت آلاف الدونمات من الاراضي في الشريط الحدودي ولم يتحرك اي صوت؟ انها تطبع الشريط وتقول انه لا بد من الاعتراف بجيش الجنوبي والاعتراف باشراف اسرائيلي على الشريط وهي تعمل على عزل الشريط اقتصاديا واعلاميا حتى يتطبع الناس على اقتصاد اسرائيل وثقافتها واعلامها وامنها.

اذا استكملت اسرائيل هنا فانها ستوسع الشريط وفي نيتها تنفيذ هذه الفكرة، وبقاء خط كفرفالوس وجزين هو سعي الى ابقاء المنطقة في الامن الاسرائيلي".

ونبه الى "ان اسرائيل تخرج الناس جماعة بعد جماعة". وقال: "ان اسرائيل لا تستطيع استيعاب اليهود وهي تطمح بلبنان النقطة الضعيفة لبناء المستوطنات كما تفعل في الضفة الغربية (...) ان المشكلة عندنا في الواقع هي مشكلة اسرائيل لا مشكلة بيروت الغربية ولا الضاحية، وان المعركة مع اسرائيل ما زالت في ذروتها ويجب ان نكملها لنكمل النصر الذي تحقق في الجنوب، وعلينا الا نشعر ان معتقل عتليت اغلق، فان معتقل الخيام توسع ومنظمات الصليب الاحمر لا تستطيع الدخول اليه (...) علينا ان نضاعف جهدنا وننسق في ما بيننا عسكريا وسياسيا لان المعركة اصعب منها في الماضي".

ودعا المتقاتلين في طرابلس الى "اغلاق هذا الملف لانه سيطحن الجميع" مطالبا بتفهم خلفية كل معركة.

واتهم "القوات اللبنانية بتهجير الناس من جبيل وطردهم"، وقال: "نحن نقول ان من تشردون لا يمكن ان يصنعوا لكم شيئا لانكم تملكون القوة هناك ولكن في مناطق اخرى قد يدفع ابرياء اخرون الثمن. عليكم ان تحسبوا حساب التوازن. ونقول من موقع النصيحة اننا نضبط الكثير من الانفعالات، فنحن لا نرى مصلحة في ان تدخل اي منطقة طريق العنف، ولكن قد يأتي وقت لا نستطيع فيه ضبط الوضع. ان الساحة في لبنان لا تحتاج الى مشكلة تهجير جديدة، بل الى ارجاع المهجرين وهذا الاسلوب لن ينفع ايا تكن الظروف. ونقول ايضا للسماسرة في تلك المنطقة هؤلاء الذين يخوفون الناس ويغشونهم ليبيعوا ارضهم: تحملوا المسؤولية اذا كنتم في هذا المستوى، لا نسمح لاحد بان يهجر المسلمين من ارضهم وان يبيعوا اراضيهم بالخداع. اننا نقول لهؤلاء السماسرة انهم يتساوون بمن يشرد الناس وعلى الناس ان يعرفوا من موقع المسؤولية الشرعية انه يحرم شرعا بيع متر من الارض. وكل من يفعل ذلك يتحمل مسؤوليته الشرعية امام الله وبطريقة اخرى امام الناس والتاريخ. نحن نصر على صيغة التعايش من دون ان يظلم احد احدا. نحن ندعو الى عودة المهجرين في كل مكان، عودتهم الى الجبل وشرق صيدا والى النبعة. ونحن لا نريد ان يهجر احد ولا نريد ان يهجرنا احد".

اسرائيل الكبرى

وفي ليلة الخامس من محرم ١٤٠٦ هجرية، القى فضل الله مساء الخميس الماضي خطبة في المسجد نفسه تحدث فيها عن الهجرة وقال: "هناك خطة لاخراج المسلمين من بلادهم واحلال غير المسلمين فيها. هناك خطة اسرائيلية يهودية عالمية بمعاونة كل مستكبري العالم كي تكون اسرائيل الكبرى التي تحتوي قسما كبيرا من المنطقة وتكون اليد الاستعمارية في المنطقة".

واشار الى مضايقة المسلمين الملتزمين في اماكن عملهم وجامعاتهم في الخليج واوروبا واميركا، وقال: "لتتوحد كل القوى في الجنوب ولبنان تحت مظلة "ان الله معنا" لان الساحة الان اصعب من السابق، فاسرائيل تريد جعل الشريط الحدودي ستارا حديدا يمنع اي انطلاق الى الداخل وتحاول ان تنفذ الينا من خلال خلافاتنا.

علينا ان نعمل الا يخترقنا احد، والا يقنعنا احد ان نترك الساحة والا يغشنا احد بان المسألة انتهت. ان قضية ان هناك مناطق محررة وغير محررة كلام نغش به انفسنا فليس هناك مناطق محررة ما دامت عندنا مواقع تقصف على صيدا وعلى النبطية فهذا يعني ان اسرائيل ما زالت موجودة.

علينا ملاحقتها وملاحقة عملائها حتى احراجها، جواسيس اسرائيل ليس لهم حرمة وعلينا ان نطاردهم ونقبض عليهم".

البطريرك حكيم يعلن اليوم نتائج مقررات السينودس الكاثوليكي

اختتم سينودس طائفة الروم الكاثوليك اعماله مساء امس في الصرح البطريركي في الربوة بعد سلسلة اجتماعات عقدها برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، وعرض فيها الاوضاع اللبنانية السياسية والامنية والتحركات المسيحية الآيلة الى وحدة الصف، اضافة الى اوضاع الطائفة.

واعلن البطريرك حكيم انه سيعقد مؤتمرا صحافيا العاشرة، قبل ظهر اليوم السبت يقدم فيه نتائج اعمال السينودس ومقرراته.

وعلم ان ابرز المقررات استقالة المطران نيقولاوس الحاج من رعاية ابرشية مرجعيون لاسباب صحية، واستقالة المطران اغناطيوس رعد من رعاية ابرشية صيدا ودير القمر، واسناد مهمات المطرانين المستقيلين الى اسقفين آخرين.

واستقبل البطريرك ليل الخميس الماضي رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة.

النادي المسيحي لاحق في كانبيرا قضايا الهجرة وسبل مساعدة المهجرين

في اتصال هاتفي تلقته "النهار" من السيد كميل شلالا رئيس النادي المسيحي اللبناني للشوف الساحلي في سيدني انه زار على رأس وفد من النادي العاصمة كانبيرا والتقى عددا من المسؤولين الاوستراليين من اركان الحكومة والمعارضة واثار معهم "مأساة المهجرين من الشوف خصوصا والمهجرين المسيحيين عموما وما يتفرع عنها من مشاكل جانبية تتعلق بالهجرة".

وصل الوفد يوم الاربعاء الى مبنى مجلس النواب الفيديرالي وضم الى شلالا السيد ريمون داغر نائب رئيس النادي وجوزف توفيق البستاني امين السر وزوجته السيدة جمانة البستاني. واستقبله النائب السيد ليو ماكلاي. ثم اجتمع بوزير الظل لدائرة الهجرة والشؤون الاتنية النائب الن كادمن وبحث معه في الشؤون الانسانية وسبل ايجاد حلول لبعض المشاكل في هذا المجال. ووعد كادمن ببذل الجهد الكافي للنظر في طلبات الهجرة.

وفي الثالثة بعد الظهر استقبل وزير الهجرة والشؤون الاتنية السيد كريس هارفورد الوفد في حضور كادمن والنائب فيليب رادوك. وشكر شلالا للحكومة والمعارضة اهتمامهما بقضية المهجرين اللبنانيين عموما والقضية اللبنانية خصوصا واشاد برئيس الحكومة السيد بوب هوك و"كرم وزارته واهتمامها بشؤون الجالية اللبنانية والمشردين في ارض الوطن". كذلك نوه بجهود كادمن ورادوك المعروفين بصداقتهما للبنانيين واهتمامهما بقضاياهم. ثم شرح قضية المهجرين من منطقة الشوف الساحلي منذ ١٩٧٥ حتى اليوم. وتحدث عن "هول هذه المأساة ومضاعفاتها الانسانية والاجتماعية" وعن "معاناة ابن الشوف بعد ترحيله عن بيته وقتل بعض افراد عائلته بطرق وحشية همجية".

وابدى هارفورد تأثره والمه لما يعانيه "المهجرون والمشردون الذين خسروا كل شيء الا كرامتهم". وابدى تعاطفه مع الذين يعيشون في المراكز والمؤسسات العامة والاديرة في ظروف صعبة جدا.

وسلم الوفد الى وزير الهجرة مذكرة بالمطالب الآتية:

"١ - اختصار الوقت الذي يستغرقه انجاز طلبات الهجرة التي تقدم في سيدني للمهجرين من ابناء الشوف الساحلي واقليم الخروب خصوصا واللبنانيين عموما. واختصار الوقت لانجاز الطلبات التي تقدم في مكتب الهجرة في سوريا.

٢ - فتح مكتب للسفارة الاوسترالية في بيروت الشرقية اسوة بمعظم دول العالم الحر.

٣ - اعادة النظر في طلبات الهجرة التي تقدم بها مهجرون من ابناء الشوف الساحلي والاقليم قبل وقوع المجازر ورفضها مكتب الهجرة في السفارة الاوسترالية في سوريا".

وقال شلالا ان وزير الهجرة "ابدى تجاوبا كبيرا وتفهما كاملا لظروف المهجرين، ووعد بدرس المطالب جديا، وبمواصلة تقديم كل المساعدات الممكنة للتخفيف من مأساة ابناء الشوف الساحلي خصوصا واللبنانيين عموما. واكد انه سيتصل بوزير الخارجية للنظر في امكان فتح مكتب للسفارة الاوسترالية في لبنان".

وفي الخامسة استقبل النائب مايكل ماهر الوفد ودعاه الى تناول القهوة والمرطبات ثم ودعه عند المدخل الرئيسي لمجلس النواب الفيديرالي.

خريش رأس اجتماعا استثنائيا لمجلس المطارنة

رأس امس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي، اجتماعا استثنائيا لمجلس المطارنة الموارنة عرضت فيه التطورات السياسية والامنية.

وفهم ان البحث تركز على استكمال الملفات والدراسات التي يعدها المجلس لدرسها في مؤتمره المقرر في الفاتيكان اوائل تشرين الثاني المقبل.

استنكارا للفلتان في بيروت

تظاهرة في الطريق الجديدة طالبت كرامي وعسيران والحص بالاستقالة

المسيرة امام مسجد الامام علي.

طليعة المسيرة. (ابرهيم الطويل)

انطلقت من مسجد الامام علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة بعد صلاة الجمعة امس تظاهرة دعا اليها "اتحاد قوى الشعب العامل" استنكارا للفلتان الامني ولـ"تصعيد حركة الضغط الشعبي على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزيرين عادل عسيران وسليم الحص لتقديم استقالاتهم فورا من الحكومة".

ورفع المتظاهرون صورا للامين العام للاتحاد السيد كمال شاتيلا ولافتات كتب على بعضها: "لا للميليشيات، لا للحصار التمويني، نعم لاستقالة كرامي وعسيران والحص"، و"اما ان نعيش بكرامة واما ان نموت بالف كرامة"، و"انجازات الحكومة: دمار رأس النبع والضاحية الجنوبية وبربور والطريق الجديدة"، و"الميليشيات عدوة الحريات"، و"فلتسقط حكومة الدمار ومافيا الدولار"، و"بيروت لن تركع الا للخالق"، و"بيروت قلعة للتوحيديين ومقبرة للتقسيميين"، و"ليسقط تحكم الميليشيات وحكومتها".

انطلقت التظاهرة في الشارع الممتد من مسجد الامام علي الى جامعة بيروت العربية، وتوقف المشاركون في محيط الملعب البلدي، والقى فيهم ممثل "اتحاد قوى الشعب العامل" السيد فاروق غلاييني كلمة باسم شاتيلا، قال: "ان الانتفاضة التوحيدية ابرزت فشل الصهيونية والاستعمار في احتواء ارادة المناضلين الاحرار واظهرت ان المستقبل هو للتوحيديين وان مزبلة التاريخ هي للعنصريين". واضاف: "اننا نستلهم من فكر سيد الشهداء سيدنا الحسين بن علي كرم الله وجهه شجاعة المواجهة ضد الظلم والميليشيات والطغيان، نستلهم من بطولته في وجه الطاغية يزيد ما يجعلنا قادرين على مواجهة المنحرفين عن خط سيد الشهداء (...)

سنظل نواجه العصبية المذهبية بوحدة المؤمنين الاحرار، وسنميز بين التعصب الاعمى الجاهل والاجتهاد المذهبي العاقل، لن نرد على عصبي بعصبية، فالميليشيات العصبية وحدها تتحمل النتائج والمسؤولية (...)

فلترحل الميليشيات الانفصالية وليتعزز الوجود الوطني المؤمن. وليقدم الرؤساء كرامي وعسيران والحص استقالاتهم من دون مناورات. لينسحب كل صاحب ضمير من الميليشيات تلبية لنداء التحرير وفي سبيل الحريات. حافظوا على سلامة المسيرة التوحيدية حتى ينتصر الحق والقضية. نحن لا نراهن على انظمة عربية او منظمات اقليمية، نحن لا ننتظر نتائج القمم الدولية ولا التقلبات الحكومية، فقوتنا نستمدها من رضى الله سبحانه تعالى، ومسيرة الصمود تعتمد على حشد الطاقات الشعبية المشاركة في الانتفاضة".

واكد "ان انتفاضة حزيران مستمرة حتى اخراج الميليشيات الانفصالية من بيروت التوحيدية. وان انتفاضتنا مستمرة حتى يسقط النهج العنصري الفاشي لمصلحة الحرية في الساحة الاسلامية الوطنية. انتفاضتنا حتى القضاء على المشروع الاسرائيلي الاستيطاني التقسيمي".

وكان الشيخ خضر عبيدي القى خطبة الجمعة في مسجد الامام علي قبل التظاهرة، وندد فيها بـ "المذابح التي ترتكب يوميا ضد المسلمين" وقال: "اما آن للنفوس الشريرة ان تحول بنادقها لتقاتل الصهيونية والصليبية؟ اما آن لهذه البنادق ان ترحم اهل بيروت؟ ان بيروت لن ترحم كل من تعامل مع الصليبية والصهيونية". واعتبر "ان حرب التجويع التي تمارس لالهاء الناس هي حرب جديدة ضد المسلمين في بيروت لانهم لم يتعاملوا مع اسرائيل ولم يمدوا ايديهم الى الشيطان واعوانه".

طالب بحل ناجع للاقتتال في طرابلس

الشيوعي: لجنتان امنية وطوارىء لمنع الخطف والاهتمام بالتموين

طالب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السيد كريم مروة بتوحيد "مساعي القوى الوطنية وجهودها بمعاونة سوريا لانهاء ازمة طرابلس ووضع الحلول الشاملة والناجعة لها". واشار الى ان "جبهة الاتحاد الوطني شكلت لجنتين: لجنة امنية مهمتها التصدي لخطف المواطنين ولاسيما المسيحيين منهم، ولجنة الطوارىء للاهتمام بالقضايا المعيشية والتموينية".

وعن خلفيات الاقتتال في طرابلس وسبل الحل، قال: "في مثل هذه الايام، اي في ايلول يكون عامان مضيا على المأساة التي تعيشها طرابلس، حين افتعل ياسر عرفات المشكلة التي حاول من خلالها الاستيلاء على طرابلس وتحويلها مركز انطلاق في نشاطه السياسي والعسكري على اساس نهج الانحراف اليميني الذي كان بدأ يسلكه ويحدث بواسطته التدمير الذي لا يزال يتواصل ليس فقط في مدينة طرابلس بل في الساحة الفلسطينية.

في مثل هذا اليوم منذ عامين ارتكبت القوى المرتبطة بياسر عرفات وبنهجه، الفلسطينية منها واللبنانية، مجزرة طرابلس التي ذهب ضحيتها، اضافة الى العديد من اهالي طرابلس، ٥٠ مناضلا شيوعيا ممن شاركوا بشجاعة في كل معارك طرابلس وسائر المعارك دفاعا عن القضية الوطنية اللبنانية وعن الثورة الفلسطينية وقضيتها (...)

ان المطلوب الان بالحاح ومن دون ابطاء ان تتوحد مساعي جميع القوى الوطنية والرافضين لهذا المصير الاسود الذي دفعت اليه طرابلس من اجل انهاء الازمة ووضع الحلول الشاملة الناجعة لها، وهو ما يمكن التوصل اليه فقط بالاتفاق مع الاخوة في سوريا الذين بمساعدتهم وبالدور الذي يعود اليهم في حل الازمة اللبنانية برمتها يمكن التوصل الى حل جذري لمشكلة طرابلس حتى ولو كانت مكلفة بحيث ينتهي عهد الظلامية والقهر والتسلط وتعود طرابلس الى موقعها قلعة للوطنية والديموقراطية والعروبة تمارس فيها الاحزاب والقوى الوطنية دورها الكامل بحرية ومسؤولية".

وعن نشاط "جبهة الاتحاد الوطني"، قال: "دعت الجبهة في اجتماعاتها الاخيرة الى تشكيل لجنتين، امنية مهمتها التصدي بحزم لعمليات خطف المواطنين ولاسيما منهم المسيحيين الوطنيين والديموقراطيين الذين اختاروا عن موقف سياسي البقاء في اماكن وجودهم بين اهلهم في العاصمة بيروت يشاركون في كل النضالات الوطنية في كل الجبهات.

وعقدت هذه اللجنة اجتماعات عدة واتخذت تدابير، المهم فيها والاساسي هو ان تتحرك على الارض وان تترك تأثيرها بحيث تتوقف هذه الاعمال الاجرامية وهذه التجاوزات من اي نوع، ويعود الى بيروت استقرارها بحيث يتوافر لجماهيرها الوطنية استمرار العطاء في ميدان النضال الوطني كعاصمة مجيدة وقفت في وجه قوات الغزو الصهيوني ودحرتها.

اللجنة الثانية التي اتفق على تشكيلها هي لجنة الطوارىء للاهتمام بالقضايا المعيشية والتموينية والتصدي للحصار الذي يفرضه حكم الكتائب والقوات اللبنانية، وستدرس هذه اللجنة الاوضاع وتتخذ التدابير اللازمة في هذا الشأن.

وفي مطلق الاحوال قررت لجنة المتابعة المنبثقة من جبهة الاتحاد في اجتماعها الاخير متابعة هذين الامرين بنشاط وفاعلية، والاصرار على اللجنتين لاتخاذ التدابير اللازمة واستعجال تنفيذها".

وفد من علمات اطلع بري وقبلان على اوضاع البلدة

زار امس وفد من بلدة علمات، قضاء جبيل، المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان واطلعه على اوضاع اهالي البلدة من "جراء الممارسات التي تقوم بها القوى المشبوهة هناك". وطالبه بالعمل سريعا "لتفادي حصول فتنة محتمة في المنطقة اذا استمر الوضع على ما هو".

وقالت مصادر دار الفتوى ان المفتي قبلان اجرى خلال استقباله الوفد اتصالا برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، متمنيا عليه "التدخل شخصيا لمعالجة قضية اهالي منطقة جبيل ووجوب وقف التعديات التي تمارس ضد المواطنين المسلمين هناك، من اجل المحافظة على صيغة العيش المشترك في هذه المنطقة".

واتصل قبلان بوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري للغاية نفسها.

وبعد الظهر زار الوفد الوزير بري للغاية نفسها.

"الجمعيات الاسلامية" تناشد الاسد انقاذ طرابلس وبيروت

ناشدت "لجنة المتابعة" المنبثقة من "الجمعيات والهيئات واللجان الاجتماعية والاسلامية" في بيروت، الرئيس السوري حافظ الاسد "التدخل لوقف مجازر طرابلس واعادة الهدوء والاطمئنان الى ربوع المدينة الباسلة والمحافظة على اهلها وكرامتها وممتلكاتها".

ودانت "الفلتان الامني الناشىء عن انتشار المسلحين في احياء بيروت الغربية وشوارعها، والحصار التمويني المفروض منذ مدة طويلة بحيث اختفت مادة الطحين، وتدنت نسبة معظم المواد الغذائية والضرورية واصبحت سلعا للتجارة في السوق السوداء".

وكذلك دانت "اعمال الخطف وتهجير الناس من بيوتهم واماكن اقامتهم". وناشدت "الشقيقة سوريا ولجنة التنسيق الامنية العمل في اقصى سرعة على وضع حد للفلتان الامني واعلان بيروت الكبرى عاصمة لبنان مدينة موحدة والعمل على اخلائها من جميع المسلحين واحلال قوى الشرعية من جيش واحد موحد ومتوازن وعادل وقوى امن داخلي للمحافظة عليها".

مضايقات حاجز تمنع العسكريين من الالتحاق بمراكزهم

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصدر امني ان عناصر الحاجز التابع لـ"القوات اللبنانية" عند معبر الفرنسيسكان "يخضع ضباط قوى الامن الداخلي وافرادها وموظفين عسكريين ومدنيين لتفتيش دقيق عن الخبز والمواد الغذائية والادوية، ويسألهم عن انتماءاتهم الطائفية والمذهبية، مما يجعل السماح بمرورهم على الحاجز مزاجيا".

واضافت: "نظرا الى هذا الاسلوب المرفوض والممتهن لكرامة ضباط قوى الامن وافرادها، اضطر هؤلاء الى الامتناع عن التوجه الى مقر عملهم في فوج السيار والمواقع الاخرى. ولم تفلح كل الاتصالات والمساعي مع الرسميين والحزبيين في حمل القوات اللبنانية على الحد من تجاوزاتها والاقلاع عن هذه الممارسات".

المجلس الشيعي ينعى العلامة محمد علي ابرهيم

نعى امس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة السيد محمد علي ابرهيم المستشار السابق للمحكمة الشرعية وابن المقدس حجة الاسلام والمسلمين السيد مهدي ابرهيم وشقيق العلامة السيد علي مهدي ابرهيم.

واعلن المجلس في بيانه ان ابرهيم توفي صباح امس عن عمر ناهز الثمانين، وان جثمانه سينقل في السابعة صباح اليوم من مستشفى الجامعة الاميركية الى مسقط رأسه في عبا - قضاء النبطية ويوارى في الثرى الثانية عشرة ظهرا.

"هيئات صحية" تستغرب اقحام الدفاع المدني في الصراعات

جاءنا من الدفاع المدني في "الهيئة الصحية للضاحية الجنوبية" ان الهيئات الصحية المعنية باعمال الدفاع المدني في الضاحية والشوف والجنوب استغربت في اجتماع عقدته "اقدام المسؤولين على ادخال مديرية الدفاع المدني في الصراعات الطائفية، وتعيين الطيار المفصول انطوان ابو جودة مديرا لها علما ان هذه المديرية هي الوحيدة التي تعمل على كل الاراضي اللبنانية بلا تفرقة".

واعتبرت القرار مخالفا للانظمة والمراسيم الاشتراعية"، وتمنت على المدير الحالي الاسراع في اكمال تجهيز مراكزها.

قنص على المتحف أوقع جريحين

انتكاسة مسائية بين كفرشيما والشويفات وتراشق تخطى خطوط التماس

انتكس الوضع الامني مساء امس على محور كفرشيما - الشويفات امتدادا حتى محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - تلة حلين. ودارت اشتباكات اوقعت اصابات.

وكانت المناوشات التي حصلت مساء الخميس على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية خلفت قتيلا وجريحين في عين الرمانة نتيجة رصاص قنص وقصف متقطع. والقتيل هو سمير يوسف نكد (٤٥ عاما) والجريحان هما الياس يوسف طنوس (٤٥ عاما) وجورج نعوم سعادة (٥٥ عاما).

وقرابة الحادية عشرة الا ثلثا ليل الخميس - الجمعة سقطت قذيفة في منطقة برج حمود فاوقعت اضرارا. ومع الساعات الاولى لصباح امس خيم هدوء ملحوظ على طول هذه المحاور عكرته رشقات رشاشة متقطعة وقذائف متفرقة على محاور طريق صيدا القديمة، قرابة الحادية عشرة قبل الظهر.

وبعد ذلك ساد رصاص قنص على طول المحاور وبلغ محيط المتحف حيث اصيبت سيارة "جيب" تابعة لقوى الامن الداخلي بطلقات متفرقة لدى مرورها في المنطقة. وتطور الوضع بعد الظهر الى تراشق مدفعي على طول محور المتحف - البربير، استمر نحو ربع ساعة.

وادى القنص على منطقة المتحف الى سقوط جريحين كانا يمران في المحلة. وقالت مصادر عسكرية ان الجيش اضطر الى فتح النار على المسلحين للتمكن من سحب الجريحين. وعلى الاثر حصلت رمايات رشاشة على محاور الاسواق القديمة استمرت متقطعة حتى المساء.

وليلا لم تسجل تطورات بارزة باستثناء رشقات وانفجارات باتت روتينية.

المعابر

وامس ايضا ظلت المعابر بين شطري بيروت مقفلة واقتصر المرور على العسكريين عبر المصالح - قصقص، بينما شهد معبر الحدث - المريجة مرورا في اتجاه واحد من الغربية نحو الشرقية.

ومع التراشق الذي حصل ظهرا في محيط المتحف بلغ رصاص القنص معبر المصالح - قصقص فاضطر الجيش الى اقفاله حتى الثالثة بعد الظهر.

الجبل

وعلى محاور الجبل استعاد الوضع هدوءا نسبيا بعد اشتباكات متقطعة بدأت مساء الخميس على محور كفرشيما - الشويفات ثم امتدت الى محور المعروفية - بسابا والى المحاور الاخرى واستمرت حتى الثانية عشرة منتصف الليل. واستخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية.

وفجرا خيم هدوء على كل هذه المحاور استمر حتى العاشرة والربع عندما سمعت انفجارات ورشقات رشاشة على محوري عاليه - ضهر الوحش - رأس الجبل، وعيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون استمرت نحو نصف ساعة ساد بعدها رصاص قنص متفرق.

وفي الخامسة مساء، تدهور الوضع الامني على محور كفرشيما - الشويفات ودارت اشتباكات عنيفة بجميع انواع الاسلحة، وطاولت قذائف متفرقة اطراف الحدث وسبنيه. واستمر التراشق حتى السادسة عندما تراجعت حدته تدريجا ونشط رصاص القنص على طول هذا المحور. بينما شهدت المحاور الاخرى في الجبل رمايات رشاشة متفرقة.

واعلن اتفاق لوقف النار في السادسة لكنه انهار، وتجددت المساعي توصلا الى اتفاق آخر اعلن في السادسة والنصف. وفي هذه الاثناء تصاعدت الاشتباكات وامتدت الى محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي - تلة حلين. وبلغت قذائف عدة منطقتي بعبدا وحي السلم.

واعتبارا من السابعة الا ربعا تراجعت حدة الاشتباكات وساد رصاص القنص. وتحدثت مصادر امنية عن وقوع جريحين في كفرشيما.

بعلبكي

وادلى امس ممثل حركة "امل" في اللجنة الامنية السيد احمد بعلبكي بتصريح اعرب فيه عن استعداد الحركة لـ"المساعدة الايجابية في موضوع المخطوفين" وقال: "ليس لدينا اي قرار بخطف اي من الناس مهما اختلف انتماؤه او مذهبه. ونحن لم نتعود الخطف ولا عدم الاعتراف بوجود المخطوفين. ولو اردنا ذلك لما كنا اعترفنا بالمخطوفين الموجودين لدينا والذين ينتمون جميعا الى القوات اللبنانية ويحملون بطاقات تثبت ذلك واعترفوا بانهم اشتركوا في اكثر من معركة عسكرية ضدنا.

لكننا في الواقع نعتبر اعمال الخطف من ابشع الممارسات التي تمارس في كل الحروب. ونعمل بكل طاقاتنا جهدنا لمنع الخطف والخطف المضاد. وقد لمسنا في الجلسة الاخيرة للجنة الامنية اصرارا يشبه القرار لدى القوات باقفال المعابر وفرض حصار تمويني على بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، ولم نتجاهل موضوع المخطوفين اطلاقا. بل شددنا على ضرورة اطلاق المخطوفين المعروف مصيرهم حاليا، على ان تتابع الاتصالات والجهود لكشف مصير الباقين واطلاقهم اذ ان اطلاق الموجودين يخلق حالة ارتياح نفسية لدى الناس ويمنع تفاعل الخطف زيادة اعداد المخطوفين، على ان يترافق ذلك مع فتح معابر العاصمة، حرصا على عملية التواصل القائمة بين المنطقتين، فكان هناك رفض قاطع، خوفا من عمليات خطف وخطف مضاد، فطرحنا خلال الاجتماع الاخير للجنة، فتح معبر الكفاءات وتسهيل مرور المسافرين الى مطار بيروت والآتين عبره، او فتحه لمرور المواد التموينية كمرحلة اولى، على ان يصار الى فتحه لاحقا امام المواطنين والمدنيين، لكن طرحنا قوبل بالرفض القاطع".

وعن الخطوات التي ستتخذها "امل" لفك الحصار عن المنطقة الغربية، قال: "هناك هيئات اجتماعية قائمة وموجودة في بيروت الغربية والضاحية، لدى الحزب التقدمي ولدى حركة "امل"، ومهمتها درس الاوضاع التموينية وايجاد البدائل وسبل مواجهة الازمة اجتماعيا. وسوف نحيل هذا الموضوع على هذه الهيئات في حال استمرار الحصار. لكننا نأمل من اصحاب القرار مراجعة حساباتهم جيدا والعمل بايجابية لنستطيع اعادة فتح المعابر بين العاصمة وتأمين الرغيف للمواطنين. وهذا اقل ما يمكن عمله".

صورتان للجثتين المجهولتي الهوية



وزعت امس الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" صورتين فوتوغرافيتين لجثتين ظلتا مجهولتين من الجثث الاربع التي وجدت الجمعة الماضي في محلة الجناح، وهما مودعتان في براد مستشفى الجامعة الاميركية.

وكان ممثل "القوات اللبنانية" في لجنة الترتيبات الامنية الدكتور جان غانم اوضح على اثر اجتماع اللجنة يوم الاربعاء ان الجثتين هما لرجلين في العقد السادس، وشعرهما ابيض واحدهما بدين والآخر نحيف، وطلب ممن يعرف عنهما شيئا الاتصال بمكتب الارتباط على ارقام "المجلس الحربي" و"القوات اللبنانية".

حفريات قطعت كابلا هاتفيا في طبرجا

اعلنت المديرية العامة للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات ان اعمال حفريات تقوم بها احدى الشركات تسببت بقطع كابل هاتفي يستوعب ٨٠٠ خط في طبرجا والمنطقة المحيطة بها.

واوضحت الادارة انها باشرت تصليح الكابل على ان تعود الخطوط الى طبيعتها تدريجا ابتداء من ظهر غد الاحد.

العقيد برنس خطف على طريق مطار بيروت

افاد تقرير امني ان مسلحين خطفوا على طريق مطار بيروت الدولي في الثانية بعد ظهر امس الطبيب في شركة طيران الشرق الاوسط الرئيس السابق للمستشفى العسكري العقيد المتقاعد في الجيش اللبناني مارسيل برنس.

واهتم رئيس مجلس ادارة الـ"ميدل ايست" السيد سليم سلام وقيادات مسؤولة وعسكرية وحزبية واجروا اتصالات لاطلاقه.

"المقاومة الاسلامية"

دعت "المقاومة الاسلامية" الى مهرجان تأبيني الثالثة بعد ظهر غد الاحد في مسجد الامام الرضا في بئر العبد لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمجموعة "ابي الشهداء" هزاع مكي ويوسف عزالدين ومحمد عباس و"ابو اسلام".

وفي البرنامج: آي من الذكر الحكيم وكلمات للشيخ صبحي الطفيلي ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله وندبة حسينية.

"حرب طرابلس" حصدت في يومها الخامس ١٠ قتلى و ٤٥ جريحا

فريقا النزاع متمسكان بمواقفهما... والقتال مستمر وفد عسكري سوري يعمل اليوم على لجم المعارك

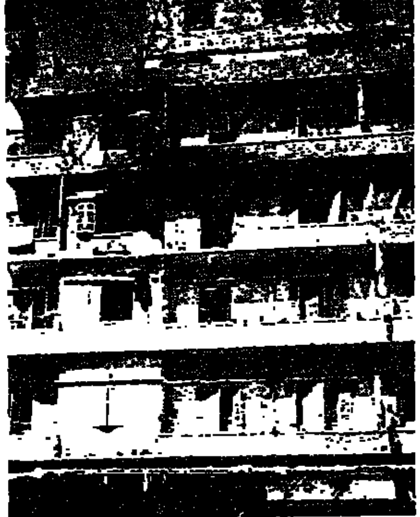
شارع سوريا الفاصل بين فريقي النزاع كما بدا امس.











خط التماس في القبة.

متراس على خط التماس قرب كواع القبة.

دمار في بناية القبوط في بعل محسن الواطي.

آثار القصف على بناية الحاج عيد في التبانة.



علم لـ"التوحيد" بين بعل محسن الواطي وشارع سوريا، وبدت بناية الشيخ مدمرة.



جثتان محترقتان في بناية في بعل الدراويش.

مسلحون في السويقة.

عوائق قرب مستديرة الملولة - بعل الدراويش.



مواد غذائية.

(نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

بات يخشى ان تصبح "حرب طرابلس" حربا مفتوحة، وان يكون قدر المدينة على كف عفريت. فالمعارك استمرت امس لليوم الخامس على التوالي من دون ان تظهر اية بشائر لوقفها عند حد او لاعلان هدنة تمكن من بقي في المدينة من تأمين لقمة عيشه وسط هذا الجحيم والخراب والقتل والدمار والرعب المتنامي في كل يوم. وبدا ان اطراف النزاع المحليين لم يعد في وسعهم الا المضي في معركة القصف والتدمير من دون اهداف معلنة او احتلال طرف مواقع الطرف الآخر، ولجوء كل منهما الى ارهاق الآخر وتحطيم معنوياته والامعان في تهجير سكان المدينة لتخلو الساحة لمزيد من القتال!

وكشف الفريقان هذه الحقيقة امس في مواقفهما التي اعلناها، اذ اصر "الحزب العربي الديموقراطي" على تحقيق شروطه التي اعلنها بعد ظهر الخميس رابطا حضوره اجتماعات اللجنة الامنية باستجابتها، و"اللقاء الاسلامي" اشترط ان يتوقف قصف المدينة كي يبدأ الحوار على هذه الشروط بينما حمل امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان مسؤولية قصف المدينة وتدميرها للقوات السورية ودعاها الى "عرض عضلاتها في الجولان لان طرابلس محررة"، وتحدث عن "استمرار المعركة الى ما شاء الله".

غير ان وصول رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مساء امس الى طرابلس اشاع شيئا من التفاؤل بامكان وقف القتال، خصوصا انه اعلن ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ابلغ اليه أن وفدا سوريا سيزور طرابلس اليوم للمساعدة على ايجاد الحل للوضع السائد في المدينة.

اللجنة الامنية

وتعذر التئام "اللجنة الامنية المشتركة" بسبب تغيب ممثلي "الحزب العربي الديموقراطي" والقوات السورية. وصدر عن اللجنة البيان الآتي:

"لم تعقد اللجنة الامنية اجتماعها لعدم حضور بعض الفرقاء، وهذه مناسبة لنعود فنناشد الجميع حضور جلسات اللجنة الامنية في هذه الظروف العصيبة وجعل الحوار وحده السبيل الوحيد للوصول بطرابلس الى امنها واستقرارها، ولنا من وطنية الجميع واخلاصهم ضمان اكيد لفيحائنا".

"اللقاء الاسلامي"

وصدر عن ممثلي "اللقاء الاسلامي" الذين حضروا الى مقر قيادة منطقة الشمال العسكرية في القبة لحضور اجتماع اللجنة الامنية البيان الآتي:

"ان اللقاء الاسلامي في طرابلس ملتزم ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع الذي عقد نهار امس (الخميس) والذي ادى الى تخفيف حدة التوتر والقصف على المدينة. وقد تم البارحة الاتفاق على اجتماع اليوم في الساعة العاشرة، وحضرنا وانتظرنا ساعتين ولم يحضر ممثل الحزب العربي الديموقراطي، وهذا يؤدي الى تعقيد الامور ولا يخدم مسيرة احلال الامن في المدينة ويعرضها واهلها لمزيد من المخاطر والاضرار.

اما حول ما سمي شروط الحزب العربي الديموقراطي، فاننا اعلنا امس في حضور ممثل الحزب العربي الديموقراطي والمخابرات السورية والجيش اللبناني وفاعليات طرابلس، اننا جاهزون للبحث الجدي في اي موضوع من خلال الحوار السلمي وليس تحت ضغط القصف على المدينة، واننا نعلن التزامنا مجددا وقف اطلاق النار المعلن منذ امس والذي خرق في استمرار وما زلنا ملتزمين".

فريق كرامي

وتحرك فريق الرئيس كرامي في "هيئة التنسيق الشمالية" الذي يضم رئيس البلدية السيد عشير الداية ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين والنقيب عدنان الجسر، فاجرى سلسلة اتصالات لوقف النار وزار مركز قيادة القوات السورية في الميكلية واجتمع مع قائد هذه القوات العميد سليمان الحسن في حضور الرائد محمد الشعار. ودار الحديث على سبل وقف النار ومعالجة الوضع جذريا، وان يلتزم الفريقان المتنازعان تنفيذا عمليا لاتفاق دمشق الذي ما زال موضع التقاء الفريقين.

وقال الداية بعد الاجتماع: "ان الاجتماعات المتتالية التي تعقدها القصد منها الوصول الى ضمان اكيد لامن طرابلس، وان شاء الله سنحصل على هذا المطلب، لان الجميع يجب ان يتحسسوا مسؤوليتهم والمدينة لم تعد تستطيع ان تتحمل اكثر مما تحملت".

وسئل هل من خطوات عملية ستتخذ على الارض، فاجاب: "نرجو ان تكون هناك خطوات قريبة تظهر خلال هذين اليومين".

وتلا اللقاء اجتماع في مقر بلدية طرابلس حضره عدد من فاعليات المدينة واعضاء من "هيئة التنسيق" وممثلون لـ"اللقاء الاسلامي" وممثل الجيش في اللجنة الامنية النقيب عبد الرحيم الاكومي.

بيان

بعد الاجتماع في السادسة مساء تلا الداية البيان الآتي: "اجتمعت الهيئات الاسلامية في دار البلدية في حضور رئيسي بلديتي طرابلس والميناء والامين العام للتجمع الوطني النقيب عدنان الجسر وامين سر هيئة التنسيق السيد غازي ادهمي وممثل الجيش اللبناني النقيب عبد الرحيم الاكومي، واتخذت في الاجتماع القرارات الآتية:

"اولا - التأكيد على تطبيق اتفاق دمشق تطبيقا جديا وشاملا واعتباره الحل الصالح لكل المشاكل.

ثانيا - التأكيد على الدور الفاعل للجيش وقوى الامن الداخلي لحفظ امن المدينة والمطالبة بتعزيزها عدة وعددا.

ثالثا - ترك الحرية التامة للعمل السياسي لكل الاطراف.

رابعا - ادانة كل التجاوزات التي تحصل من خطف وقتل في المدينة.

خامسا - ادانة قصف المدينة.

سادسا - متابعة الجهود لدى جميع الاطراف لوضع حل جذري لمشكلة المدينة".

شعبان

والقى شعبان امس خطبة الجمعة في المسجد المنصوري الكبير، قال: "لا بد من العودة الى الله نقاتل في سبيله بعيدا عن العصبية والحمية والمغنم وحب الشهرة (...) علينا اخذ العبرة من القصص القرآني متذكرين جنود طالوت الذين قاتلوا تحت راية الحق واستغفروا الله من ذنوبهم لما وقفوا امام العدو ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. فهزموهم باذن الله، وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء. وهكذا بدأ الصراع منذ ان قتل احد ابناء آدم اخاه واحتدمت المعركة منذ أن قال ابو لهب لرسول الله (ص) تبا لك. ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا".

وحدد اعداء الامة في هذه الفترة وتحدث عن "العدو الاول الذي فتح المعركة في بيروت بسلاح عربي ورجال عرب وحقق اهداف اليهود، وكذلك العدو الثاني الذي فتح معركة طرابلس بسلاح ومال عربيين، واناس ينتسبون الى العروبة ويرجمون المدينة باقسى ما يرجم به العدو، ولو ان خمس غارات يهودية اغارت على طرابلس لما خربت ودمرت اكثر مما فعله هؤلاء الذين يخدمون سيدهم اليهودي في قتل امتهم وهم شر من اليهود. والدليل ان اليهود لا يقتلون شعبهم بل يدافعون عنه.

اما العدو الثالث، فهم المفرقون للصف. المفرقون الجاعلون الصف الواحد صفوفا، المستأثرون بالمال والسلاح، المستعدون لحرب النفوس والسيطرة. والله تعالى يقول ولا تنازعوا فتفشلوا. والعدو الرابع هم المتاجرون بلقمة العيش الذين يبيعون الرغيف باربعة اضعاف او عشرة اضعاف. هؤلاء هم العدو مع الذين يشترون اكثر من حاجاتهم. اما المسلمون فعلا، فانهم ينصرون دين الله، يدافعون عن امتهم ولا يقاتلونها، يخرجون من جيوبهم ليطعموا المسلمين. واليوم هو يوم المتاجرة مع الله.

نقول لمن يحاربوننا: ان معركتكم خاسرة لان الحق منتصر لا محالة. والذين يمدون المعركة باسباب الدمار والخراب كان اولى ان يعرضوا عضلاتهم في الجولان وفي فلسطين. ايها العرب المنهزمون ان ارتموها اخوة فنحن مخلصون للاخوة. وان ارتموها رحمة فالاسلام دين الرحمة".

وتطرق الى اتفاق دمشق في شان معالجة الوضع في طرابلس، قال: "نحن وقعنا اتفاقا ونحن ملتزمون الاتفاق. اما انتم فقد نقضتم العهد ببقائكم في حي البقار وفي القبة واهلها مهجرون. ونقضتم الاتفاق بخطفكم ٢٥٠ مواطنا. وعدتم في اتفاق دمشق بان تعيدوهم ولم يعودوا حتى الآن.

وحمل "اهل الجبل والحزب العربي الديموقراطي ومن يمده باسباب القتل والدمار، كل المسؤولية عن احتراق البيوت وتدميرها، وقامت بذلك منطقة عدوانية".

الاشتباكات

وكانت الاشتباكات استمرت عنيفة منذ منتصف ليل الخميس - الجمعة، على محاور القتال في جانبي شارع سوريا ومنطقة المنكوبين ومستديرة الملولة واحياء القبة وبعل محسن وسوق القمح والحارة البرانية. ووقعت اشتباكات في بعض الاحياء الضيقة وبين الابنية في حارة السيدة. وذكر شهود عيان ان عددا من المقاتلين سقط فيها.

وتخلل الاشتباكات قصف عشوائي طاول مناطق ابي سمراء والسيدة والسويقة وباب الحديد والتربيعة وحي النوري وساحة النجمة والتل ومحاور القتال في التبانة وسوق القمح وبعل الدراويش وطلعة العمري وحي الشعراني والقبة.

وفي السادسة صباحا ازداد عنف المعارك وتبادل طرفا النزاع القذائف الصاروخية والمدفعية التي طاول بعضها احياء المدينة البعيدة عن محاور القتال.

وطوال النهار استمر التراشق بالاسلحة المتوسطة والرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية بين المواقع، وطاول رصاص قنص الطرق والاحياء المتاخمة لمناطق القتال، فيما استمر الشلل شاملا كل قطاعات المدينة ومرافقها بما فيها مرفأ طرابلس والدوائر الرسمية والمصارف والافران التي فتح بعضها في ضواحي المدينة.

القتلى والجرحى

واوقعت الاشتباكات امس حسب معلومات اولية نحو عشرة قتلى و٤٥ جريحا.

وعرف من القتلى: بسمة بعجور، فاطمة لبابيدي، مصطفى المير، راغب الخطيب، محمود شخاشيرو، امرأة تلقب "ام خضر"، خضر الحنطاوي.

اما الجرحى فعرف منهم: عائشة هوشر، عبير البيبي، حليم كيلاني، سناء بلي، وليد حمزة، محيي الدين القصاب، فهيمة المحمود، عبد الرحيم الدبل، ابرهيم عبود، نعمة احمد محمود، محمد العتر، سلمى السعد، عزت شرف الدين، محمد عارف، خالد علاء الدين، غسان العبد الله، غازي التركماني، احمد النداوي، الجندي مروان السحمراني، صالح العرعور، احمد الزعبي، عامر العرعور، رضوان السيد، احمد لبابيدي، يوسف رشيد يحيى غانم، حسن الجعيدي، عزام دندن، يوسف سويد، هشام بيجوري، احمد السراج، محمود عوكر، رجب الجردي، محمد علي حسين، خالد مرعي، بلال صالح.

وافاد مصدر امني ان جثثا ما زالت موجودة على محاور بعل الدراويش وفي شارع سوريا وقرب بناية مهنا التي دمرت نهائيا، تعذر سحبها بسبب استمرار المعارك.

موجة النزوح

وقدر مصدر اداري عدد النازحين من طرابلس بسبب القتال بنحو ٧٥ الف شخص، في حين قدر مصدر امني نسبة النزوح من منطقة ابي سمراء وحدها والتي يقطنها نحو ١٠٠ الف بنسبة ٧٠ في المائة لجأوا الى منطقة سير الضنية والقرى المجاورة.

واتصل رئيس هيئة اغاثة المهجرين في الضنية الدكتور جميل الصباح بمحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل طالبا منه العمل لدى الجهات المختصة لاغاثة هؤلاء المهجرين.

"التوحيد"

وبثت اذاعة "التوحيد" الآتي:

"نعمت طرابلس اليوم (امس) ببعض الهدوء بعد ٥ ايام من القصف الاجرامي التتري الحاقد الذي طاول الابرياء من شيوخ ورضع ولم يفرق بين المراكز العسكرية وبيوت الله والمستشفيات والمؤسسات الانسانية والصحية اذ تعرض المسجد المنصوري الكبير لقذيفة اصابت مئذنته جعل الله مأواهم جهنم وبئس المصير. واصيب مستشفى "اورانج ناسو" ومقر الصليب الاحمر بالقصف المدفعي المركز مما ادى الى تعطيل العمل فيه وفي مقر الصليب الاحمر.

هذه الهجمة البربرية التي تستهدف قلعة المسلمين في طرابلس والتي تشن على اكثر من جبهة ودخلت فيها على الخط الاحزاب المنحورة والمطرودة من طرابلس المسلمة حيث تشن حرب اعلامية عشواء ضد المسلمين في طرابلس. هذه الهجمة تفسر على نحو واحد وهو انها ترمي الى النيل من صمود الشعب المسلم في طرابلس وتحجيم دوره واضعاف تأثيره كما ان القائمين بهذه الهجمة في خانة مع عملاء اليهود والكتائب لانها تخدم اولا واخيرا مصلحة هؤلاء.

من جهة اخرى، حل رصاص القنص مكان الاشتباكات التي سادت الايام الماضية، فيما تتعرض مناطق القبة والتبانة وسوق القمح وسوق الخضر وحارة السيدة لقصف متقطع تقوم به زمرة الحزب العربي الديموقراطي. ولا تزال قواتنا الاسلامية ملتزمة قرار وقف النار".

● اعلنت "جمعية الهلال الوطني اللبناني - فرع الشمال" ان مقرها في طرابلس تعرض للقصف، وان فاعليات ومؤسسات صحية وانسانية تفقدت المقر واكدت على "ضرورة تحييد المؤسسات الصحية والانسانية وتسهيل مهماتها، خصوصا في هذه الظروف العصيبة".

● ابرق رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال الحاج مدحت كوسا الى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب في دمشق وناشده "التدخل الفوري لدى اخواننا في الاتحادات العمالية العربية ليضغطوا على حكامهم وامرائهم وملوكهم لمد يد المساعدة الانسانية لتضميد جروح المهجرين والمشردين من طرابلس، خصوصا ان احدهم ساهم في انقاذ طفل اميركي من الموت بمبلغ ٣٥٠ الف دولار. نحن نعذرهم لعدم التدخل لوضع حد للحرب، ولكن لا عذر لهم وسيحاسبهم الله على تقاعسهم اذا لم يرسلوا المؤن والبطانيات والادوية. فليبادروا الى تسديد ما لطرابلس الجريحة من حق في رقابهم، املين منكم طلب المساعدة في السرعة الزائدة لانقاذ المشرد والعاجز والطفل من براثن الحريق الذي به تحترق طرابلس".

من التقارير: جثة في الاوزاعي وسرقة "حرزانة" في زحلة

في التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● في محلة المرامل في الاوزاعي عثر على جثة شخص مجهول الهوية مقتولا بالرصاص.

● قبضت دورية لقوى الامن الداخلي على رامز الشياح اثناء محاولته سلب سيارة ابرهيم جلول من امام مصرف ميكو.

● ادعى ابرهيم قزحيا السبعلي ان دياب عيسى اطلق عليه النار في محلة اوتوستراد ضبية فاخطأه.

● ادعى معروف حرب حمادة لدى مخفر جبيل ان اربعة مسلحين اعترضوه وسلبوه سيارته الـ"بيجو" ذات الرقم ٨٠٨٣٥٨.

● ادعى انطوان نقولا غرة لدى مخفر زحلة ان مجهولين دخلوا منزله في محلة سيدة النجاة وسرقوا منه ١٥ سجادة عجمية وادوات زراعية. وقدر قيمة المسروق بـ٥٠٠ الف.

● في بلدة الزرارية، قضاء صيدا، انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة رضا محمود زرقط واوقعت فيها اضرارا.

"قوى بيروت" تتوقع جولة جديدة من العنف

رأت "قوى بيروت الوطنية" ان "الجمود" في المواقف "بداية لجولة عنف جديدة بدأت تظهر بوادرها على خطوط القتال في العاصمة".

ودانت استمرار "المخطط الذي بدأ اخيرا ضد عاصمة الشمال". ورفضت "منطق استهداف ابناء بيروت وارزاقهم من خلال صراع الحلفاء على تقاسم النفوذ".

رمايات للجيش

اجرى امس الجيش اللبناني رمايات بالاسلحة الخفيفة وفجر قذائف في حقل اللويزة.

تعليقات على أسر محمد المصري

سياسيون وهيئات وحزبيون اشادوا باصراره على التحرير

اثار فشل العملية الانتحارية التي كان سينفذها احد محازبي "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" محمد المصري ضد "جيش لبنان الجنوبي" على بوابة علمان (مرجعيون) تعليقات سياسية اجمعت على الاشادة بمحمد لامتناعه عن تفجير السيارة "تجنبا لقتل المدنيين على حد تعبيره و"اصراره امام آسريه على تحرير الارض".

رشيد الصلح

الرئيس رشيد الصلح قال انه اتصل بالسيد منير الصياد المسؤول السياسي للتنظيم وهنأه على "شجاعة الاسير الشاب محمد المصري في اثناء عمله لتحرير الجنوب من المحتل الاسرائيلي"، وقال: "مما لا شك فيه ان الاعمال التي يقوم بها اخوانه المناضلون من المقاومة الوطنية اللبنانية ترفع رأس كل لبناني وتعمل على استعجال تحرير الارض من المحتل".

واكيم

وحيا النائب نجاح واكيم "المناضل محمد عوض المصري الذي برهن عن روح مسؤولية عالية لا تقل عن روح البطولة التي دفعته الى الاستشهاد في سبيل وطنه". ورأى "ان امتناعه عن تنفيذ العملية بسبب وجود مواطنين في مكان التنفيذ لا يقلل ابدا من بطولته، بل انه يضيف الى ذلك، الاحساس بالمسؤولية العالية تجاه ابناء وطنه".

وقال: "ان ما اكده محمد عوض المصري بعد اعتقاله واصراره على المبادىء التي تركها في وصيته انما هما دليل الى شجاعته. واني اذ اتوجه اليه بالتحية، اؤكد له اننا نرفع رؤوسنا عالية به وبامثاله من المناضلين في جبهة المقاومة الوطنية".

مالك سلام

وقال الوزير السابق المهندس مالك سلام رئيس مجلس الانماء والاعمار "تحية اعجاب واكبار للمناضل المصري لانه قرر الاستشهاد في سبيل القضية المقدسة ورفع راية القومية العربية خفاقة عالية في مواجهة العدوان الصهيوني على لبنان وعلى الامة العربية باسرها، يوم ان قرر تفجير نفسه بسيارة محملة بـ٣٠٠ كلغ من المتفجرات بغية الحاق اكبر ضرر بالعدو الصهيوني.

وتحية تقدير واحترام واعجاب ثانية له اكثر من الاولى، وذلك بعدما توقف عن تنفيذ العملية حين وجد المركز المراد تفجيره مليئا بالمدنيين الابرياء الذين لا ذنب لهم، لان هدفه هو الحاق الضرر بالعدو من دون المساس بالابرياء.

امة تلد مثل البطل المناضل محمد عوض المصري هي امة جديرة بالحياة".

القوتلي

وقال المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين قوتلي: "في خضم هذه التيارات المتناقضة التي تحوط ساحتنا اللبنانية في هذه الاوقات، والتي تساهم الى حد بعيد، من خلال صراعاتها الهامشية التي لا تصب في اطارها القومي المرسوم في تقويض اسس الوطن والهاء المواطن عن ممارسة عمله النضالي الشريف ضد اسرائيل وعملائها، لا يسعنا الا ان نؤكد وقوفنا ودعمنا الكاملين للعملية التي قام بها المناضل العربي اللبناني محمد عوض المصري.

فمحمد وقف في الاسر من قلب المناطق المحتلة ليعلن استمرار خط العروبة والقومية الذي حاولت اسرائيل تحطيمه مرارا بزرع الافكار المذهبية والهاء الاجيال الناصرية عن متابعة مسيرتها التوحيدية. في الاسر، اصبح محمد سيد الموقف.

وقف ليلغي كل التناقضات التي ترتكز عليها تيارات الوطن ووحدتها باسم الوطنيين كلهم معلنا: هدفي قومي وهو توجيه ضربة الى اسرائيل وتحرير الارض.

فسفير عبد الناصر المعتقل جاءت وصيته الثانية، امام حشد من العملاء، لتؤكد عزمه على ما آمن واعتقد به، فهو وان لم يتمكن من تحقيق امنيته بالاستشهاد منذ ثلاثة ايام. الا انه اعلن للمرة الثانية: تلك قضيتي وهي مقدسة وانا على استعداد للاستشهاد من اجلها.

محمد المصري وجه ضربة مزدوجة لاسرائيل: فسيارته الملغومة قد فجرت في الموقع المقصود ومعبر علمان اقفل بعدها قسرا، اما هو فقال لجنود العدو: انا هنا باسم كل العرب. محمد، ذلك المسلم المؤمن الذي امضى ليلته في قراءة القرآن قبل توجهه ليلبي نداء الارض حقق الهدف المنشود مرتين. فهنيئا للسفير العربي الجديد ولكل من سبقه على درب التحرير".

صباغ

وقال رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ: "لا يمكن الروايات الصحافية ان تخفف من اهمية العملية البطولية التي حاول المناضل محمد المصري تنفيذها ضد قوات العميل لحد والاحتلال الاسرائيلي في الجنوب. لان الاهمية في هذه العملية ليست في حجم الخسائر التي يمكن ان تلحق بالعدو بقدر ما هي في القرار السياسي وفي التضحية وفي العزم والتصميم على بذل كل الجهود لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وضرب عملائه في الجنوب وفي كل مكان.

ان القرار الذي اتخذه الاتحاد الاشتراكي - التنظيم الناصري بالتحضير لهذه العملية وتنفيذها يؤكد ان التيار القومي قادر على التلاحم مع القوى الوطنية كلها.

فتحية للقرار، وتحية للمناضل الذي حاول تنفيذ القرار، وللمجاهد ان اصاب اجران واذا لم يصب اجر واحد".

قباني

واعتبر رئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني ان "اسر المناضل محمد المصري لا يقل اهمية عن استشهاده. فالاهمية السياسية هي في الكلام القومي الذي قاله في يد آسريه والذي يؤكد فيه هويته القومية واصراره على النضال من اجل تحرير وطنه".

وقال: "ان اهمية محمد المصري انه وهو ابن الجنوب حمل على كتفيه تاريخ امته العربية وشهدائها من جمال عبد الناصر الى جول جمال، مرورا بكمال جنبلاط ومعروف سعد وكل الشهداء، واقتحم حواجز الاعداء، وبقي صامدا بين معتقليه يتحداهم ويؤكد اصراره على تحرير ارضه من دنسهم فتحية الى ابطال امتنا العربية الشهداء منهم والاحياء".

"تجمع اللجان"

وابرق "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" الى "التنظيم الناصري" بالآتي: "مرة اخرى ينتزع المناضل الناصري محمد عوض المصري اعجابنا جميعا حين اضاف الى استعداده البطولي للاستشهاد حرصه الانساني والوطني النادر على ابناء شعبه الابرياء العزل الذين كانوا في المركز المستهدف بعمليته الجريئة.

ان المقياس الاول والاخير لاي عمل نضالي حقيقي هو في انطلاقه من مصلحة الشعب ومن الحفاظ على حياة ابنائه وممتلكاته وحرياتهم".

رجال المقاومة هاجموا موقعين في تلة السويدا وعين قنيا

الاسرائيليون و"الجنوبي" نسفوا ٤ منازل في بنت جبيل وقصفوا بعنف النبطية وكفررمان وحبوش وكفرتبنيت

دخان في بنت جبيل لدى تفجير المنازل الاربعة. (ن.ت. خريش)

قذيفة اصابت منزل احمد عليق في النبطية.

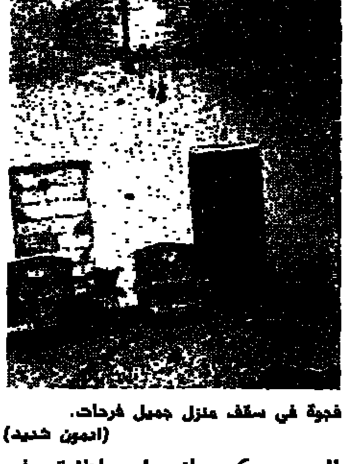
قذيفة اصابت تصوينة منزل في حبوش.

منزل هاشم نور الدين في كفررمان.

واجهة مؤسسة حدرج للالبسة.

قذيفة اخترقت منزل كامل قنبر.





فجوة في سقف منزل جميل فرحات. (امون شديد)

الجنوب - "النهار":

تصاعدت امس حدة التوتر في الجنوب على اثر نسف الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" اربعة منازل في بنت جبيل، وقصفهم بعنف بلدات في النبطية مما اوقع جريحا واضرارا جسيمة.

بنت جبيل

في معلومات من بنت جبيل ان قوة من الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" فجرت مساء الخميس ٤ منازل في المدينة بتهمة انتماء اصحابها الى المقاومة.

وكانت قوة مشتركة اقتحمت المدينة قبل ايام وصادرت اسلحة ونخائر واعتقلت عددا من المواطنين عرف منهم حسين علي هريش وحسن بزي وعبد الكريم حميد وحسن ايوب وكفاح محمود العبد ومحمد اليوسف وحسين مرعي. ونقل المعتقلون الى سجن الخيام.

النبطية

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان اهالي المدينة والبلدات المجاورة امضوا ليلة قاسية من القصف العشوائي والرمايات الرشاشة. فقرابة الاولى فجر امس، فتحت القوات الاسرائيلية و"الجيش الجنوبي" نيران مدفعيتها الثقيلة ورشاشاتها من مواقعها في تلال جبل علي الطاهر، على النبطية وحبوش وكفررمان وكفرتبنيت والنبطية الفوقا، وراحت القذائف تنهمر على المنازل والاحياء الآهلة مما اثار الذعر في نفوس الاهالي فهرعوا في ملابس النوم الى الاقبية والاماكن الآمنة.

وسقطت نحو ١٥ قذيفة طاولت احياء المسلخ والبياض وشارع مرجعيون، فأصيب الطفل حسن محمد صادق ونقل الى مستشفى "النجدة الشعبية". وتضررت منازل الرقيب في قوى الامن الداخلي احمد عليق وامين بخدود ومحمد صبوري وحبيب زهري وفوزي جابر وحسن صادق وطلال جابر ومؤسسة مصطفى حدرج للالبسة.

وتضررت سيارات "بيك اب" و"مرسيدس" و"رينو" لمحمد امهز ومحمد صالح والرقيب الاول في الجيش اللبناني عدنان مؤذن.

وعرف من اصحاب المنازل المتضررة في حبوش عبد الحسن حطاب وابرهيم حسن طالب نعمه. واصيبت تصوينة منزل ابو حبيب بدران بقذيفة.

ونالت كفررمان القسط الاكبر من القصف، وتضررت فيها منازل هاشم حسن نور الدين وحسن نعمه نور الدين وكامل علي قنبر وحسن محمد نور الدين وناجي جابر وعبد الرسول قنبر ومحمد حسين معلم واحمد يزبك ومحمد يزبك وجميل محمد فرحات واحمد محمد محيدلي ومحمد نعيم ظاهر وعلي منيف سلامه ومريم عبدالله سلطان وحسن شكرون.

وتضررت سيارة "مرسيدس" لحسين احمد معلم و"بيجو" لعبدالله شكرون و"مرسيدس" لاحمد يزبك.

واصيبت منازل عدة في النبطية الفوقا عرف منها فيلا الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور ومنزل حسن غندور والحسينية.

واستمر القصف والرمايات الرشاشة حتى الثالثة والنصف فجرا، وصباحا تعرضت كفرتبنيت لرشقات قنص، فاصيبت سيارة محمد اسماعيل علي احمد ولم يبلغ عن اصابات.

واعلن مصدر امني في حركة "امل" انه "قرابة العاشرة والنصف ليل الخميس ١٩٨٥/٩/١٩ اطلقت مواقع العميل لحد من تلال علي الطاهر رشقات رشاشة وقذائف صاروخية على النبطية الفوقا، وسقطت قذائف في النبطية، وقرابة الثانية عشرة والنصف منتصف ليل الخميس - الجمعة هاجم رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعا للاسرائيليين وجيش لحد في تلة السويدا وتمكنوا من احتلاله لنصف ساعة وقتلوا جنديين اسرائيليين و٣ جنود من جيش لحد واصيب احد رجال المقاومة. واستمرت الاشتباكات حتى الفجر واستخدمت فيها كل انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة".

حاصبيا

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة اطلقوا قرابة الرابعة والدقيقة العاشرة فجر امس قذيفة صاروخية على الموقع الاسرائيلي في تلة عين قنيا ادى انفجارها الى اشتعال حريق فيه. وردت حامية الموقع بتمشيط المنطقة المجاورة بالرشاشات الثقيلة. وفتح "الجنوبي" نيران رشاشاته الثقيلة من موقعه في زمريا على كروم الزيتون جنوب ميمس، فشبت حرائق استمرت بضع ساعات.

وفي عيحا (راشيا) انفجر لغم برفعت شموط (٢٦ عاما) بينما كان متوجها الى الحقل على بغله فقتل فورا.

بيانات المقاومة

واصدرت "المقاومة الوطنية اللبنانية - قوات جبل عامل" بيانا اعلنت فيه انها نفذت الهجمات الآتية:

"١ - ١٩٨٥/٩/١ الساعة الرابعة والدقيقة الـ١٠ بعد الظهر هاجمت مجموعة شهداء بنت جبيل دورية راجلة صهيونية - لحدية مشتركة بالاسلحة الصاروخية والرشاشة واشتبكت معها مدة ثلاث دقائق على مدخل عيناتا لجهة بلدة مارون الراس وباعتراف العدو جرح عنصران لما يسمى جيش لبنان الجنوبي.

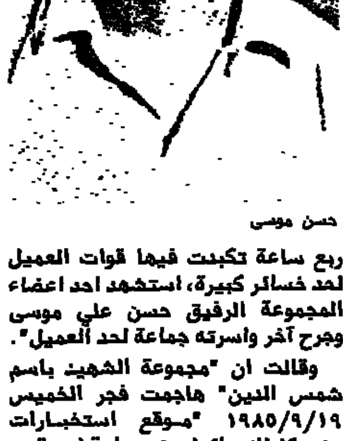
٢ - ١٩٨٥/٩/١٠ الساعة الثامنة والدقيقة الـ٢٠ هاجمت مجموعة شهداء بنت جبيل لاندروفر للحديين عند مدخل عيناتا - عين الجوزة واصابته اصابة مباشرة بقذيفة "ب-٧" ودمرت السيارة واصيب العميل قاسم ظافر.

٣ - ١٩٨٥/٩/١٥ زرعت المجموعة نفسها لغما على طريق مارون الراس القديمة (خلة عبس) فانفجر بسيارة جيب عسكرية للحديين وقتل العميل "ابو الغضب" من بلدة رميش.

٤ - ١٩٨٥/٩/١٥ الساعة التاسعة ليلا: نصبت مجموعة شهداء بنت جبيل مكمنا لسيارة "سوبارو" زرقاء للاستخبارات على طريق ميس الجبل - عيترون وامطرتها بوابل من الرصاص. اعترف العدو بالعملية مدعيا اصابة اثنين من عناصره اصابة طفيفة".

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا اعلنت فيه ان "مجموعة الشهيدة وفاء نور الدين" شنت فجر الاثنين ١٩٨٥/٩/١٦ هجوما بالصواريخ على "موقع مشترك للعميل لحد والاسرائيليين في تلة الشعيرة قرب بلدة الماري (مرجعيون)".

وذكرت ان المجموعة نفسها هاجمت صباح الثلثاء ١٩٨٥/٩/١٧ "مقر قيادة المدفعية لجيش العميل لحد في مدرسة بلدة ابو قمحة (حاصبيا)، ولدى عودة المجموعة الى قاعدتها اصطدمت بوحدة من جيش العميل لحد كانت تمشط شرق شويا واشتبكت معها، وبعد معركة بطولية استمرت اكثر من ربع ساعة تكبدت فيها قوات العميل لحد خسائر كبيرة، استشهد احد اعضاء المجموعة الرفيق حسن علي موسى وجرح آخر واسرته جماعة لحد العميل".



حسن موسى

وقالت ان "مجموعة الشهيد باسم شمس الدين" هاجمت فجر الخميس ١٩٨٥/٩/١٩ "موقع استخبارات مشتركا للاسرائيليين وجماعة لحد قرب بيت ليف في القطاع الغربي واطلقت عليه قذيفتين صاروخيتين اتبعتا بصليات رشاشة".

واذاعت نبذة عن حياة حسن موسى: "ولد في مدوخا قضاء راشيا عام ١٩٦٣، انتسب الى الحزب الشيوعي عام ١٩٧٩، التحق بالقوات العسكرية للحزب عام ١٩٨٠ وشارك في الدفاع عن بيروت في اثناء الحصار الاسرائيلي عام ١٩٨٢، شارك في ١٠ عمليات ضد الاسرائيليين وعملائهم، اعتقلته قوات الاحتلال الاسرائيلي في اثناء تنفيذ واجبه ضمن قوات جبهة المقاومة الوطنية في ١٩٨٤/١٢/١٥ واقتادته الى معسكر انصار واطلق في ١٩٨٥/٤/٢، تابع نضاله في صفوف جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية حتى تاريخ استشهاده الاولى ظهر الاربعاء ١٩٨٥/٩/١٨".

كما اذاعت الجبهة "وصية الشهيد" وهنا نصها: "امي انا ان سقطت فلا تبكي، بل افرحي، فرح الشهادة اكبر من كل الافراح، زغردي وارقصي في يوم عرسي. انا لم امت، سأظل في عيون الاطفال وفي باقات الزهر، وبين حبات التراب، ارفعي رأسك عاليا مثل رفاقي الذين سيرفعون رؤوسهم في السماء، ولا اريد ان اقول اكثر من هذا سوى كلمة واحدة وصغيرة. يا رفاقي احفظوا العهد وتابعوا الطريق لاننا سندفع ثمن كل حبة تراب واحدة نقطت دم واحدة كي تعود الارض لنا والحرية لاهلنا".

المعابر

وكانت اوضاع المعابر على امتداد "الحزام الامني" على الشكل الآتي:

- معبر الزقية وبيت ياحون سالكان امام المشاة مزاجيا وبتصاريح للسيارات.
- معابر حاصبيا مرج الزهور والدلافة - جزين وحاصبيا - ميمس مقفلة في الاتجاهين.
- معبر البياضة مقفل في الاتجاهين.
- طرق كفرتبنيت - الخردلي - مرجعيون وعربصاليم - النبطية في محلة الوادي الاخضر وجباع - جزين وجرجوع - اللويزة مقفلة في الاتجاهين.
- طرق باتر - جزين سالكة وبرتي - صيدا سالكة برسم اسبوعي ٢٥ ليرة لبنانية عن كل سيارة.
- معبر كفرحونة - مرجعيون سالك من الساعة ٩ ولغاية الساعة ١٧ ومقفل في اتجاه مشغرة.
- معبرا بسري وكفرفالوس مقفلان في الاتجاهين.
- مرفأ الناقورة استقبل باخرة ركاب الخميس الماضي.

صيدا: اغتيال عضو في "فتح" و٣ جرحى في حادث فردي

صيدا - "النهار":

ليل الخميس - الجمعة اغتال مسلح مجهول بواسطة مسدس احد اعضاء حركة "فتح" الفلسطيني كامل عبد الرؤوف حسين (٢٥ عاما) بينما كان في سوق الخضر في مخيم عين الحلوة.

وافادت مصادر التحقيق ان كامل اصيب بثلاث طلقات في عنقه وانفه واذنه اليمنى من مسافة قريبة ادت الى وفاته فورا ونقلت جثته الى مستشفى حمود. وذكرت انه كان يحمل بطاقة صادرة عن "حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح" برتبة "مناضل" وهو من مواليد صور.

وقال والد القتيل ان ابنه متزوج وله ولدان وانه خرج للنزهة ليلا عندما دوت اصداء طلقات نارية تبين انها استهدفته. واشار الى ان كاملا انتسب الى حركة "فتح" منذ نشأته وهو مسؤول عسكري داخل المخيم.

وفي محلة البستان الكبير في صيدا وفي الليلة نفسها حصل خلاف بين مروان وعثمان ازعر من جهة وفاروق الحريري وغسان ومحمد حجازي وغالب حمود من جهة اخرى. وشهر مروان رشاشا واطلق النار على السيارة التي كانت تقل الشبان الاربعة فاصيب محمد وغازي حجازي وغالب حمود ونقلوا الى مستشفى حمود وحالة غالب خطرة، واوقفت "الشرطة الامنية" مروان وعثمان ازعر بتهمة اطلاق النار عمدا.

وتمكنت "الشرطة الامنية" بقيادة السيد شفيق ستيل من اكتشاف "شبكة تخريب" في صيدا القديمة كان افرادها يعدون لعمليات تفجير وعثر في حوزتهم على ٢٥ كلغ من الديناميت. واحيل المعتقلون على التحقيق توصلا الى كشف رفاقهم والجهات التي تقف وراءهم.

سعد لاحق شؤونا امنية وقضائية

صيدا - "النهار":

عرض الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مع العميد نبيل قريطم وقائد اللواء الثاني عشر العقيد محمد سعد الاوضاع الامنية في صيدا والجنوب.

واستقبل رئيس محكمة الجنايات القاضي حسن قواص وبحث معه في شؤون القضاء.

ندوتان لمنظمة العمل و"تجمع الشبيبة"

سعد رعى في صيدا "يوما رياضيا" في ذكرى المقاومة

الدكتور اسامة سعد بين الفائزين بكؤوس المقاومة. (احمد منتش)

ندوة "تجمع الشبيبة الديموقراطي".

صيدا - "النهار":

في نطاق احياء الذكرى الثالثة لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية، اقامت امس لجنة الاحتفالات المنبثقة من اتحاد الاندية والجمعيات الثقافية والاجتماعية في صيدا "يوما رياضيا" تخلله سباق ضاحية وسباق دراجات برعاية الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الذي مثله نائبه الدكتور اسامة سعد.

وحل في المرتبة الاولى في سباق الضاحية خالد بديع من النادي الاهلي وفي سباق الدراجات زياد البساط من "شبيبة الهدى".

ووزع الدكتور سعد في "ساحة شهداء صيدا" ١٠ كؤوس فضية على الفائزين الاوائل والقى كلمة هنأهم في مستهلها، وقال: "ان احتفالنا الرياضي اليوم يرتدي اهمية خاصة في هذا الظرف الدقيق وفي هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا، وهي ذكرى انطلاقة المقاومة التي اجبرت العدو على التقهقر والانسحاب". واكد "ان مقاومتنا لن تتوقف ما دام هناك جندي صهيوني او عميل على ارضنا". وقال: "لسنا قتلة بل نحن اصحاب رسالة حضارية فيها الرياضة والثقافة والفكر وعدونا يريد القضاء على حضارتنا الممتدة منذ الوف السنين، ولا خيار امامنا مع العدو الا المقاومة فاما ان ينتصر واما ان ننتصر".

واقام فرع منظمة العمل الشيوعي في الجنوب ندوة سياسية ليل الخميس في مقر نادي النجوم الرياضي في حي التعمير في صيدا استهلها السيد فادي غزلة مرحبا بالحضور. ودعا الى الوقوف دقيقة صمت تكريما لرجال المقاومة. وتناول ظروف انطلاقة المقاومة والانجازات التي حققتها. ولفت الى "المعضلات التي واجهتها المقاومة على امتداد مسيرتها والمشكلات التي تواجهها اليوم من جراء محاولات تصنيفها طائفيا ومصادرتها فئويا". ولاحظ "ان سلبيات تحوط بالمقاومة، وان بعض الاطراف يعتمد الوانا من العمل العسكري تضر بمسيرة المقاومة وتنعكس سلبا على مستوى الالتفاف الشعبي حولها". وشدد على "ان معركة استكمال التحرير مديدة وطويلة النفس وتستلزم حشد كل المقاومين الوطنيين تحت رايتها".

● اقام "تجمع الشبيبة الديموقراطي" ندوة استهلها الامين العام للتجمع السيد مختار حيدر بكلمة عن دلالات تأسيس "جبهة المقاومة".

وشدد السيد عصمت قواص على "دور الشبيبة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي"، واعتبر ان المقاومة "اسقطت نهج الرهان على المفاوضات وعلى سياسة التطبيع وخيار السلطة اللبنانية"، و"ان تطور العمل العسكري للمقاومة والنضال الجماهيري" جعلا "مسألة استمرار الاحتلال امرا مستحيلا اذ بلغت خسائره اكبر من مقدرته على التحمل".

وتناول دور المرأة في عمل المقاومة فاشار الى انه "لم يقتصر على نقل السلاح والرسائل بل تعداه الى المشاركة في المهمات الخطرة والمساهمة في الاعمال القتالية وقيادة المجموعات الفدائية". ولفت الى "محاولات لحرف المقاومة عن توجهها الرئيسي والاساسي مثل محاولات تطييفها واعطائها الصبغة المذهبية والعمل على مصادرتها فئويا واحتكار العمل".

وقال ان امام المقاومة "مهمات كبيرة في مقدمها تحرير ما يسمى الحزام الامني". واعرب عن ثقته بانها "ستجبر الاحتلال على الانسحاب الكامل من اخر شبر من ارض الوطن".

"مصر العروبة": عملية البياضة باكورة ولن تكون وحيدة



المؤتمر الصحافي لـ"رابطة مصر العروبة". (اليونور غالوف)

اعلنت "رابطة مصر العروبة" ان العملية الانتحارية التي نفذها احد اعضائها قبل ايام ضد موقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" قرب البياضة (صور) هي "باكورة ولن تكون وحيدة".

عقدت الرابطة مؤتمرا صحافيا ظهر امس في دار نقابة الصحافة في حضور عضو مجلس النقابة الزميل يوسف خطار الحلو الذي اشاد بمنفذ عملية البياضة علي طلبة حسن "الذي ابى الا ان يساهم في المقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو على الارض اللبنانية".

ثم تحدث رئيس الرابطة السيد محمد تيمور، ومما قال: "نقف هنا في محراب رفيع المستوى من العطاء النادر للقلم العربي الذي مثله الشهيد رياض طه. نتحدث اليكم في الذكرى الثالثة لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية، وفي الذكرى الخامسة عشرة لاستشهاد القائد المعلم جمال عبد الناصر، ونوجه الشكر الجزيل للجهود المخلصة التي تبذلها افواج المقاومة اللبنانية "امل" ورئيسها نبيه بري".

واشاد بـ"نضالات الجنوب وشهدائه والشهيدين كمال جنبلاط ومعروف سعد". ولفت الى "استشهاد عناصر من الرابطة في مواجهة اسرائيل في الجنوب قبل الاجتياح". وحيا الرئيس السوري حافظ الاسد.

وحيا ايضا "شعبنا العربي في مصر الكنانة، مصر عبد الناصر ودنشواي وبورسعيد، مصر البطولة، مصر في جنوب لبنان، نحن نزرع اللحم والدم لنؤكد ان شعبنا لن يلقي سلاحه ولن يرضى بغير العروبة بديلا، ونعلن للقاصي والداني وللعالم كله ان مصر في قلب الصراع، وكل محاولات التحجيم والتعطيل لن تفلح في التأثير على جيل ثورة ٢٣ يوليو، ثورة جمال عبد الناصر.

الجميع يطالبون باستعادة مصر الى المحيط العربي. اننا نؤكد ان مصر لن تستعاد لانها لم تفقد اصلا، ستظل مصر دائما معكم ومع كل جهد قومي في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية، ومسيرة السادات التي بدأت بثغرة الدفرسوار وانتهت بكمب ديفيد محكومة بالفشل الحتمي. هذا عهدنا لمناضلي لبنان وفلسطين والعاملين بشرف لتوحيد الطاقات العربية، ولاطلاق مبادرات الجماهير لتحقق المشاركة في النضال والمعركة".

وشدد على "التحالف مع المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي". واشار الى "ان الفرق بين المقاومة الوطنية اللبنانية ونهج ياسر عرفات كبير جدا، فقد اثبت شعب الجنوب انه قادر على تحويل ادوات حياته اليومية وسيلة لقهر العدو من خلال الاعتماد على الذات، واثبت مقدرته على احباط كل المخططات، بينما كانت لدى ياسر عرفات امكانات مالية وتسليحية وتموينية كبيرة ولم يحقق امل الجماهير العربية في التحرير".

واكد "ان العملية الاستشهادية لن تكون وحيدة، فاعمالنا ليست موسمية، والعملية هي باكورة عمل يتناسب مع طبيعة المواجهة مع عدونا التاريخي واسلوبه. والآتي اعظم".

تأهيل طرق في صور وازالة تحصينات من مراكز عسكرية





المقر السابق للحاكم الاسرائيلي في البص بعد ازالة السواتر من حوله.





ازالة السواتر من الموقع السابق لـ"الجيش الجنوبي". (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

تواصل شركة المباني التي لزمها مجلس الانماء والاعمار تأهيل الطرق في قضاء صور تنفيذ اعمالها التي تشمل توسيع الطريق الرئيسية بين مفترق العباسية شمال صور ومفترق قانا جنوبا.

وتزيل الشركة كل السواتر والتحصينات التي خلفتها القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" خصوصا في محيط المقر السابق للحاكمية الاسرائيلية في البص ومركز مدرسة الشجرة قبالة ثكنة صور ومقر الاستخبارات قبالة الآثار ومقر "الجنوبي" في البص.

وقدرت كمية الانقاض والسواتر بالوف الامتار المكعبة، وتنقل الى اماكن الحاجة اليها. وقال احد المسؤولين عن الورش ان الشركة "سترقع" الطرق بالزفت بعد انتهاء اعمال ازالة الردم. كذلك ستحفر الاقنية لتصريف مياه الامطار على جوانب الطرق، فضلا عن ابعاد اعمدة الكهرباء عن الطرق وانشاء مسربين للذهاب والاياب. ولفت الى ان هذه الاعمال هي تمهيد للمشروع الاساسي لتأهيل الطريق الرئيسية بين جسر سينيق جنوب صيدا ورأس الناقورة وتعبيدها.

انتهت المهلة في ٩ آب
حصيلة تقسيط ديون الضمان ١٥٠٠ طلب بـ ٤٠٠ مليون ليرة

اعلن المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان، بعد انتهاء مهلة تقسيط ديون المؤسسات للصندوق في ١٩٨٥/٨/٩، ان الدوائر المختصة في الضمان تلقت ١٥٠٠ طلب لتقسيط ديون تبلغ نحو ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية.

واوضح في مفكرة اعدها في هذا الشأن ان نحو الف طلب قدمتها مؤسسات كبيرة، اي تستخدم اكثر من خمسة عمال، في حين ان المؤسسات التي تخلفت عن تقديم طلبات هي في معظمها من المؤسسات الصغيرة التي يقل عدد عمالها عن الخمسة.

اما عدد المؤسسات المنتسبة الى الصندوق فيقدر بنحو ١٦ الفا، منها نحو ٤٠٠٠ مؤسسة كبيرة.

وقال حمدان انه بعد انتهاء مهلة التقسيط، بات حكما على المؤسسات التي لم تتقدم بطلبات لتقسيط ديونها ان تدفع الديون المستحقة عليها حتى ١٩٨٤ كاملة عند رغبتها في الحصول على براءة الذمة، ما لم يصدر نص قانوني جديد يحدد مهلة جديدة لتقسيط الديون.

ويشار الى ان قيمة الديون المترتبة للصندوق في ذمة المؤسسات تقدر بمليار ليرة لبنانية.

إرتفاع الفائدة بين المصارف بعد رفع فائدة السندات

ارتفعت امس معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف (انتربنك)، نتيجة طبيعية لرفع فائدة سندات الخزينة الى ١٥،٥ في المئة وهي الاساس في رسم مستويات سوق الفوائد.

وباستثناء فائدة غب الطلب التي بقيت مستقرة، راوح الارتفاع للآجال الاخرى بين نصف وواحد وربع في المئة.

الا ان المعدلات الجديدة جاءت دون الفائدة الفعلية لسندات الخزينة، مساهمة في حفز المصارف على الاكتتاب في السندات لاعتبارات تقنية ومالية.

هنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية:

- من يوم الى يوم: ١٤،٥٠ - ١٥،٥٠ في مقابل ١٤ - ١٥ في المئة الخميس.
- غب الطلب: ١٤ - ١٥ في مقابل ١٤ - ١٥ في المئة.
- اسبوع: ١٥ - ١٥ ٣/١ في مقابل ١٤ ١/٨ - ١٥ في المئة.
- شهر: ١٥ ٣/٨ - ١٥ ٥/٨ في مقابل ١٤ ١/٤ - ١٥ في المئة.
- شهران: ١٥ ٥/٨ - ١٥ ٧/٨ في مقابل ١٤ ١/٤ - ١٥ ١/٨ في المئة.
- ٦ اشهر: ١٦ ٥/٨ - ١٦ ٧/٨ في مقابل ١٥ - ١٥ ٧/٨ في المئة.
- سنة: ١٨ ١/٨ - ١٨ ١/٣ في مقابل ١٦ ١/٤ - ١٧ ١/٤ في المئة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٦٤٩ طنا، وهي: "نادين" و"امين" و"طوني صافي" و"ايفان كوروتيف".

وغادرته ٨ بواخر هي: "بولا" و"اريستون" و"سالفيا ستار" و"كونتي ميني" و"امين" و"امل - ١" و"تيتا تريانا" و"فاست - ١".

وبقيت داخل الاحواض ٦ بواخر، بينها باخرتان من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	نادين	للشحن	ستو تريدينغ
١٠	ازور ميد	٦٧٣ مختلفا	قدموس شيبينغ
١٠	طوني صافي	٦٤ سيارة	ح. ثابت
١١	ايفان كوروتيف	٤٦٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٢	سي كريست	للاصلاح	سي لاين شيبينغ
١٣	سي كلاود	للشحن	عريس وشركاه

٢ - خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
البزابيت	للشحن	اجيمار
روز	للشحن	ح. ثابت
جهمر لك	للشحن	ريكومار
ماهي	للشحن	ن. ابو رجيلي

٣ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لاتيني	الارجنتين	٧٤٦٥٤ قمحا	ع. مكاوي
حمص - م	سالونيك	١٥٠ ماشية	رابونيون شيبينغ
ساليست	الفير	٩٧٠ مختلفا	يونيشيب
حسان	ليماسول	١٠٠ مختلفا	نصار شيبينغ
بيير بوياد	البيريه	٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
سيفولدا	ليماسول	٣٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
كانوبوس	فالنسيا	١٠٨ مختلفا	سوكومار
ف. م. سبيريدون	سالونيك	٨٥ ماشية	س. شعر
نوراهيرين	ليفورنو	٣١٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
ارشيبل	طرابلس (لبنان)	٨٣٨ مختلفا	انترناشونال ماريتيم

٤ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ١٩ ايلول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢٥٦٩ طنا، منها ١٠٢٦ طنا تسليما مباشرا و ١٠٠٩ اطنان الى المستودعات و ٢٧٤ طنا مستوعبات و ٢٦٠ طنا على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١١٣ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٣٢ طنا، منها ٤١٨ طنا من المستودعات و ٢١٤ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

لا يزال العمل في مرفأ طرابلس معطلا بسبب الاوضاع الامنية التي تشهدها عاصمة الشمال ولم يسجل دخول اية باخرة.

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سمر ستار	١٤٦ راكبا	ح. مرقص
امبرس	٩١ راكبا	ب. عضم
ب - المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ح. مرقص
ماريا	ركاب	شبير ماريتيم
امبرس	ركاب	ب. عضم
كابتن حسن - ١	١٠٠ ماشية	نافيمار
سبيريدون - ١	١٥٠ ماشية	نافيمار

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بسام - ب	١٢٠٠ قمحا	المتحدة للملاحة
مانيا	للشحن	المتحدة للملاحة
دعد	ترابة	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
بولا	١٠٠٠ قمحا	المتحدة للملاحة
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
كاريلنو	سيارات	خضرة وشركاه
بسام	ترابة	خضرة وشركاه
مومارين - ١	ترابة	خضرة وشركاه

٤ - مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	لشحن الفيول	م. الترياقي

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	—
ابورتونيتي	ترابة من قبرص	—
ب - المنتظرة:		
فريكسوس - ٢	مختلف (مستوعبات)	—
نيالا	ركاب ومختلف	—

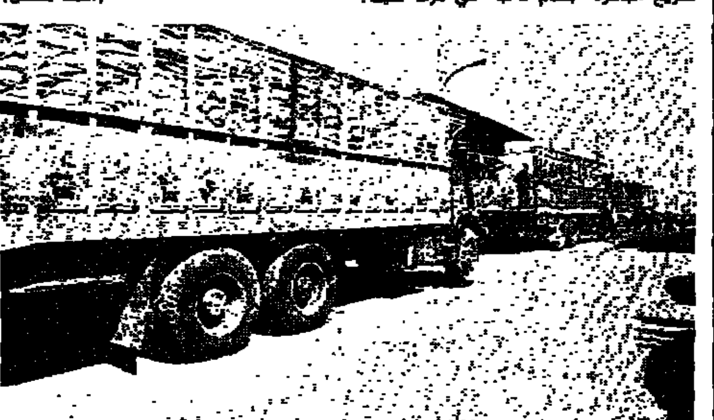
٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بسام	لشحن الترابة	أ. كفوري
هلال	لشحن الترابة	أ. كفوري
مومارين - ١	لشحن الترابة	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
الطوان	١٥٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري

متابعة تفريغ القمح في صيدا وتوزيع حصص كاملة على الأفران



تفريغ الباخرة "بسام - ب" في مرفأ صيدا. (احمد منتش)



شاحنتا طحين من لجنة الاغاثة في صور. (اسماعيل صبراوي)

والت امس الباخرة "بسام - ب" تفريغ حمولتها من القمح البالغة ١٢٠٠ طن في مرفأ صيدا، في حين تنتظر الباخرة "بولا" دورها وهي تحمل الف طن.

وتتم عملية التفريغ ببطء نظرا الى افتقار المرفأ الى التجهيزات والمعدات، الا ان القمح اعطي اولوية على حساب المواد الاخرى.

الى ذلك، اعلن المدير العام بالتكليف لمكتب الحبوب والشمندر السكري المهندس راجي البساط ان حصة كاملة من الطحين وزعت امس على افران بيروت الغربية والضاحية الجنوبية والجبل والجنوب تكفي لعمل يوم واحد. وقال انه بوشر تنفيذ اجراءات مناقصة الطحين، موضحا ان الشحنة الاولى منها ستصل الى مرفأ صيدا.

وقد طرأ تحسن على الوضع التمويني، الا انه لا يزال بعيدا عن الاشباع الذي ينهي التهافت ويضع حدا للانتظار الطويل امام الافران.

وتسعى مصلحة حماية المستهلك الى مراقبة توزيع الطحين على الافران وهي طلبت من مطحنة الشهباء تزويدها بيانا بالكميات الموزعة للتحقق من صحة التسليم وتصنيع هذه الكميات خبزا. ولاحظت المصلحة ان بعض الافران ما زال مقفلا بحجة عدم تسلمه الدقيق، ودعت اصحاب هذه الافران للاتصال بها وابلاغها اسم التاجر الموزع الذي يحجب الدقيق عنها.

● في صيدا، افاد مراسل "النهار" ان الباخرة "بسام - ب" افرغت حمولتها ونقلت الكمية فورا الى مطاحن سبلين.

وزار رئيس مصلحة الاقتصاد في الجنوب السيد مجيب البزري الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وعرض معه الاوضاع التموينية وكميات الطحين المطلوبة لافران صيدا والجنوب والاجراءات المتخذة لتأمينها.

● في صور سجلت الازمة بعض الحلحلة بعد وصول كميات من الطحين من مطحنة سبلين.

ووصلت امس ايضا شاحنتان تحملان ٥٢ طنا طحينا من الهيئة العليا للاغاثة، فتسلمها مكتب الخدمات الاجتماعية لحركة "امل" وموظفون من مصلحة الانعاش الاجتماعي.

وقال مسؤول الخدمات الاجتماعية السيد حسين قطيش ان هذه الكمية ستوزع على المهجرين والمعوزين.

حماية المستهلك تحجب لائحة الأسعار وتدعو المواطنين لعدم التهافت

امتنعت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة عن اصدار نشرتها الاسبوعية لتطور اسعار السلع والمواد الغذائية في التعاونيات وسوق المفرق.

وعزت المصلحة عدم اصدار هذه النشرة الى عدم استقرار الاسعار وتعدد الوسطاء وانتقال السلع من تاجر الى آخر، الامر الذي ادى الى ارتفاع غير طبيعي في اسعار معظم السلع.

والواقع ان ازمة البنزين واقفال المعابر بين شطري العاصمة تسبب في خلل في الاسواق نتيجة عدم انتظام العرض والطلب لعدد غير قليل من السلع، بحيث فقدت اصناف في منطقة وفقدت اخرى في منطقة ثانية. ومن الامثلة على ذلك ارتفاع سعر الفروج في الغربية الى درجة امتناع بعض المطاعم عن تقديمه، وانخفاضه في الشرقية بحكم توافر المزارع فيها.

وما يقال عن الفروج يقال على البيض واللحوم وعدد من اصناف الزيوت والسمون والمعلبات ناهيك بالخضر والفواكه.

الا ان مصلحة حماية المستهلك استعاضت عن لائحتها بدعوة المواطنين الى عدم التهافت على المواد والاكتفاء بشراء ما يكفي الحاجة منها، علما ان كميات من الرز والحليب والسكر والبن والاجبان والزبدة ستصل قريبا سواء عن طريق البر او عن طريق المرافىء المنتشرة على طول الساحل.

منعا للاستغلال والسوق السوداء
السكر المعان إلى ٣٢٥ قرشا

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير قرارا بزيادة سعر كيلو السكر الوطني المعان ٥٠ قرشا، استنادا الى قرار مجلس الوزراء المتخذ قبل ٦ اشهر والذي اجاز للوزير بيع كمية معينة من مخزون السكر بالسعر المناسب.

وهكذا ارتفع سعر الكيلو المسلم من مكتب الحبوب الى التعاونيات بالجملة من ٢٤٠ الى ٢٩٠ قرشا، وبالمفرق من ٢٧٥ الى ٣٢٥ قرشا.

وترمي خطوة رفع السعر الى امرين:

١ - الحد ما امكن من عمليات الاستغلال غير المشروع من التجارة الرائجة لشراء اذونات التسليم باسعار مرتفعة، ذلك ان السكر الوطني يتحول في المحلات سكرا مستوردا ولا يعود ثمة امكان للتمييز بين هذا او ذاك، نظرا الى تعثر المراقبة الرسمية.

٢ - الاقتراب من سعر السكر المستورد لتخفيف حوافز الاتجار غير المشروع، علما ان ارتفاعا طرأ على سعر المستورد فتجاوز الكيلو منه بالمفرق الاربع ليرات، الامر الذي يبقي فارقا كافيا للمستهلك اذا استطاع الافادة منه.

وكان مجلس الوزراء اجاز لوزير الاقتصاد والتجارة بيع ٣٥ الف طن من مخزون السكر، بيع منها فعلا في غضون ٦ اشهر نحو ١٥ الفا. اما رصيد المخزون فيبلغ نحو ١٨ الف طن، عدا الموسم الجديد الذي اقترب موعد تصنيعه.

"هيئة مكافحة الغلاء" تحذر الافران من الاضراب

حذرت "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" اصحاب الافران من تنفيذ قرار الاضراب المغلق، معتبرة اياه "خطوة تصب في خدمة الحملة التجويعية". وطلبت من نقابة اصحاب الافران الغاء هذا القرار.

ودعت في بيان لها اثر اجتماع عقدته امس "القوى والفاعليات كافة خصوصا جبهة الاتحاد الوطني الى التصدي الفعال للحملة التجويعية بابعادها السياسية المكشوفة بكل الوسائل المتاحة والكفيلة بتأمين المواد الغذائية والطبية". وكذلك "الوقوف ضد محاولات رفع الدعم عن الطحين والمحروقات".

وحذرت ايضا "المحتكرين الذين يستغلون الحصار التمويني ويرفعون اسعار المواد الاستهلاكية ويتلاعبون خصوصا بالاسعار والاوزان والنوعية لمادتي الطحين والبنزين".

مكتب الدراسات للاتحاد العمالي

يسافر اليوم الى المانيا الغربية بدعوة من مؤسسة "فريدريش ايبرت"، وفد من مكتب الدراسات في الاتحاد العمالي العام قوامه الدكتور نجيب عيسى والدكتور بشارة حنا والسيد غسان الصليبي والانسة هيام كيروز، ويرافقه ممثل "فريدريش ايبرت" في لبنان السيد سمير فرح.

ويلتقي الوفد في المانيا الغربية مسؤولي "فريدريش ايبرت" ويجري اتصالات مع مؤسسات الدراسات الاقتصادية والاحصائية.

مرفأ بيروت في ٧ أشهر ١٠٧٣ باخرة و ١,٤ مليون طن

اظهرت احصاءات شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره ان عدد البواخر التي امت المرفأ هذه السنة حتى نهاية تموز بلغ ١٠٧٣ باخرة افرغت ١٣٢٢٧٠١ طنا و ٩٦٣٨٣ رأس ماشية وشحنت ١٠٢٧٥٩ طنا و ١٤٨٠ رأس ماشية. وبلغ حجم حركة المنطقة الحرة ١١٨٦٠ طنا وحركة الترانزيت ٧٩٧٧٩ طنا.

حزيران

وكان حركة شهر حزيران سجلت دخول ١١٥ باخرة، منها ١٠ ناقلات محروقات ومركب شراعي واحد، افرغت ١١٠٦٣٠ طنا و ١٧٩٤٦ رأس ماشية وشحنت ٤٩٣٧ طنا.

وسجلت حركة المستوعبات تفريغ ٦٩٨ مستوعبا، منها ١٢١ مستوعبا سلمت بضائعها مباشرة و ٧٨ مستوعبا افرغت في المستودعات و ٥٠٦ مستوعبات اخرجت الى البلد منها ٦ بطريق الترانزيت. وشحنت ٩٥٠ مستوعبا فارغة و ٢٨٤ ملأى.

تموز

وفي تموز سجلت حركة المرفأ دخول ١١٣ باخرة، منها ٨ ناقلات ومركب شراعي، افرغت ١٠٧٤٦٥ طنا و ٢٠٤٤٦ رأس ماشية وشحنت ٧٥٠٢ اطنان.

وسجلت حركة المستوعبات تفريغ ٦٤٣ مستوعبا، منها ٧٠ مستوعبا سلمت بضائعها مباشرة و ٩٠ مستوعبا افرغت في المستودعات و ٢٩٣ مستوعبا اخرجت الى البلد منها ٦ بطريق الترانزيت. وشحنت ٦١٣ مستوعبا فارغة و ٣٦٦ مستوعبا ملأى.

ويلاحظ ان حركة مرفأ بيروت لم تسجل منذ مطلع السنة اي نشاط على صعيد الركاب القادمين او المسافرين.

مسؤول في الاهراءات رداً على التفتيش: البناء سليم وعيوبه غير أساسية

رد امس مصدر مسؤول في ادارة اهراءات مرفأ بيروت على التقرير الذي وضعه المهندس محمد كنج ورفعه رئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ("النهار"، ١٩٨٥/٩/١٥). في شأن وجوب اخضاع الاهراءات لصيانة سريعة.

وحول الرد النقاط الآتية:

"١ - على اثر قيام مهندس من التفتيش المركزي بزيارة مباني الاهراء والكشف عليها وتقديمه تقريرا بضرورة اصلاح تفسيخات سطحية ظاهرة في جدرانها الخارجية، شكلت لجنة من المهندس مدير الاهراء والمهندس المسؤول في مجلس المشاريع الانشائية والمهندس المفتش واضع التقرير للقيام بكشف حسي على مبنى الاهراء واجراء التجارب اللازمة وتقديم تقرير بالنتيجة.

٢ - قدمت اللجنة المشار اليها تقريرها في تاريخ ١٩٨٤/١٢/٢٦ وخلصت فيه الى ان التفسيخات السطحية الظاهرة لا تشكل اي خطر في الوقت الحاضر ومعالجتها تكون عن طريق الصيانة العادية.

٣ - ابلغت هذه النتيجة في حينه الى التفتيش المركزي كذلك ابلغت الى رئاسة مجلس الوزراء.

٤ - نتيجة كشف اللجنة، تبين ان التفسيخات او بالاحرى "التنسيمات" لانها تقاس بأعشار المليمتر والظاهرة في المبنى غير ناتجة عن عيوب اساسية او مخفية في البناء، انما هي متأتية من العوامل الطبيعية ومن تشغيل الاهراء، لكنها لا تتعدى مثيلاتها المرتقبة في المباني الضخمة المماثلة.

٥ - ان عملية الصيانة اللازمة لمعالجة هذه الحال تقتصر على اعادة الطلاء الخارجي للمبنى ليس الا، وقد لحظت الاعتمادات اللازمة لذلك في سنتي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ وقبل تقديم تقرير المفتش، وتعذر التنفيذ بسبب الظروف الامنية واستهداف مبنى الاهراء مباشرة في ظروف عدة تكاد تكون مستمرة.

٦ - يمكن التأكيد ان اعمال الاهراء مستمرة طبيعيا لتامين الحاجات التموينية، وحال البناء سليمة ولا يمكن ان يدهمها اي خطر والتفسخات او التنسيمات لا علاقة لها بمواد البناء الاساسية".

جمعية شركات الضمان تتمنى تعليق العمل بالتصميم المحاسبي

وجهت جمعية شركات الضمان في لبنان كتابا الى المدير العام لوزارة المال الدكتور خطار شبلي بصفته رئيس لجنة التصميم المحاسبي العام، متمنية تعليق العمل بالتصميم المحاسبي الخاص بهيئات الضمان والمقرر وضعه موضع التنفيذ في ١٩٨٦/١/١.

وفي كتابها الذي وقعه امين السر السيد جوزف زخور:

"الموضوع: تعليق العمل بالتصميم المحاسبي لهيئات الضمان. نص القرار الرقم ٣٢٤/أ/ح الصادر في تاريخ ١٩٨٣/١١/٢٦ على وضع التصميم المحاسبي لمؤسسات الضمان قيد التنفيذ ابتداء من ١٩٨٦/١/١.

واستباقا للموعد المشار اليه، درست جمعية شركات الضمان في جلسات متتالية اصول تطبيق التصميم المحاسبي فوجدت ان تطبيقه في الظروف الحالية امر متعذر عمليا وذلك للاسباب الآتية:

١ - ان اقسام المحاسبة في معظم شركات الضمان ليست ممكنة بعد والمكننة في هذا الوقت تشكل عملية مكلفة للغاية.

٢ - ان تطبيق التصميم المحاسبي يحتاج الى برمجة طويلة لا تقل مدتها عن ٦ اشهر في افضل الاحوال.

٣ - ان تطبيق التصميم يستلزم تدريب اخصائيين في المعلوماتية وان عملية التدريب في ذاتها ربما استغرقت اكثر من ٦ اشهر.

٤ - ان الاحداث التي يعيشها لبنان منذ اكثر من ١٠ سنين والاضطرابات الامنية التي شهدتها العاصمة خلال السنتين الماضيتين خلقت ركودا اقتصاديا عانته كل القطاعات الاقتصادية ولاسيما منها القطاع المالي وصناعة الضمان.

وازاء هذا الركود تعذر على شركات الضمان ان تطور اجهزتها الآلية والبشرية بحيث ان التصميم المحاسبي اوشك ان يدخل حيز التنفيذ والشركات ليست مهيأة للتقيد باحكامه.

ان سعادتكم تدركون ان تدني قيمة القوة الشرائية لليرة اللبنانية رفع اسعار اجهزة الكومبيوتر الى حدود ليست في متناول معظم الشركات الاعضاء.

لذلك، وبناء على الواقع المبين اعلاه، قرر مجلس ادارة الجمعية ان يتمنى على سعادتكم تعليق العمل بالتصميم المحاسبي حتى اشعار آخر والى ان تتوافر للشركات الاعضاء الامكانات المادية التي تتيح لها تطوير طاقاتها البشرية لتنفيذ الموجبات التي ينص عليها التصميم المحاسبي.

وجمعية شركات الضمان على ثقة بأن سعادتكم سوف تنظرون الى هذا الالتماس بروح موضوعية آخذين في عين الاعتبار مسؤولية الدولة في مساعدة صناعة الضمان على تجاوز المرحلة الصعبة وفي تخفيف الاعباء التي تشكو منها في هذا الوقت بالذات.

ان الجمعية تحرص على ان تؤكد لسعادتكم حرصها على البقاء على اتصال وتعاون وثيقين مع وزارتكم الموقرة لما فيه المصلحة العامة ومصلحة الخزينة اللبنانية في صورة خاصة. آملين من سعادتكم ان تتجاوبوا مع استدعائنا هذا وان تبلغونا موافقتكم على تعليق العمل بالتصميم المحاسبي في اقرب وقت ممكن".

المصلحة الكتائبية لاصحاب الاعمال

عقدت امس مصلحة اصحاب الاعمال الكتائبية اجتماعها الدوري برئاسة السيد توماس واكيم وبحثت في انشاء فريق العمل الاقتصادي "الذي تلاقت المصلحة على فكرة انشائه مع كل الفاعليات الاقتصادية" التي اجتمعت بها، واعتبرت ذلك "ضرورة وطنية".

ثم بحثت في قضية مطار بيروت الدولي والظروف التي تحوطه والتي "تنعكس ضررا جسيما على مؤسستي الطيران خصوصا شركة طيران الشرق الاوسط". وناشد السيد واكيم "السلطات الرسمية وغير الرسمية وقفة ضمير والتنبه الى هذا الامر الخطير الذي بات يهدد جانبا كبيرا من القطاع السياحي والاقتصادي، والاسراع الى اتخاذ تدابير ايجابية وفاعلة تخفف الاعباء عن المؤسسات الوطنية وتعيد المساواة الى كل اللبنانيين".

وكررت مطالبتها بالغاء دعم المحروقات.

بورصة بيروت
الدولار تراجع ١٤ قرشا

تراجع امس سعر الدولار الاميركي وبيع في سوق بيروت بما بين ١٨,٧٥ و ١٨,٨٧ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٨,٨١ ليرة في مقابل ١٨,٩٥ ليرة الخميس، اي بتراجع مقداره ١٤ قرشا ونسبة ٠,٧٤ في المئة.

وهو فتح بـ ١٨,٩٥ ليرة سعرا وسطا وجرت محاولة واضحة لرفعه. لكنها احبطت بتوفير عروض محدودة تمكنت من استيعاب الطلب ووفرت استقرار مع تراجع حثيث. وعندما بلغ السعر ١٨,٨٠ ليرة، برز طلب جديد، الا ان مستوى السعر ظل يراوح عمليا بين ١٨,٨٠ و ١٨,٩٠ ليرة. وكانت السوق نشطة عموما في الاتجاهين.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٠,٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٣١٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٠٨ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٦٧٠ ليرة.

في الخارج، تراجع الدولار الاميركي في نيويورك اول من امس واستمر ضعيفا في اوروبا امس نتيجة عمليات تحقيق الارباح وانتظار مؤشر الناتج القومي في الولايات المتحدة.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ٣/١٦ في المئة لشهر، ٨ ٥/١٦ لشهرين، ٨ ٣/٨ لثلاثة اشهر، ٨ ٥/٨ لستة اشهر، ٩ ١/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٣٤,٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٣٣,٥٠ الخميس.
- ٢,٨٩,٠٠ مارك الماني في مقابل ٢,٩١,٤٤.
- ٢,٣٧,٥٥ فرنك سويسري في مقابل ٢,٣٩,٧٠.
- ٨,٨١,٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٨,٨٨,٥٠.
- ٢٤٢,١٠ ين ياباني في مقابل ٢٤٢,٤٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢٠ ايلول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٠٤,٥٠	١٠٦,٥٠
الدينار العراقي	١٦٧٥	١٧٢٥
الدينار الكويتي	٦٠٨٠	٦١٣٠
الدينار الاردني	٤٦٩٠	٤٧٤٠
الدينار البحراني	٤٩١٠	٤٩٦٠
الدينار الليبي	١٧٥٠	١٨٥٠
درهم الامارات العربية	٥٠٥,٥٠	٥١٠,٥٠
الريال السعودي	٥٠٨,٥٠	٥١٣,٥٠
الريال العماني	٥٣٦٠	٥٤١٠
الريال القطري	٥٠٩,٥٠	٥١٤,٥٠
الجنيه المصري	١١٨٥	١٢٣٥
الجنيه الاسترليني	٣٥٣٠	٣٥٥٠
المارك الالماني	٦٤٨,٥٠	٦٥٣,٥٠
الفلوران الهولندي	٥٧٦,٥٠	٥٨١,٥٠
الدراخما اليونانية	١٢,٧٠	١٣,٢٠
الفرنك الفرنسي	٢١٢,٥٠	٢١٤,٥٠
الفرنك السويسري	٧٨٩,٥٠	٧٩٤,٥٠
الفرنك البلجيكي	٣١,٧٥	٣٢,٧٥
الكورون الدانماركي	١٧٩,٢٥	١٨٠,٢٥
الكورون الاسوجي	٢٢١,٢٥	٢٢٢,٢٥

	الشراء	المبيع
البزيتا الاسبانية	١٠,٨٠	١١,٠٠
الليرة التركية	٣,١٠	٣,٣٠
الليرة القبرصية	٣٠٠٠	٣٠٥٠
الالف لير ايطالي	٩٥٨	٩٧٨
الالف فرنك افريقي	٤١٨٠	٤٢٣٠
الالف ين ياباني	٧٧٥٠	٧٨٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٨٧٥	١٨٨٧
الدولار الاميركي حوالة	١٨٧٥	١٨٨٧
الدولار الاوسترالي	١٣٤٠	١٣٦٠
الدولار الكندي	١٣٥٠	١٣٧٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٤٠٥	١٤٥٥
الليرة الايرانية	١٣٥٥	١٤٠٥
الليرة العثمانية	١٣١٠	١٣٦٠
البزوس المكسيكي	٧١٠٠	٧٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩١١٠٠	١٩٣١٠٠
اونصة الذهب	٣١٧,٧٥ د	٣٢٠,٧٥ د
كيلو الفضة	٣٥٧٠	٣٦٧٠
اونصة الفضة	٥,٩٨ د	٦,٠٨ د

ابعاد التفجير واهدافه

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

كان متوقعا عقده هذا الاسبوع لتحديد جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء وموعدها.

وتوجه كرامي الى الشمال معلنا انه اتصل بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام "ولفته الى ما يجري في طرابلس وما يترتب من نتائج مأسوية على اهلنا وشعبنا هناك. فلا بد من عمل جذري لانقاذ هذه المدينة مما تتعرض له". واوضح انه اتفق مع خدام على ان يستقبل اليوم وفدا سوريا "نتعاون وإياه على معالجة الاوضاع لوضع الحلول الناجعة والانقاذية".

خط دمشق

وفي اطار المشاورات مع السوريين غادر امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بيروت الى دمشق لاجراء محادثات.

ويلتقي رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة رئيس جهاز المخابرات في الجيش السوري العامل في لبنان العقيد غازي كنعان الى مائدة راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد، وذلك بعد جولة تفقدية لمدينة زحلة.

وكشف مصدر مطلع ان الرئيس كرامي سيتوجه الى دمشق في نهاية هذا الاسبوع لاجراء مشاورات مع القيادة السورية تتعلق بالوضع في طرابلس في ضوء لقائه الوفد العسكري السوري اليوم. وستتناول المشاورات التطورات اللبنانية والوضع في بيروت. وقال المصدر ايضا ان وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص سيوفد اليوم او غدا احد مستشاريه الى دمشق للغاية نفسها. وتوقع ان تبدأ دمشق جولة محادثات جديدة مع بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بعد المحادثات التي ستجرى مع حبيقة لانها تعمل على تجميع عناصر الحل للازمة اللبنانية، وفي ضوء مجمل هذه المحادثات قد تحصل لقاءات غير مباشرة بين "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي.

وتواصل التحرك السياسي المسيحي لوضع تصور لحل الازمة اللبنانية، ويتوقع ان يبدأ فريق العمل المنبثق من لقاء سمارجبيل الثاني عمله. وسيستقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الرئيس شارل حلو الذي سيضعه في اجواء نتائج لقاء الرؤساء الثلاثة السابقين.

الذكرى الثالثة

وفي الذكرى الثالثة لتولي الرئيس الجميل سلطاته الدستورية، سيجري حوارا مفتوحا في الثامنة والنصف مساء الاحد عبر شاشة التلفزيون، وصف بانه "حوار مصارحة وفي العمق". سيتناول كل التفاصيل السياسية والامنية والاجتماعية والاقتصادية، فضلا عن العلاقات اللبنانية ـ السورية واللبنانية ـ العربية واللبنانية ـ الدولية، وكل ما يتبادر الى ذهن المواطن من تشكيك في الرئاسة الاولى، اضافة الى مواضيع الحوار الوطني والاصلاح السياسي والوفاق واسباب تعطيل جلسات مجلس الوزراء وشل المؤسسات الشرعية خصوصا مجلس النواب والقضاء.

وسيتحدث الرئيس عن الوضع في الجنوب، مذكرا بالموقف الرسمي والثابت من المقاومة الوطنية واصرار الحكم على انهاء الاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل فورا من دون قيد ولا شرط.

ووصف مصدر رسمي الحوار بانه سيكون "معرضا لتقويم الوضع في لبنان حاضرا ومستقبلا".

"حرب طرابلس"

واستمرت امس "حرب طرابلس" لليوم الخامس موقعة، حسب معلومات اولية، ١٠ قتلى و٤٥ جريحا، من دون ان تبرز اية تباشير لوقفها، وذلك لتمسك فريقي النزاع بمواقفهما، اذ اصر "الحزب العربي الديموقراطي" على شروطه التي اعلنها لوقف القتال، بينما اشترط "اللقاء الاسلامي" وقف قصف المدينة كي يبدأ الحوار على هذه الشروط. وشن امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان حملة عنيفة على القوات السورية واتهمها بقصف طرابلس ودعاها الى "عرض عضلاتها في الجولان، لان طرابلس محررة"، وتحدث عن "استمرار المعركة الى ما شاء الله".

الا ان هذه الاجواء المتشنجة خفف من حدتها اعلان وصول وفد عسكري سوري رفيع اليوم الى عاصمة الشمال للقاء الرئيس كرامي والمساعدة على وقف القتال.

وعلم ان الوفد السوري سيكون برئاسة قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار. وسيجري مشاورات مع كرامي وطرفي النزاع والفاعليات الطرابلسية، تمهيدا لوضع حل ينهي القتال على اساس تنفيذ اتفاق دمشق تنفيذا كاملا.

وتوقعت مصادر طرابلسية مطلعة ان تستعيد "هيئة التنسيق" الشمالية دورها في الاشراف على امن عاصمة الشمال في حضور ممثلي الاحزاب فيها، موضحة ان شروط "الحزب العربي الديموقراطي" فيها اكثر من اشارة غير مباشرة الى هذا الدور (راجع ص٥).

دوما

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

للمسؤولين الفرنسيين عن "تصميم فرنسا" على دعم تونس لدى بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية من اجل ان تعبر اوروبا عن تضامنها مع هذا البلد الذي يجتاز "مرحلة دقيقة من الناحية الاقتصادية".

واوضح انه بحث مع مزالي في مسألة العمال التونسيين الذين طردوا من ليبيا وفي "النتائج السياسية والاقتصادية والاجتماعية" لهذه الخطوة. واضاف ان المحادثات لم تتناول المسألة التشادية ـ الليبية الا بقدر ما تشكل المنطقة وحدة متكاملة يصعب عزل مسائلها بعضها عن البعض.

وكشف انه اجرى اتصالين هاتفيين مع كل من الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

من جهة اخرى استقبل بورقيبة امس الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي السيد ليونيل جوسبان الذي يقوم بزيارة لتونس.

(و ص ف، ا ش ا)

مضاعفات اغراق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

جزر موروروا في المحيط الهادىء.

وجاء في كتاب فابيوس الى الرئيس ميتران ان لاكوست رفض الاجابة عن اسئلة لايرنو في شأن عمليات الاستخبارات الفرنسية في نيوزيلندا متذرعا بـ"فهمه لواجبه". وفي المقابل اجاب الرئيس السابق لهيئة الاركان العامة للقوات الفرنسية الجنرال جانو لاكار ورئيسها الحالي الجنرال جان سولنييه، الذي كان رئيس اركان رئاسة الجمهورية، "في وضوح" انهما لم يصدرا اي امر بتفجير "رايتبو ووريير" وانهما لم يتلقيا اي معلومات عن الامر. واضاف ان الاميرال لاكوست ابلغ اليه ان "ليس لديه شيء يضيفه الى اقواله في تقرير تريكو" الذي اعده للحكومة في آب الماضي الموظف المدني الكبير برنار تريكو وبرأ فيه ساحة الاستخبارات الفرنسية موقتا من نسف السفينة.

واورد تقرير تريكو اسماء ٥ عملاء فرنسيين كانوا في نيوزيلندا عندما فجرت السفينة بينهم اثنان ينتظران المحاكمة الآن. لكن صحفا فرنسية والسيد ديفيد لانغي رئيس الوزراء النيوزيلندي اكدوا ان العملاء الذين كانوا هناك في ذلك الوقت اكثر من خمسة.

وشدد فابيوس على انه سيكون على من يخلف ايرنو ان يواصل التحقيقات ويكملها في الايام المقبلة وعلى ان القضية يجب الا تؤثر على ثقة الامة بالجيش.

واعلن الامين العام لقصر الاليزيه السيد جان لوي بيانكو لاحقا تعيين السيد بول كيليس وزيرا للدفاع خلفا لايرنو. وعين وزير الدولة الفرنسي السيد جان اورو وزيرا للتنظيم المدني والاسكان والنقل خلفا لكيليس.

● في لندن علقت حركة انصار البيئة على استقالة ايرنو واقالة الاميرال لاكوست: "اننا لا نريد اكباش محرقة".

وطالبت في بيان وقعه رئيسها السيد ديفيد ماتاغارت الرئيس الفرنسي بان "يصرف اهتمامه عن تحديد المسؤوليات الى معالجة القضية الحقيقية وهي استمرار التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادىء". وشددت مجددا على ضرورة وقف البرنامج الفرنسي للتجارب النووية.

(وص ف، ا ب، رويتر)

اليوم يسافر

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الشرطة فيها وثلة من حملة الرماح. وفي كلمة قصيرة قال: "نحن نعتز بمدريد اعتزازا خاصا، خصوصا لما شاهدته من تفاعل خلاق بين الحضارتين العربية والاسبانية واستمرار للفكر والابداع الفني والادبي". واعرب عن امله في تبادل الخبرات والتجارب بين مدريد والمدن المصرية، مؤكدا رغبة بلاده في توثيق علاقاتها مع اسبانيا وتعزيز تعاونها معها.

واقام الملك خوان كارلوس مأدبة عشاء تكريما لضيفه وللوفد المرافق له. والقى كلمة الى المائدة دافع فيها عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، مذكرا بان اسبانيا "دافعت دائما عن الحق وستستمر في الدفاع عنه". واعتبر المشكلة الفلسطينية جوهر ازمة الشرق الاوسط واشاد بجهود مبارك لايجاد حل لها وقال: "ان اسبانيا ايدت مشروع فاس واستقبلت بأمل الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني وكذلك الجهود الاخيرة لمصر من اجل فتح طريق السلام". وامتدح سياسات الرئيس المصري على الصعيد الداخلي، ولاسيما منها الانتخابات النيابية عام ١٩٨٤ والتي شكلت "نموذجا" للتقدم نحو الحريات.

ورد مبارك شاكرا العاهل الاسباني ومشيدا بسياسة بلاده من غير ان يخوض في تفاصيل ازمة الشرق الاوسط.

ويختتم الرئيس المصري اليوم زيارته لاسبانيا ويتوجه الى واشنطن في زيارة يلتقي خلالها الرئيس رونالد ريغان ووزيري الخارجية والدفاع السيدين جورج شولتز وكسبار واينبرغر وعددا من زعماء الكونغرس. وافادت مصادر مصرية ان مبارك سيطالب ادارة الرئيس ريغان بالاسراع في تحركها الهادف الى اجراء حوار مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك.

(و ص ف، ا ش ا، ي ب، رويتر)

البابا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

لبنان في تموز الماضي. واشار الى "ان المعلومات من جنوب هذا البلد خصوصا من منطقة جزين دفعت الحبر الاعظم الى تكليف الاب سيليستينو بوهيغاس مهمة ذات طابع انساني حيال سكان هذه المدينة (جزين) والمنطقة (...) وهي ستشمل اظهار قرب قداسته من المهجرين المسيحيين وغير المسيحيين الذين تعرضوا طوال اشهر لخطر محن جدية اخرى". واضاف ان الكرسي الرسولي "يأمل صادقا" في ان تساهم هذه المبادرة الجديدة في اراحة النفوس وفي تشجيع جميع الذين يسعون بنية حسنة الى تفادي المزيد من النزاعات التي يمكن ان تؤدي الى القضاء على كل امل في بقاء لبنان".

وذكر مصدر مطلع ان الاب بوهيغاس عضو في سلك المرسلين اللعازاريين الذي اسسه القديس منصور دوبول الذي كان يعنى اساسا بالمناطق الريفية وبتعليم رجال الدين. وهو يدير الآن بعثات ومعاهد ومدارس لاهوتية في انحاء العالم بما في ذلك الولايات المتحدة.

(ي ب)

صاروخ كاتيوشا على شمال اسرائيل

صرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان صاروخا من طراز كاتيوشا اطلق من لبنان انفجر امس في شمال اسرائيل في خامس هجوم من هذا النوع في غضون شهر.

ومثل الهجمات السابقة لم ترد تقارير عن اصابات او خسائر بسبب انفجار الصاروخ.

من جهة اخرى فرضت امس القوات الاسرائيلية منع التجول على مخيم للاجئين قرب نابلس بعدما رشقت دورية للجيش بالحجارة.

(رويتر، ا ش ا)

واحد من اعنف الزلازل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

او المرضى الذين اصيبوا. وامضت عائلات كثيرة ليلها في الشوارع على رغم البرد القارس ولم تتجرأ على العودة الى منازلها خوفا من انهيار الابنية. وحتى امس كانت الاتصالات الهاتفية والبرقية مقطوعة بين مكسيكو والعالم.

وقارن اختصاصيون الزلزال الذي ضرب المكسيك والذي بلغت قوته ٧،٨ درجات على مقياس ريشتر، بذلك الذي ضرب سان فرنسيسكو عام ١٩٠٦. ونشرت صحيفة "الاكسلسيور" المكسيكية استنادا الى معلومات لوزير الدفاع المكسيكي الجنرال اريفالو غوردوكي ان ١٥٠ مبنى وبرجا في العاصمة دمرت تماما وان ٧٧ اخرى اصيبت باضرار جسيمة، وان وسط العاصمة مشلول ومحاصر ببنايات مهددة بالانهيار. واضافت ان من ابرز المباني التي دمرت مبنى شبكة التلفزيون "تيليفيزا" المؤلف من ١٤ طبقة. ووقع الزلزال بينما كانت هذه الشبكة تبث نشرة الاخبار الصباحية، فقتل مدير الشبكة فورا وانهار المبنى على ٥٠ من التقنيين والعاملين لم تستطع فرق الانقاذ انتشالهم من بعد ٢٠ ساعة على حصول الزلزال. واوضحت ان بين المباني المهمة ايضا التي انهارت، واحدا يضم "مؤسسة ميكل انج دو كيفيدو الثقافية التي انقذ ثمانية تلاميذ منها فقط. ولا يزال مئات الاشخاص بين انقاض مبنى آخر مؤلف من ثماني طبقات.

منذهولا وانا اشاهد البناية تنهار بينما زوجتي واولادي الثلاثة كانوا يموتون في الطبقة الثانية منها. لقد حصلت ضجة قوية. كأن كل شيء ينهار.

ونصبت المستشفيات التي اخليت بسبب الاضرار التي لحقت بها خياما لاستقبال المرضى والجرحى فيها.

واعلن قائد احدى الطائرات البنامية لدى وصوله الى عاصمة بناما ان الالوف اجتاحوا مطار "بينيتو جارز الدولي" في مكسيكو بقصد الهرب من العاصمة المكسيكية خوفا من تجدد الزلزال.

وروى شخص كان يبحث بين الانقاض ويدعى داميتان: "كنت على بعد امتار من منزلي عندما بدأ كل شيء يتحرك، ففهمت ما الذي سيحدث. كنت شاهدت البناية تتحول قطعا قبل ان تنهار كليا".

● في سان سيباستيان (اسبانيا) ذكر امس ان خمس سفن تجارية اسبانية اختفت في المحيط الهادىء على بعد ٢٢٠ كيلومترا غرب اكابولكو. وافاد بحارة احدى سفن الصيد ان "البحر كان هائجا للغاية" وانهم شاهدوا امواجا تصل الواحدة منها الى ٢٠ مترا، واستطاعوا التقاط مكالمات من البحريتين المكسيكية والسالفادورية تشير الى اختفاء ٩ سفن.

● في سانتا بربارة (كاليفورنيا) ضربت امس هزة ارضية هي الثانية من نوعها في غضون يومين منطقة تبعد ٨ كيلومترات جنوب سانتا بربارة، وبلغت قوتها ٣،١ درجات على مقياس ريشتر. ولكن لم تقع اي اصابات او اضرار. وقال خبراء ان لا علاقة للزلزال الذي ضرب المكسيك بهاتين الهزتين.

واعربت دول اميركا اللاتينية عن تضامنها مع المكسيك وعرضت كل من كولومبيا وكوبا والارجنتين وفنزويلا ونيكاراغوا والبيرو على الحكومة المكسيكية المساعدة وتبلغت الحكومة المكسيكية قرار كندا منحها مبلغ مليون دولار والسوق الاوروبية المشتركة ٣٨٠ الف دولار والدول الاسكندينافية ٥٠٠ الف دولار وسويسرا ١٠٠ الف دولار.

● في واشنطن بحث الرئيس رونالد ريغان ووزير الخارجية السيد جورج شولتز الى نظيريهما المكسيكيين برسالتين عرضا فيهما "المساعدة الاميركية بكل الوسائل".

(وص ف، ا ب، ي ب، رويتر)

خبير اميركي

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الدرجة الاولى". وقال: "على رغم التهديدات ستتلقى الضربات. والشيء الوحيد الذي نستطيع ان نفعله هو عدم جعل هذه الضربات تبدل سياستنا. وربما كانت هناك فرص تكون القوة العسكرية ملائمة (...) ولكن اذا قمنا بعمل عسكري فعلينا ان نتفادى مبدأ رد الضربة بضربة". واضاف: "ان مقارنة الرد الاميركي المحتمل بما تفعله اسرائيل غير ممكنة، لان الدولة العبرية تعتبر نفسها في حال حرب وهي في موقع جغرافي مختلف بالنسبة الى اخصامها. كذلك ان الانتقام يشكل جزءا لا يتجزأ من العقيدة العسكرية الاسرائيلية".

وذكر انه "عندما تكون دولة ما متورطة في الارهاب في وضوح، نستطيع ان نفضح ذلك ونسعى الى قرار من الكونغرس يجعلها في حال حرب مع هذه الدولة ولو لم تتخذ اي اجراء ضدها. ان مثل هذا القرار سيشمل في ذاته نتائج، اذ سيحض الرعايا الاجانب على مغادرة البلاد، كذلك سيمنع الاستثمار في البلد المعني لان المصارف لا تميل الى البلدان التي تعتبر في حال حرب، وسيعرقل التجارة نتيجة زيادة بدلات التأمين".

واعتبر جينكينز ان المشكلة الاساسية في الاعمال الانتقامية هي تحديد مصدر الارهاب واثبات المسؤولية قائلا: "لا شك في اننا نتعامل مع مجموعات كبيرة جدا من الارهابيين (...) وتراوح دوافعهم في المجال السياسي بين اقصى اليسار واقصى اليمين. ومن الدوافع الوطنية والانفصالية الى الدوافع الدينية (...)".

(ي ب)

بيريز

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

سيمحا دينيتز (حزب العمل) ان قرار تاتشر يمس بالجهود الديبلوماسية المبذولة لابعاد المنظمة عن طريق الارهاب وعن سعيها الى ابادة دولة اسرائيل، مضيفا انه اذا ارادت تاتشر ان تلتقي ممثلي منظمات تخريبية، فعليها ان تلتقي ممثلي "الجيش الجمهوري الايرلندي".

وتوقعت مصادر في القدس ان يثير وزير الخارجية اسحق شامير مسألة الموافقة البريطانية على استضافة الوفد المشترك خلال المحادثات التي سيجريها مع المسؤولين الاميركيين في ٨ و ٩ تشرين الاول، بعد ان يشارك في اعمال الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة. وسيلتقي شامير في نيويورك وزيري خارجية بولونيا والمجر وممثلين لدول لا تقيم علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل.

حرب الخليج

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

بغداد فيه ان طائرتين ايرانيتين دخلتا المجال الجوي العراقي فوق المنطقة الشمالية لجبهة القتال وانهما "جبهتا بنيران مضادة اجبرتهما على الفرار من دون تحقيق اهدافهما". واضاف ان "زعم ايران يهدف الى تخفيف التأثير النفسي لضرب العراق جزيرة خرج ومحطتين للطاقة" اول من امس. واشار الناطق الى ان الطائرات العراقية قامت امس بـ٧٢ طلعة ضد تجمعات للقوات الايرانية في القطاع الشمالي من الجبهة وانها عادت الى قواعدها سالمة بعدما اصابت اهدافها بدقة.

وافاد مصدر عسكري في بغداد ان نحو ٤٠٠ ايراني قتلوا في المعارك التي وقعت الاربعاء الماضي بين قوات ايرانية واخرى عراقية في منطقة كردستان. واضاف ان العراقيين غنموا كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر.

في غضون ذلك اعلنت طهران ان السلاح البحري الايراني احتجز سفينتي شحن اخريين في الخليج لمعرفة ما اذا كانتا تحملان بضائع الى العراق. واوضحت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الرسمية ان السفينتين هما "ماتيلداليا" التي ترفع العلم القبرصي و"توغومارو" اليابانية التي كانت في طريقها الى

وتحدثت مصادر صناعة النفط لمضيق هرمز صباح امس. وذكرت ان السفينتين اقتيدتا الى ميناء ايراني للتدقيق في شحنتيهما.

وقالت الوكالة لاحقا ان المدفعية الايرانية المضادة للطائرات اسقطت امس طائرة عراقية فوق الجبهة الشمالية، اذ اصيبت فوق ارض ايرانية وسقطت في جبال عراقية قرب بلدة بيرانشهر الايرانية الحدودية.

وتحدثت مصادر صناعة النفط ومصادر ملاحية في الخليج عن تقليل الغارات العراقية على جزيرة خرج قدرة ميناء شحن النفط فيها بنسبة كبيرة واثارتها مخاوف من انتقام ايراني في اماكن اخرى. واكدت ان الغارة التي وقعت اول من امس خلفت دمارا هائلا في ارصفة الشحن وانها ربما لم تترك سوى رصيفين او ثلاثة من اصل ١٤ رصيفا للشحن من دون اضرار.

وفي تقارير من سفن في منطقة خرج امس ان ٩٩ في المئة من رصيف "جزيرة البحر" الذي يستطيع استقبال ناقلتين سعة كل منهما ٥٠٠ الف طن وناقلتين اخريين سعة ٢٥٠ الف طن دمر وان سحب الدخان والسنة اللهب

وافاد مصدر عسكري في بغداد ان

وقالت مصادر صناعة النفط في طهران ان ليست لديها انباء عن الغارة الاخيرة، لكنها اضافت ان واحدا او اثنين من الارصفة لا يزالان يعملان. ويرتبط الرصيفان بصهاريج للتخزين في الجزيرة يمكن ضخ محتواها مرة اخرى الى الاراضي الايرانية في غضون نحو ست ساعات في حال الطوارىء. ولاحظت انه يستحيل التنبؤ برد فعل ايران على الغارة الاخيرة وفي اعتقادها انه من غير المرجح ان تتحرك لاغلاق مضيق هرمز نظرا الى الوجود الاميركي البحري الكبير بقيادة حاملة طائرات في تلك المنطقة.

● في لندن اعلنت شركة "لويدز" للتامين البحري ان ايران والعراق هاجما او الحقا اضرارا بواسطة الغام بنحو ١٥٠ سفينة على الاقل في الخليج منذ ايار ١٩٨١ عندما باتت الهجمات على الملاحة الدولية جانبا من جوانب الحرب بينهما.

وقال السيد روجر لويس من قسم المخابرات في الشركة ان ٣٨ سفينة هوجمت او اصيبت باضرار هذه السنة. وقام العراق بمعظم الهجمات في محاولة لاعاقة صادرات النفط الايراني التي تغذي آلة الحرب الايرانية.

(ي ب، وص ف، رويتر)

التقت الملك حسين

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وابدت اسفها لان عملية السلام ابطأ مما هو مؤمل. وقالت انها لا تزال تخالف الملك حسين الرأي في رغبته في عقد مؤتمر دولي للسلام تحضره الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن ومنها الاتحاد السوفياتي، الا انها اعترفت بضرورة التوصل الى "اطار دولي ما" لكي تتمكن المفاوضات المباشرة من السير قدما. و"لم نحدد بعد طبيعة هذا الاطار الدولي".

وكانت تاتشر بدأت اليوم الاخير من زيارتها بجولة على بعض المجمعات الصناعية في جنوب الاردن، ثم انتقلت في طوافة عسكرية الى قصر العاهل الاردني في العقبة حيث اجرت معه جولة ثانية من المحادثات تلاها غداء خاص.

وافادت مصادر في عمان ان الجولة الثانية هذه تركزت على سبل الافادة من اتفاق ١١ شباط بين الاردن والمنظمة لدفع عملية السلام.

وشهدت رئيسة الوزراء البريطانية رماية شاركت فيها دبابات بريطانية من طراز "تشفتين". واختتمت زيارتها للاردن بجولة على المعالم السياحية في بترا.

ورأى مراقبون ان ما انتهت اليه زيارة تاتشر يشكل دعما قويا لموقف الملك حسين الذي سيلتقي الرئيس رونالد ريغان في نهاية الشهر الجاري.

واضافوا ان موقف رئيسة الوزراء البريطانية كان مفاجأة، ذلك ان انباء كثيرة كانت ترددت عن رفض لندن استقبال الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك.

وتوقف المراقبون عند قول تاتشر ان قرار بريطانيا استقبال الوفد المشترك ابلغ سلفا الى الادارة الاميركية.

● في لندن ندد مجلس الجالية اليهودية في بريطانيا بقرار تاتشر. وقال: "ان هذا القرار عقب قرار بيع الاردن والسعودية اكثر الاسلحة تطورا مع ابقاء الحظر على مبيعات الاسلحة لاسرائيل، يمثل تحولا في السياسة (البريطانية) لا يمكن تبريره".

(و ص ف، ا ب، ي ب، رويتر)

اسرائيل: اجتماع للوضع الحكومي

رأس امس رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بريز اجتماعا حضره وزير الخارجية اسحق شامير ووزير الدفاع اسحق رابين ووزير الدولة موشي ارينز.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الاجتماع خصص بالمقترحات المطروحة لمعالجة مشكلة طابا والتي اثارت انقساما حادا داخل الحكومة.

ولم يعلن شيء عن نتائج الاجتماع، الا ان المراقبين رأوا ان الازمة داخل الحكومة لن تؤدي الى انهيارها.

الياس أبو شبكة أطروحة بالفرنسية
نجيب ي. زكا وحيث التمايز الرومنطي

نادرا ما تحظى اطروحة دكتوراه دولة في الادب بدرجة "مشرف جدا"، ويجمع اعضاء اللجنة الفاحصة الخمسة على منح هذه الدرجة، وعلى تهنئة مستحقها. هذا ما حققه الدكتور نجيب يوسف زكا، ابن مزرعة يشوع، قضاء المتن الشمالي، في جامعة استراسبور الفرنسية، خلال حزيران الماضي.

اتيح لي ان اطلع على هذه الاطروحة اطلاعا كافيا. فاذا بي، في اثناء البحث والتدقيق، اغوص في درس "الدارس". اتنقل نظرته الى الحياة والفن. اراقب اسلوبه في التعليل والتعبير البسيط المقنع. اتتبع طريقته في الشرح والتوسع للوصول الى العوامل والاسباب. فانتهيت الى نتيجة واضحة ومختصرة، هي: "نجيب يوسف زكا بحاثة مجتهد، يتحلى بالصدق والامانة والغيرة الحميدة على التراث اللبناني".

قليل الكلام. كثير التفكير. اذا اقتنع بصواب فكرة ما، اشرق الارتياح في عينيه، وعلى جبينه، بلا كلام. واذا ساوره شك، اغضى قليلا، وفكر مليا، قبل ان يعبر عن شكه بطرح سؤال. مهذب بكل ما في التهذيب من معاني احترام الاخرين عبر احترام النفس، وضبط اللسان في نطاق اللائق والمقبول، والاصغاء الى ما يقال، سواء اكان له ام عليه. واذا شاء مرة ان يرد، جاء رده سؤالا، كأنه يأبى ان يجابه، او ان ينفي، او ان يستنكر، لا لضعف ايمانه بما يقول، بل تحاشيا لعدم شعور سامعه. لطفه جبلي اصيل. حضوره سائغ، يشع منه الانس. صداقته منعشة، لانها تنبع من سلامة النية وصفاء الوجدان.

درس الياس ابو شبكة درسا لا قبله ولا بعده. توغل في خصوصياته والعموميات. حلل مؤلفاته سطرا سطرا، بل كلمة كلمة. حاول ان يكتشف ما وراءها من دوافع، وما ترمي اليه من اهداف. فاكتشف الكثير مما لم يتكشفه سواه. اكتشف ما لو قيل لابو شبكة نفسه لاعترف بانه لم يتوصل الى معرفة هذه المزية فيه، او هذا المعنى في شعره.

كان المزاج هو السيد في حياة الياس، فاذا بالعقل هو الدليل في بحث نجيب. الياس انتفض متوتر الاعصاب. صرخ محتجا. احب شيقا. شتم ثائرا. ونجيب درس واعيا. راقب متسامحا. ابدى رأيه محبا، يطفو على اقواله هدوء المودة.

قال نجيب زكا في اطروحته ان شعر الياس ابو شبكة بهره بعظمة الكلمة فيه، حتى انه حسب نفسه طفلا في بلاد العجائب والغرائب. ولكن انبهاره هذا ما لبث ان تقلص لتتوالى بعده علامات استفهام عديدة تشير الى حياة الشاعر، الى المؤثرات التي فعلت فعلها في نفسه، الى مناهل فكره، الى مشكلات عيشه اليومي، الى المعطيات التي غذت ادبه، الى سجيته في التصور، واسلوبه في التعبير.

للرد على هذه الاسئلة، اشتغل نجيب زكا سنوات. كتب مجلدا وملحقا يقعان في ١٠٢٢ صفحة من القياس الكبير. وفي كل صفحة تدقيق حريص على الحقيقة، ورغبة في الكشف عن الجذور، عن النسغ المتسرب منها الى ثمار الشعر المزدهر، المتألف، المالىء الانظار والافكار، ان في طراوته القروية المتناغمة مع جمال الطبيعة، او في هجماته الغاضبة المتفجرة حمما ولهيبا، خصوصا في هنيهات الحيرة، والشك، والاضطراب، وما اكثرها في حياة الياس ابو شبكة!

في القسم الاول من الاطروحة، درس نجيب في شاعرنا "الانسان وزمانه". وفي القسم الثاني، مؤلفاته. ثم انتقل الى المعطيات الرومنطيقية، والى حب الطبيعة او الشعور بقوتها الفاعلة، والى دور المرأة.

اما القسم الثالث فيحتوي عرضا للاراء الادبية والشعرية، ورسالة الاديب والناقد على الصعيدين الديني والعلماني، ومعنى الفن بالنسبة الى علاقته بالجمال والحب، خصوصا في المفهوم الرومنطيقي.

لا يستطيع دارس هذه الاطروحة القيمة الا ان يواجه الصعوبات العديدة التي واجهت نجيب زكا. فدراسته موضوعة بالفرنسية، اي موجهة اولا الى القارىء الفرنسي، فكيف يتسنى له ان ينقل الشعر العربي الى لغة راسين وفولتير من غير ان يشوه جماله، ويفقده نكهته، ويشوش موسيقاه، ويقضي على وقع قوافيه، ويجرده من كل ما فيه من روعة وجاذبية وسحر؟

الفرنسيون يعتمدون في نظمهم مقاطع الصوت. والعرب يبنون شعرهم على التفاعيل وما فيها من توالي الحروف المتحركة والساكنة. في القصيدة العربية التقليدية قافية واحدة، وفي الفرنسية قواف عديدة مزدوجة، فيها المؤنثة والمذكرة. ولا بد من توالي المؤنثات والمذكرات بحسب القاعدة الكلاسيكية. فهل في وسع الدارس ان يتجاوز هذه الاعتبارات، بل هذه الفوارق، ليكون امينا في النقل من هذه اللغة الى تلك؟

هذا على الصعيد المادي الصرف، الصعيد العملي، بصرف النظر عن اهمية العلاقة - خصوصا في الشعر - بين المبنى والمعنى. فالمعنى يفقد وهجه اذا كان مبناه ركيكا. وقد يستطيع المبنى المتين، الجميل، الشديد الوقع، ان يرفع المعنى التافه، ويضفي عليه هيبة ترضي السمع والنظر.

بقيت كلمة لا بد منها في رومنطية ابو شبكة، او "الرومنطية اللبنانية" كما يسميها الدارسون هنا وفي الخارج، فما هي هذه الرومنطية؟

انها غير الرومنطية الاوروبية عامة، والفرنسية خاصة.

التمييز بين هذه وتلك ضروري لمن يريد ان يفهم ما هما او ان يكون عنهما فكرة قريبة من الصحة.

الرومنطية الفرنسية واضحة. لها منطلقاتها ومراميها. لها اسلوبها وشكلها. انها ردة فعل عنيفة على المدرسة الكلاسيكية. استبدلت بالعقل العاطفة، وبالمنطق الواقعي الخيال الشارد المحموم، وبالقاعدة الفلتان، وبالتبصر الحدس والوسواس، وبرتابة الفكر الرصيف المسؤول، الشعور الاهوج، الشعور الثائر الفوار. اما تبجح فكتور هوغو بانه "خلع اوصال ذلك الاسكندري الابله"؟ يعني البيت الاثني عشري الذي اعتبره الكلاسيكيون اكمل اشكال النظم؟ اضف الى ذلك الاسترسال مع الطبيعة بكل ما فيها من السذاجة، والعفوية والطيبة الدفاقة السخاء، ومذهب عبادة الـ "انا".

سألني استاذ فرنسي كبير: اين هي الرومنطية اللبنانية اليوم؟ من هم السابقون والمبشرون بمجيء ابو شبكة، ومن هم حاملوا رسالته؟ اجبته: ما تسميه "الرومنطية اللبنانية" هو غير رومنطيتكم. عناصر هذه غير عناصر تلك. رومنطية ابو شبكة ليست ردة فعل على مدرسة سابقة. انها ظاهرة ادبية شبه مستقلة. فيها من رومنطية هوغو، ودو موسيه، ودو فينيي، وشاتوبريان، وروسو، عبادة الـ "الانا" وحب الطبيعة، لا اكثر. اما حاملو الرسالة، فكان يمكن ان يكونوا ثلاثة: سعيد عقل، ويوسف غصوب، وصلاح لبكي. ولكن سعيدا انحرف عن جادة الفصحى التقليدية، ويوسف وصلاحا استهوتهما رمزية اديب مظهر. فبقي ابو شبكة وحيدا في مداره. كان له شيء من التأثير في شعراء غير لبنانيين، في طليعتهم: بدر شاكر السياب، وعبد الوهاب البياتي، وبلند الحيدري. ولكنهم توقفوا قليلا في محطة الياس، ثم جرفتهم تيارات اوفر رواجا في عالمنا العربي الذي يعاني مخاض الخروج من شلل الجمود الدهري. وهو مخاض لا نراه واضحا الا في لبنان. فالاقطار العربية الاخرى مشغولة بغير الشعر والادب... عندها سياسات، وخصومات "اخوية"، ونزاعات الحماة والكنة، وحرتقات هواة التسلية و... زعامات، وبيترودولارات، وتطرف واعتدال، ودنيويات مقنعة بماورائيات، ومبادىء مستوردة ومفبركة محليا لتناسب غرائز "الجماهير" المفرومة بالعراضات. وهل رأيت، في غير بلادنا، مبادىء تهرول لاهثة وراء معانيها ولا تدركها؟ اما اهدافها فموضوع اخر. اذا تجرأت ونكرتها، فيا عيب الشوم عليك!...

اذن فالياس ابو شبكة شاعر لبناني احله نجيب يوسف زكا في مرتبة فرنسية تطل على المدى العالمي. وجل ما يهمنا تدوينه هو ان شاعرنا عنيف. ولكن عنفه مشوب بالاضطراب الناجم عن صراع بين الانفة والخوف. ومصدر هذا الخوف شعور عميق بانه فريسة داء موروث ومستعص، اي انه ضحية بريئة ما ارتكبت ذنبا. وهو "انسان" كئيب، ان في شعره، او في نثره. حاول ان يكون مرحا، فاخفق. حتى مباهج ربيعه مشوبة بتجهم كانون وعربدة شباط تقرأه، فتحسه ينتفض. وانتفاضه نوع من رفض الاذعان لما تفرضه الحياة عليه من متاعب وكبت. ولا يقتصر رفضه على الاباء، بل ينطلق في اعصار لا تخلو احيانا من الحقد على الخليقة والكون، وهذا، في ظني، ما غلب، في شعره، التجريح على المداعبة، والزمجرة على الهمس، والمشاحنة الغاضبة على المناجاة المؤنسة.

اخذ عن دو موسيه شمخة استيائه، واهمل طراوة اسلوبه، فاذا بشعره لا يسير هادئا، بل يقفز قفزا، ويثب وثبا. فيه ارتجاج وتسف، وفيه جور على الكلمات مستبد، كأنه يأمرها بان تحتل المكان الذي يريده هو لها، لا الذي يلائم فحواها. فاذا به يلجأ الى صيغ على هواه، والفاظ فجة ليست من الشعر في شيء. يكد قارئه كدا، ولا يسترسل مرتاحا، استرساله مع جبران مثلا، ربما لان الشاعر نظم متعبا حتى الارهاق، كأنه يصعد في عقبة كؤود.

ما قرأت: "مغناك ملتهب وكاسك مترعة..." يوما، الا وخطرت في بالي قصيدة طويلة نظمها الفرد دو موسيه، وحظرت الكنيسة الكاثوليكية قراءتها تحت طائلة الحرم، عنوانها: "ابنتا لوط".

شاء "يهوه" ان يدمر سدوم وعامورة ويبيد سكانهما. عال. هذه مشيئته. ثم اراد ان يحول زوجة لوط عمود ملح لانها ارتكبت جريمة الالتفات الى ما يجري وراءها. حكمة يهوهية لا اعتراض لنا عليها. اما ما اقدمت عليه البنتان، لمحافظة على النسل في شعب الله المختار، فامر يتجاوز فهمنا. انه فوق متناول ادراكنا الارضي، الكنعاني. ولكننا لا نستطيع الا ان نسأل، بكل تواضع -ابن هذا كله مما نؤمن به نحن من مبادىء المحبة، والغفران، والتسامح، والتنافس السلمي الحضاري، والوئام، والسلام؟ اي شيطان رجيم - او اخرس - ابعد الياس الزوق عن بطولة ادون، وبهاء عشار، وعنفوان زينون، وعبقرية طاليس ولوقيان، وسخاء قدموس، كفا وقلبا، ليزجه في حكاية لوط. وما قبلها من غضب جهنمي، وما بعدها من "احدوثة" ضربت الكنيسة رواتها بالحرم؟ مهرجان الغضب الابوشبكي المسعور هذا، فيه من التماع البروق، وتهزم الارعود، وزمجرة الرياح، وكركبة الاعاصير ما هو غريب عن "مزاج" جدودنا الذين ارتادوا البحر والبر، والشرق والغرب، يحملون مفتاح المعرفة وراية السلام.

لاريب في ان ابو شبكة موهوب. في شعره صور جميلة، وايحاء، وحياة تفور، تتدفق. ولكنه ليس من النوع الذي يولد القدرة الحازمة التي ترفع انسانية الانسان فوق النزوات والغرائز، فوق الشؤون السطحية العابرة في الحياة: الضعف، القلق، الخوف، المرض.

نزق ابو شبكة قهر تقواه، لانه تغاضى عن ينابيعنا الكوثرية المنعشة، وراح يتخبط في كهوف المواجس الخرافية.

قصدي الاول والاخير من هذه الملاحظات هو دعوة دارسي شاعرنا الكبير الذي عرفته شخصيا، الى محاولات اربع:

١ - مقابلة سلبياته الرافضة بايجابيات خيرة بناءة هي من صميم تراثنا الحضاري.

٢ - الرد على يأسه التوراتي، وحقده الحزقيالي، بالرجاء الانجيلي والمحبة المسيحية.

٣ - معالجة تشنجه المرضي، بمرونة الانسان المتعافي.

٤ - وضع الانسانية المنفتحة الراقية في وجه الانغلاق والتخلف العبريين.

فرض علي هذه الملاحظات كون ابو شبكة يستقطب، في هذه الحقبة من تاريخنا - وليست هي افضل ما عرفنا - اجتهاد الدارسين. قرأت حتى الان خمس اطروحات عالج واضعوها حياته، وشعره، وحبه، وثورته، ومزاجه... فمتى يأتي دور كبار اخرين: شارل قرم، ميشال شيحا، احمد فارس الشدياق، امين الريحاني، ابرهيم المنذر، فرح انطون، اليازجيون، البساتنة، الشراتنة، جرمانوس فرحات، الاوزاعي، شكيب ارسلان، اديب اسحق، الشيخ يوسف الاسير، انستاس الكرملي، محمد الحوت، حسن بيهم، سليم وبشاره تقلا، جرجي زيدان، داود عمون، الشيخ مصطفى الغلاييني، مي زيادة، الاب هنري لامنس، صلاح لبكي، رشيد نخلة، اميل حبشي الاشقر، الخوري ميخائيل غبريل، شبلي شميل، يعقوب صروف، اعضاء الرابطة القلمية والعصبة الاندلسية، الفيرا لطوف، يوسف غصوب، اديب مظهر، الياس طعمة (ابو الفضل الوليد)، سعيد تقي الدين، بشارة الاخطل، ونبع عقل، وشعراء الزجل، وغيرهم؟

ما اطول مشوارنا الثقافي الجزيل الفوائد مع كبار المبدعين في بلدنا الصغير.

جورج مصروعه

الكلمة الضائعة

ش	ب	ل	ا	ه	ن	ي	ع	ب	ا
ذ	ي	ا	ن	ت	ب	ا	ه	ق	ة
و	ق	ا	ل	ج	ب	ه	ة	ت	ي
ذ	ر	ة	ت	م	ا	ص	م	ه	ة
ف	ا	ر	ت	ع	ا	ا	م	ه	ا
ل	ا	ه	و	ت	ص	ن	ا	ا	غ
ن	ي	ي	ع	ت	ي	ت	ز	م	ر
ف	ي	ه	م	ا	م	د	م	ن	ا
ة	م	ا	س	ت	ب	ا	ي	ك	ض
ة	ا	ل	ت	م	د	ن	ل	ل	و

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

لكنما، صامتة، صامتة، الجبهة
ابتسامة، فيهما، اعتراف، متاهة
زميل، يهمني، انتباه، التمدن
بعينها، لاهوت، رقيب
تعيين، شذوذ، اغراض

الكلمة: الاسوة
السابقة: الجانب

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف شين يا نون يا الف نون واو نون خا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف صاد الف دال الف لام فا دال الف لام

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: معارض

اعداد: ربعمد

أيتالو كالفينو نزف ورحل
فراغ في العربية وملل من "ملاحم"

على مدى اربعين سنة كانت التجربة الروائية لايتالو كالفينو (*) تتقصى جوانب الحياة والثقافة في ايطاليا وجذورها، في رؤية كالفينو وحقل اهتماماته تمتد الى القرون الوسطى. والمعروف ان بدايات كالفينو من ايام مقاومة صعود الفاشية حين كان لا يزال منتميا الى الحزب الشيوعي الايطالي الذي انفصل عنه فيما بعد. ولعل نظرة بانورامية سريعة على مؤلفات كالفينو تتيح لنا الضوء على التنوع الكبير الذي نستشفه من موضوعات رواياته واساليبها. ففي المراحل التي مرت بها تجربته نستطيع ان تميز (ولو بشيء من الاستعجال) مرحلة الثلاثية التي حملت عنوان "اسلافنا" واختتمها برواية "الفارس غير الموجود" (خصها رولان بارت بنص استهلالي بعنوان "الخيال الميكانيكي") واعتبرت تعبيرا عن المرحلة الفلسفية في تجربة كالفينو. اما المراحل الاخرى فكانت هواجس مختلفة من الخيال العلمي ("الزمن الصفر" و"كوسميكوميكس") الى رواية المدينة ("المدن غير المرئية")، الى رواية الرواية (او رواية قراء الرواية) كما في رائعته الاخيرة: "اذا مسافر في ليلة - شتاء...). الى، ذلك يمتلك كالفينو لغة سجالية خاضت في امور الادب وقضايا النقد نشرت مساهماته فيها مؤخرا في كتاب يحمل عنوان: "الماكينة الادبية". الا ان ما يجمع مراحل التجربة المتنوعة هذه هو "الكتابة الخاصة"، واستطاع كالفينو ان يمتلكها بما يجعل منه، الى اخرين قلائل في الادب الايطالي، علامة بارزة في محمل الادب الغربي، بل العالمي. ولعل العناصر التي تتكون منها هذه اللغة الخاصة والتي اشار اليها رولان بارت تكاد تتمحور حول سمات موجودة، الاصل، في شخصية كالفينو وهي: "الخيال الميكانيكي" (مهما بدا التناقض بين الاسم والصفة، صرامة الفكر والمراس السردي حتى يكاد يكون حرفيا)، ثم اخيرا هذا الجانب الشطاري الذي يجعل من اسلوب كالفينو تمارين خارج المألوف وصفا او سردا للوجود والوقائع. وتقوم "استراتيجية" الكتابة الخاصة به على التوليف ما بين هذه السمات بحيث تنطلق الكتابة عنده، كما يقول بارت ايضا، من معطى او من موقف لا واقعي لكنه يتنامى في الصياغة، وهنا ميزة كالفينو، بطريقة واقعية وحتى منطقية. هذا اذا كان حقا ان الواقع ليس بالضرورة هو العقلاني واذا كان المنطق ليس سوى الدقة في استدراج القضايا الى استنتاج ما. فالخيال الذي يقول كالفينو ليس هذيانيا او متداعيا بل يندرج في امتلاك بارع لهندسة بنائية يقل نظيرها في الكتابة الروائية الحديثة. واذا كنا هنا لا نستطيع ان نشير الى كل هذه العناصر في كتابات كالفينو الكثيرة، فاننا نظن انها تشكل خلفية نموذجية لروايته "المدن غير المرئية" (صدرت بالايطالية في ١٩٧٢ وترجمت الى الفرنسية في ١٩٧٤). ونظن اننا انطلاقا من هذه الرواية يمكن بعض الضوء على تجربة كالفينو الغنية والمتميزة في الرواية الغربية المعاصرة.

*

تدور احداث الرواية (هل هناك حدث فعلا؟) في صيغة حكايات يرويها الرحالة "ماركو بولو" للامبراطور التتري "قبلاي خان" حول المدن والاصقاع التي زارها في رحلاته العويصية الطويلة. ولكن الكاتب يرمي، منذ البداية (منذ السطور الاولى)، ظلالا من الشك حول صدقية هذه الروايات: "لم يرد في الرواية ان قبلاي خان يصدق كل ما يرويه ماركو بولو عندما يصف له المدن التي زارها خلال رحلاته الطويلة" (ص ٩). وهذا الايضاح الاستهلاكي لا يحول دون استمرار الرواية بالكلام ودون اصغاء الامبراطور المأخوذ بالعوالم الجديدة التي تجعلها دقة الوصف وايقاعه حقيقة ماثلة لناظره. "ماركو بولو"، هو ايضا، لم يقل انه رآها. اذ ما الذي يؤكد ان المخيلة ليست هي الذاكرة. او ان الذاكرة ليست هي المخيلة. ويكفي ان يدخل المرء الى مدينة "ايزيدورا" (كل المدن تحمل اسماء نساء) لكي يخالجه يقين بان "الرغبات اصبحت ذكريات" (ص ١٢). اليست الرغبات هي دائما الذرائع الخفية للحكاية (للرواية)؟ اليس هذا ما كانت تفعله شهرزاد في حضرة شهريار كل ليلة؟ وكالفينو ليس بعيدا عن مناخ الحكايات في كتاب "العجائب" او "الف ليلة وليلة". فالمدن التي تحتل الجزء الاول من الكتاب [حيث عناوين الفصول العشرة تتكرر على النحو التالي: المدن والذاكرة (٤)، المدن والرغبة (٣)، المدن والاشارات (٢)، المدن المنسلة (١)]، تتكرر بشرق خرافي ويكفي للرواية ان تصوغ عجائبها لكي يتوهم السامع انه يتلذذ بها "حين لا يكون سوى عبد لها" كما يحدث للداخل الى المدينة "انستازيا" (ص ١٧ - ١٨). وكان هذا التشابك (المعنوي والبنائي) بين الذاكرة والرغبة والاشارات هو الذي يصنع غرابة التوهم. لان الصلة بين الراوي والمستمع تبقى في مرحلة ما قبل اللغة. "ماركو بولو" الذي لايجيد لغة التتار كان ينقل انطباعاته عن الرحلات ويصف المدن التي زارها باستخدامه للايماء الجسدي او بالاشياء التي يحضرها معه من اسفاره: ارياش، اصداف، جلود، قطع حجارة كوارتز، ويرتبها كما لو يضعها على رقعة شطرنج. فالاشارات (الايماء او الاشياء الغريبة) كانت تجعل التواصل ممكنا بين الرحالة وسيده. فكانت الغرابة اكثر قابلية للتاويل بحسب الرغبة التي تعتمل في نفس الراوي او المستمع. ذلك ان "كل المدن تكتسب شكلها من الصحراء التي تقابلها" (ص ٢٤). والسفر مكون في حالة التخيل. وليس هناك ما يؤكد ان "ماركو بولو" يذهب الى المدن التي يصفها او انها (المدن) هي التي تبني في حالة من صفاء الذهن وصفاء السريرة: "فالذاكرة مسهبة: انها تتكرر اشاراتها لكي تبدي المدينة بان تتوجد" (ص ٢٦). هل هي المدن التي

ايتالو كالفينو (١٩٢٣ - ١٩٨٥).

تحفر في الذاكرة، او تلك التي تبنيها المخيلة في لحظات الحاح الرغبة، لكي لا تندثر الممالك (كما في حلم "قبلاي خان") التي ترث بذرة اندثارها من الممالك حين تهزمها وتبني صروحها على انقاضها؟ اللغة لاتملك ان تجسد هذا الثبات في الرغبة وفي القدرة على التخيل. لانها في صياغة الفعل لا تستطيع الا ان تفصل بين ازمنة: الحاضر والمستقبل. وما يرويه "ماركو بولو" ليس قط في زمن. لذلك يعبر عنه بالاداء الجسماني، لان "الازمنة المقبلة التي لم تتحقق ليست سوى اغصان ماضية: اغصان ميتة" (ص ٣٧). وحين يسأله "قبلاي خان"، هل يسافر ليلاقي مستقبله يكون جواب "ماركو بولو": "ان المكان الاخر مرآة سلبية. يجد فيه المسافر القليل الذي يمتلكه ويكتشف كل ما لم يمتلكه وما لن يمتلكه" (ص ٣٨). وبعد هذا التيه تتشكل لغة تواصل بين الرحالة والملك، فيتعلم الاول لغة الثاني وتبدأ الخرافة (الرواية؟) بنصب اشراكها. اذ "ما من لغة بدون اشراك" (ص ٦١) ما دام الحلم هو الذي يبني المدن وهو الذي ينشىء اللغات. ومدينة "زبيدة" التي بناها رجال على صورة الحلم الذي رأوه معا تبدو حقيقية اكثر من نواتهم ولا تكفي لغة (مهما اتسعت اشاراتها) لان تصف السحر الذي يكتنفها ويجعلها اعجوبة. اما "ابيازيا" المدينة التي يمس التحول اشياءها فهي اغرب ما تصنعه المخيلة. المدينة الهوام حيث لا تدرك الاشياء باسمائها بل تختلف حتى يستحيل اعتلام الامكنة فيها. بعد الجزء الثاني من الرواية لايعود الملك يهتم كثيرا بصدق الرواية او كذبها لان "الكذب ليس في الخطابات بل في الاشياء، ذاتها" (ص ٧٦). ويبدي الرغبة في ان يتبادل دور الرواية مع رحالته الغريب. ويطلب من الرحالة ان يصغي بدوره الى وصف المدن التي لم يزرها على الاطلاق وليست موجودة الا في مخيلته على ان يقول له الرحالة في النهاية هل المدن التي يبتكرها موجودة او لا. ذلك ان مدنا بمثل تلك الروعة التي تصوغها الرواية لا يمكن الا ان تكون موجودة في مكان ما. في اطلس المخيلة ربما؟ "ربما مصاطب هذه المدينة لا تطل الا على بحيرة روحنا" (ص ١٣٦) يقول "بولو" بين رحلتين (الى الداخل ربما). ويضيف انه ليس على يقين من اي شيء. فقد تكون المدن "هي الموجودة وليس نحن" (ص ١٣٧). لان الامتزاج بالحلم يجعل من الكيان هباء، مكابدة لتجريد لغوي وهامشا للدلالة. ويصبح الراوية جزءا من الرواية، اي جزءا من الخرافة التي تصوغها الرواية والتي بها تستبدل حقيقة الواقع. لا يستطيع الراوي ان يكون حاضرا الا بمقدار حضور عناصر الرواية الاخرى. كذلك المستمع والاداة (الوسيلة) التي تقيم تخاطبا بنهما (اللغة). فتتحول الرواية وموضوعها والاشخاص الذين يدخلون في نسيجها الى كائنات لغوية تطرد الواقع من هوامشها كانه الروح الملعونة التي تقلق سياقه. لان الرواية (كل رواية) هي ميتا - تاريخ حيث لا وسائط بل اشكال تتكرر وتستمر ولها منطق تكرارها الخاص: الخيال. ولعله السبيل (الوحيد) للخروج من جحيم ماثل ابدا. ذلك ان "جحيم الاحياء ليس شيئا يأتي في زمن مقبل لانه اذا كان هنا لله جحيم فهو موجود الان وهو الجحيم الذي نسكنه كل يوم والذي نصنعه بمجرد ان نكون معا" (ص ١٨٩) وحدها الرواية تستطيع ان تفتح منافذ الخلاص "قبلاي خان" و"ماركو بولو" والمدن غير المرئية (هل هي من الماضي او من الحاضر او من المستقبل؟) التي نقيم بينهما لغة تخاطب او لغة صمت وتصنع املا بممالك من هذا العالم غير قابلة للاندثار.

*

يصعب ان توجز بسطور قليلة ما ترويه "المدن غير المرئية" في احد عشر عنوانا يتكرر كل واحد منها خمس مرات: المدن والذاكرة، المدن والرغبة، المدن المنسلة، المدن والتبادل، المدن والنظرة، والاسم والاموات والسماد، ثم المدن المتواصلة والمدن الخفية. فيتكون السياق الموزع على تسعة اجزاء، تتخللها حوارات سريعة بين قبلاي خان وماركو بولو، من وصف فانتازي لخمس وخمسين مدينة تحمل (كلها) اسماء نساء. ما يضيف الى موضوعه الرواية نسيجا بنائيا متشابكا اراده كالفينو في منحاه المتنامي وصفيا لا دراميا. اذ لا حدث في "المدن غير المرئية" ينقل السياق بين ذرى مفترضة. بل تواصل في لغة وصفية حيث كل عناصر "الكتابة الخاصة" التي تميز بها كالفينو كتابة السحر الخاص للدعابة والمزاج والتخييلي الحاد، والحساسية المرهفة في التقاط عناصر لا واقعية لاتلبث ان تندرج في "آلية" الكتابة الواقعية ومنطقها. لذلك ربما نستطيع ان نقول ان الجانب البنائي في روايات كالفينو هو الذي يصنع السياق. وان الحدث الوحيد الذي تتضمنه هو التشابك في خطوط السرد وسياقاته. لان كالفينو يمتلك سليقة الرواية و"هندسة الاوهام" التي تصنع نسيج الرواية. كالفينو روائي ومفكر ومزاجي وحرفي من طراز يندر في الكتابة الروائية الحديثة ولا نظن اننا نجد ايا من كتبه بالعربية. فراغ اخر لسليمي الذوق الروائي. لقراء ملوا "ملاحم" الادب الاميركي اللاتيني والطبعات المئوية "للفولاذ سقيناه".

بسام حجار

(*) ايتالو كالفينو، كاتب ايطالي ولد في ١٩٢٣ وتوفي في سيينا يوم الخميس ١٩ ايلول ١٩٨٥ من نزف في الدماغ. له (مترجما الى لغات شتى): "دروب اعشاش العنكبوت"، "الفارس غير الموجود"، "الزمن الصفر"، "المدن غير المرئية"، "اذا مسافر في ليلة شتاء..." وغيرها.

سليم بركات منذ ولادة "بيكاس"
يتلاعب بالمفارقات اجتماعية وزمنية

بعد كتابيه: "سيرة الطفولة" (١٩٨٠) و"سيرة الصبا" (١٩٨٢)، يطل علينا الكاتب السوري سليم بركات برواية حديثة (*) اشبه بسيرة ذاتية متممة لسابقتها، راصدة مرحلة الشباب المتمثلة بالماضي المفقود، الزاخر باجمل الذكريات، وبالارض الاليفة الشائقة ولهما معا الاثر المحبب في نفس الكاتب.

رواية سليم بركات عمل روائي صعب، وكابوس رمزي معبر، في قائمة الروايات الوهمية. استخدم مؤلفها تقنيات الرواية المعاصرة بغية الهرب من الحقيقة (وربما التوصل اليها) متجاوزا البناء الهندسي والتصوير الاجتماعي والسوسيولوجي كما في الرواية الواقعية. مزاوجا الطبيعي وما فوق الطبيعي في خروج وارتكاز على صراع الواقع مع المحتمل ومقدرات الحلم في آن.

قد تخضع "فقهاء الظلام" احيانا لاهداف سوسيولوجية وايديولوجية وميتافيزيقية، الا ان الوهمي يطغى فيأخذ حظه واحتمالاته، بالعلاقات الاجتماعية المعقدة والازمنة المتعددة وتقنيات الارتجاع (الفلاش باك). وتتداخل جميعها وتتباعد، لتتداخل من جديد وصولا الى الحقيقة الازلية التي تؤكدها ولادة "بيكاس" الشخصية الرئيسية في الرواية. كما تلعب المفارقات الاجتماعية (تصوير حالة كل من العروس البلهاء "سينم" والزوجة المتسلطة "خاني") والزمنية (عمر بيكاس الذي يتزايد كل لحظة سنوات كثيرة، وعمر الملا بيناف الجد المتعافي، المتزايد النشاط الذي يعاند السنين دورا بارزا ومجالا مقصودا. فتحقق قوتها وتمركزها لتصبح عملا يوازي الذهن او يبزه، في تصوير جمالي مألوف، ومفارقات ممتعة. ويفتح الذهول (واحيانا الغرائبية) في النص حدودا عريضا امام انفعالات طفولية والاعيب خطرة، ورؤى اخلاقية وروحية. ويترك في فصولها مكانا فسيحا للمغامرة واكتشاف الواقع الشعري وتحقيق الاحلام المستحيلة. ويختصر المسافات الى الحضور الكلي، ليعطي الزمن شكل فضاء بعيد مألوف (واحيانا شكل ثلج ابيض نقي) ويقترب من اشكال الحياة البشرية المتعددة، ومستوياتها المتفاوتة لاسيما البدائي المغلق، المعقد (حياة الاكراد على الحدود السورية - التركية) ويستعصي على غير الكاتب فهمه، وفك رموز العلاقات بين العشائر. من هنا يركز المؤلف على البدائية الثقافية لاعتبارها الممثل الوحيد لطفولة البشرية (وطفولة الكاتب تحديدا) فيتعمد اظهار قسم كبير من شخصياته الاربع والعشرين ساذجا بسيطا يعاني الانحرافات الاجتماعية والنفسية والعقلية، فتنقصه الاحاطة بامور الحياة الانسانية المتطورة، ويعوزه الايحاء والقدرة على استنباط الحقيقة الازلية الصافية.

"فقهاء الظلام" رواية مميزة، وسيرة ذاتية مستحدثة ترصد اجيالا واماكن وازمانا، وتقتحم شعور القارىء (او بصيرته) لتنتزع منه الدور المألوف في المشاهدة. وتتوسع فتفرض نفسها عليه في اوقات مختلفة واتجاهات متضاربة وازمان، لتبعث فيه الدهشة، او تدفعه للسقوط في كابوس حقيقي ممتع.

محمد زين جابر

(*) سليم بركات: فقهاء الظلام، ٢٠٤ صفحات، من القطع الكبير، كتاب الكرمل الرقم ٢، عن اتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين، منشورات مؤسسة "بيسان برس" الصحافة والنشر والتوزيع، قبرص، طبعة اولى، ١٩٨٥.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اوليسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة باروبي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	الطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العطية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوبفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٣٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"مئة بندقية" (ثورة واثارة مع راكيل ولش).

● أسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "عاصفة الدماغ" (الخيالي العلمي والمؤثرات، اخراج دوغلاس ترامبل).
٢ - "عودة الجيدي" (الفضاء بمعاركه الغريبة).
٣ - "تنين بيت" (والت ديزني).
٤ - "ميكي وميد" (دارلي مور بمرح، في ادارة بلاك ادواردز).
٥ - "التنين الاخير" (كاراتيه).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"صف ١٩٨٤" (شباب عنيف. اعادة).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧١٢):
"امنية الموت - ٢" (تشارلز برونسون ضاربا).

● امبير
٢ - "تنين بيت" (والت ديزني).
٣ - "مدافع نافارون" (الحرب - اعادة وكوين ونيفن).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"غضب" (كاراتيه).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "ماد ماكس ٣" (مغامرات وايقاع هابط).
٢ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، من اخراج كلينت استوود وبطولته).
٣ - "اكاديمية البوليس" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ - "اطباء شباب عاشقون" (هزل وممرضات).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"سجن الامازون" (نساء عنيفات جدا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"امرأة في الرداء الاحمر" (كوميديا طريفة مسلية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"ايام الكندور الثلاثة" (مغامرة وتجسس بادارة بولاك).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "الفجر الاحمر" (السوفيات يدخلون الولايات المتحدة الاميركية، على الطريقة المزلية).
٢ - "منظر للقتل" (الاخيرة في سلسلة جيمس بوند).
٣ - "شمال، شمال غرب" (كاري غرانت الجاسوس، من هيتشكوك السحينات).

● كوليزه (ت: ٣٤٩٩٩٢):
"الطبيعي" (الرياضة وجو ملون).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧):
١ - "الاوز الوحشي - ٢" (الحرب العالمية الثانية واجواء، لورنس اوليفيه، ادوارد فوكس...).
٢ - "دانتون" (الثورة الفرنسية وانقسام دانتون وروبسبيار، من البولوني فاجدا).
٣ - "كاليغولا" (خلاعة وتاريخ).
٤ - "سفر برلك" (فيروز في ادارة بركات).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨):
"تكون او لا تكون" (ميل بروكس يضحك ويستعرض).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤):
"الفتاة القاتلة" (مغامرة).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الوجه المشطوب" (آل باتشينو في العنف والقسوة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): اذا كنت غير مؤمن باستباقات الاحلام فانك سترى في الواقع صورا مما كنت ابصرت في المنام.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): بعد انطلاقة مضطربة تسيطر افضل على الموقف. واحرص على اخبار عن قريب لك يفكر فيك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لن تعرف ابن هم حقا اصدقاؤك الجيدون. لا تتأثر باقاويل واحاديث.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تيارات متناقضة تمنعك من الاخذ بسلوك واحد معين. واعمد الى التكيف مع كل ما تصادفه.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لا تتحدث عن مشاريع للملأ بتصورك غيرك انك متعاظم ومتفلسف. واعمل كالعقرب في سر تام.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لا تسمع رأي شخص غريب، رغم ارادته الطيبة، لعله يريد ان يورطك. وربما المسألة عاطفية.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): فوضى صباحك من جراء ثقتك بقريب ليس ممن يحمل مسؤولياته كاملة.

● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): انقطاع ما في استعمالك للوقت. ولا تدع اخذ فرصة للفوضى ان تدب.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): انا لك مهنة تتطلب منك ان تقود بها الاخرين، فانك تقوم جيدا بدورك، وتتمتع.

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): بعضكم في مفاجأة واضطراب من جدد يطلون في وسطهم المعنيء او جوارهم.

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط). لا تنظر بأكثر مما تستحق الى المساعدة التي يمدك بها الاخرون. اذ سترى لنفسك وحدك في النهاية.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): هو يومك لكي تكون فيه زعلانا ومفنجا. وهناك مسرورون بأن يسعفوك ويعزوك ويردوك مرتاحا.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ رقصات من العالم ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ سهرة الترفيه.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ سبت الترفيه، ٦،٠٠ حول العالم، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ نايت رايدر (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ فيلم عربي، ١٠،٣٠ زمن الحب (مسلسل محلي).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ سبت الترفيه، ٦،٠٠ حول العالم، ٧،٠٠ على فنجان قهوة (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ اوراق السبت، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ فيلم اميركي، ١٠،٣٠ شريط وثائقي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ اوتو موتو، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ناتالي باي (ملوعات فرنسية)، ١٠،٣٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٣٦

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
					■		■		٢
			■						٣
		■						■	٤
■				■					٥
					■				٦
	■						■		٧
				■		■			٨
		■						■	٩

افقيا:
١ - خالف - اثر. ٢ - عدل. ٣ - تتكلم من غير تهيئة - جدير. ٤ - اعترض - كف وامتنع. ٥ - تتبع - فصيح ٦ - حن - الرقاب. ٧ - رشقها بالحجارة. ٨ - مناص - موتى. ٩ - بالية - اوقد النار.

عموديا:
١ - حفرة - سال. ٢ - ظهر - تجمع. ٣ استنصار. ٤ - حمل سرور. ٥ - جدها في الرونق - قصد. ٦ - اسم شرط - لحمة في الحلق. ٧ - حسن منطقه - مصباح. ٨ - شابهني - نصف بلاش. ٩ - جمع عظيم - جديد.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - بيضة - هامة ٢ - الصبوة. ٣ - ال - تلقى. ٤ - لواحظ - فل. ٥ - لعب. ٦ - انهال. ٧ - ينبغي - فرط. ٨ - التثريب. ٩ - تائه - اخي

عموديا:
١ - الخريدة. ٢ - يالو. ٣ - ضل - الظباء. ٤ - تصاحب - غله ٥ - آية. ٦ - هوة - حن - ١١. ٧ - ائتلف - خرقه (معكوسة). ٨ - فل - اريب ٩ - ترى - الظبي

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

انكلترا: لقاء الرأس والذيل

تشهد اليوم المرحلة التاسعة من الدوري الانكليزي لكرة القدم لقاء بين الرأس والذيل عندما يزور مانشستر يونايتد متصدر اللائحة وست بروميتش البيون القابع في المركز الـ٢٢.

ويسعى مانشستر يونايتد – الذي فاز حتى الان في مبارياته الثماني جميعا – الى تحطيم رقم لتوتنهام هوتسبر عمره ربع قرن اذ سجل ١١ فوزا على التوالي في الدوري. وتفصله عن منافسه المباشر افرتون بطل الموسم الماضي ٨ نقاط (٢٤ في مقابل ١٦).

اما وست بروميتش البيون فله نقطة واحدة من تعادل على ارضه واوكسفورد يونايتد الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى، في مستهل الموسم، عانى بعده ٧ هزائم بعضها من العيار الثقيل. وقد اهتزت شباكه في المباريات الثماني ٢٣ مرة، في حين لم يسجل هو سوى ٦ اهداف.

وتقام في ليفربول مباراة بين الجارين اللدودين افرتون الثاني وليفربول الرابع، وكذلك يلتقي جاران آخران في لندن هما تشلسي الخامس والارسنال الثالث.

وهنا برنامج هذه المرحلة، ونذكر اولا الفريق المضيف:

وست بروميتش البيون – مانشستر يونايتد.
افرتون – ليفربول.
تشلسي – ارسنال.
توتنهام هوتسبر – شيفيلد ونسداي.
ايبسويتش تاون – استون فيلا.
نيوكاسل يونايتد – اوكسفورد يونايتد.
ليستر سيتي – برمنغهام سيتي.
مانشستر سيتي – ويستهام يونايتد.
لوتون تاون – كوينز بارك رينجرز.
نوتنغهام فوريست – واتفورد.
ساوثمبتون – كوفنتري سيتي.

اسكوتلندا

في المرحلة السابعة من الدوري الاسكوتلندي يخوض السلتيك ثاني اللائحة مباراة صعبة في ضيافة دندي يونايتد، بينما يستضيف الرينجرز المتصدر دندي، ويستقبل ابردين الثالث وبطل الموسم الماضي سانت ميرين.

ايطاليا

غداً الاحد في المرحلة الثالثة من الدوري الايطالي، يستضيف فيرونا بطل الموسم الماضي – الذي حقق بداية طيبة في تصفيات كاس اوروبا بفوزه على باوك سالونيك اليوناني ٣–٠ – كومو، آملا في تحسين مركزه. ذلك انه منذ انطلاق الدوري لم يجمع سوى نقطة واحدة من تعادله وليتشي، في حين جمع كل من آ. س. روما وجوفنتوس وآ. سي. ميلان ٤ نقاط وتصدروا رأس اللائحة.

وينزل روما المتصدر في ضيافة باري الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الاولى، وجوفنتوس في ضيافة بيزا، في حين يستقبل ميلان فيورنتينا.

وهنا البرنامج:

آ. اس. روما – باري.
جوفنتوس – بيزا.
آ. سي. ميلان – فيورنتينا.
فيرونا – كومو.
انترناسيونالي ميلانو – افيلينو.
آ. سي. تورينو – ليتشي.
نابولي – اتالانتا.
اودينيزي – سمبدوريا.

شؤون البلد والناس

جمعية تنظيم الاسرة

تقيم جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ندوتها التحضيرية للندوة التقويمية الرابعة لاوضاع المرأة في لبنان التاسعة صباح اليوم في مركز التدريب المهني في سبلين، اقليم الخروب. في الندوة كلمة عن صورة المرأة في وسائل الاعلام للدكتور محمد علي موسى ثم فرق عمل وعرض لنتائج مناقشة الفرق فالبيان النهائي.

مهرجانات زبدين

دعت لجنة مهرجانات زبدين القروية السياحية الى مهرجانها الخامس في مركز لجنة مهرجانات زبدين، الى افتتاح المعرض من الساعة السابعة مساء اليوم، والاحد من الساعة العاشرة صباحا حتى العاشرة ليلا.

والبرنامج: المعرض القروي التراثي الحي، الافتتاح بالنشيد اللبناني الوطني، دقيقة صمت، "نقروشة" ضمن معرض المأكولات القروية، سهرة قروية منوعة. ويفضل اللباس القروي.

افراح عون – لاوند

عقد زواج السيد ايلي عون والآنسة لما لاوند في ١٩٨٥/٩/١٩ في كنيسة سيدة الوردية في زوق مصبح في حفل اقتصر على الاهل والاصدقاء. وسافرا الى اوروبا.

استقبال عازار – فياض

عقد زواج السيد غسان يوسف عازار والآنسة مارلين ريمون فياض في حفل اقتصر على الاهل والاصدقاء. وهما يتقبلان التهاني في ٢١ و٢٢ ايلول ١٩٨٥ في منزلهما في مزرعة يشوع ستلر ملاح.

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: فلومينينسي ثانيا في الريو

احتل فلومينينسي المركز الثاني في لائحة دوري ولاية ريو دو جانيرو لكرة القدم بفوزه على اولاريا ١–٠.

وفي دورة ولاية سان باولو تصدر سانتوس اللائحة اذ فاز على سانتو اندريه ١–٠.

وهنا النتائج التي سجلت امس ونذكر اولا الفريق المضيف:

● ولاية ريو دو جانيرو:

بوتافوغو ٠ – اميركا ٠
فلومينينسي ١ – اولاريا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – فاسكو دا غاما ١١ نقطة.
٢ – فلومينينسي وبانغو ١٠
٤ – فلامنغو ٩
٥ – اميركانو ٨

● ولاية سان باولو:

بورتوغيزا ديسبورتوس ١ – باوليستا ١
كومرسيال ٠ – بونتي بريتا ٠
غواراني ٢ – نورواسيتي ١
ماريليا ٠ – بوتافوغو ٢
بيراسيسابا ١ – سان بنتو ١
فيروفياريا ٢ – خاو ٢
سانتوس ١ – سانتو اندريه ٠
كورينثيانس ١ – اميركا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – سانتوس ٩ نقاط
٢ – غواراني وبونتي بريتا وباوليستا ٨
٥ – سان باولو وجوفنتوس وفيروفياريا ٧

كولومبيا

في الدوري الكولومبي احتفظ كالي بصدارة اللائحة على رغم تعادله على ارضه وجونيور ١–١.

وهنا النتائج:

سانتا فيه ١ – ميديلين ٢
بوكارامانغا ٥ – ميللوناريوس ١
كالي ١ – جونيور ١
ناسيونال ٢ – توليما ٠
بيريرا ٢ – اميركا ٠
ماغدالينا ٥ – كوكوتا ١
كوينديو ٠ – كالداس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – كالي ٢٩ نقطة.
٢ – اميركا ٢٦
٣ – توليما وناسيونال وماغدالينا ٢١

ملاعب المكسيك لم تتأثر بالهزة

اكدت امس اللجنة المنظمة للادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم المقررة اقامتها صيف ١٩٨٦ في المكسيك، ان اي اضرار لم تلحق بالملاعب الـ١٢ التي ستقام عليها مباريات الكأس نتيجة الهزة الارضية التي ضربت البلاد اول من امس، ولاسيما منها ملعب "الازتيك" الذي ستقام عليه المباراتان الافتتاحية والنهائية وملعب "اونيفرسيتاريو" في العاصمة مكسيكو.

وبثت القناة ٢ من التلفزيون المكسيكي التي التقطت برامجها في نيويورك ان اللجنة المنظمة بعثت بتلكس في هذا الشأن الى الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا".

ويذكر ان اشغالا تجرى في ملعب "الازتيك" استعدادا لكاس العالم.

تصفيات كأس الاتحاد الاوروبي

فاز بوافيستا البرتغالي على اف.سي. بروج البلجيكي ٤–٣ (الشوط الاول ١–١) في مباراة متأخرة من مرحلة الذهاب للدور الاول من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. واقيمت المباراة في بورتو (البرتغال).

سجل لبوافيستا رافايل (٢) في الدقيقتين ١١ و٦٥ وتونانيا في الدقيقة ٤٧ وكويليو في الدقيقة ٧٣، ولبروج بابان في الدقيقة ٣ وغريزي في الدقيقة ٦٨ وفان در الست في الدقيقة ٧٩.

تصفيات كأس فلسطين

في اليوم الخامس من دورة كأس فلسطين في كرة القدم لفرق الشباب، فازت في المجموعة الرابعة قطر على المغرب ٣–٠، وفي المجموعة الثانية تونس على اليمن الجنوبية ٢–١.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم

فازت سوريا ١–٠ والعراق ٣–٢

امام ٥٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب العباسيين في دمشق، فازت مساء امس سوريا على البحرين ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها كردغلي في الدقيقة الرابعة، في مباراة الاياب للدور الثاني من تصفيات مجموعتهما الاسيوية لكأس العالم لكرة القدم.

وكان الفريقان تعادلا ١–١ ذهابا في المنامة في ٦ من الجاري، فصعدت سوريا الى الدور الثالث لتلتقي العراق أو دولة الامارات العربية المتحدة في مباراتين ايضا ستقرران الفريق الذي يتأهل للادوار النهائية من كأس العالم في المكسيك.

ساد السوريون الشوط الاول واضاع لهم كردغلي ورضوان الشيخ حسن خلاله فرصا عدة واصيب فؤاد غرير – الذي صنع الاصابة اليتيمة – ونقل الى المستشفى في سيارة اسعاف.

وفي الشوط الثاني هاجم البحرانيون املا في التعادل، لكن المدافعين السوريين ومن ورائهم الحارس مالك شكوحي كانوا في المرصاد.

● في دبي، فاز العراق على دولة الامارات العربية المتحدة ٣–٢ (الشوط الاول ١–١) في مرحلة الذهاب للدور الثاني من تصفيات مجموعتهما.

سجل للعراق حسين سعيد (٢) في الدقيقتين ٣٩ و٧٠ وناطق هاشم في الدقيقة ٨٣، وللامارات عدنان طلياني في الدقيقة ٥ وفهد خميس في الدقيقة ٤٦.

وشهد المباراة ٢٣ الف متفرج.

وتقام مباراة الاياب في الطائف (السعودية) في ٢٧ من الجاري.

الكؤوس الافريقية: الأهلي الى ½ النهائي بعد فوزه على دراغونز بنين ٤–٠

فاز فريق الاهلي القاهري على فريق دراغونز حامل كأس بنين ٤–٠ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس على ملعب القاهرة في اياب الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ١١ في كرة القدم. وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن تعادلهما في كوتونو عاصمة بنين ١–١.

جاءت اللعبة متكافئة على رغم اصاباتها الاربع وكان نجمها محمود الخطيب الذي سجل ٣ اصابات من الاصابات الاربع وشاركه في النجومية قلب الهجوم الدراغونزي عبيدي بيليه الذي خرق صفوف الاهلي طوال الدقائق الـ٩٠ ومر من مراقبيه كما حلا له وطاب ولو وجد بين زملائه من يترجم تمريراته القاتلة لكان لنا عن النتيجة – التي لا تعكس حقيقة سير اللعبة – قول يختلف.

لاعب اخر كانت تحركاته ذات نكهة هو ساعد دفاع الاهلي خالد جاد الله الذي عاد بعد طول غياب واثبت بما بذل من جهد انه احسن ساعد للدفاع في الاهلي في الوقت الحاضر.

الاصابات

بعد ١٥ دقيقة من ضربة البداية تلقى الخطيب وهو على باب المرمى الاخضر الكرة هوائية من طاهر ابو زيد في مركز الجناح الايمن فامتصها بصدره وخطفها بيمناه بعدما خدع الجناح الايمن سيبيان عبر الزاوية الارضية اليمنى لمرمى كوكوسما محرزا اصابة الاهلي الرقم ١–٠.

وفي الدقيقة ٥ من الشوط الثاني تلقى الخطيب الكرة من ربيع ياسين فانطلق بها واعادها الى ربيع الذي حاور الظهير الايمن وارسلها هوائية عرضية على باب المرمى الاخضر ليدخل بها طاهر ابو زيد برأسه بعدما تخطت رأس قلب الدفاع ويحولها على يسار الحارس كوكوسما قذيفة ارضية اخذت رؤوس اصابعه مسجلة عبر الشباك الجانبية اليسرى اصابة الاهلي الرقم ٢–٠.

في الدقيقة ١٨ تلقى الخطيب الكرة عرضية اثر تمريرة من خالد جاد الله عبر مصطفى عبده فلعبها ببطن قدمه وهو على باب المرمى الاخضر فمرت من بين اقدام الحارس والدفاع الى الزاوية اليمنى البعيدة مسجلا الاصابة الرقم ٣–٠.

وفي الدقيقة الاخيرة ارتدت الكرة الى الخطيب اثر ضربة حرة خضراء، فانطلق بها من منتصف الملعب مخترقا وسائط الدفاع يواكبه خالد جاد الله واقتحم المنطقة الجزائية ثم ارسل الكرة الى الزاوية اليسرى البعيدة لحظة خروج الحارس الاسمر كوكوسما لملاقاته وسجل اصابة الختام ٤–٠.

وبذلك صعد الاهلي الى الدور نصف النهائي لملاقاة الفائز في مباراة النصر الليبي وكمبالا سيتي الاوغندي.

قاد المباراة طاقم حكام من المغرب بقيادة الحكم عبد الحق عبد العلي ناصر وراقبها الجزائري سيد عويس وحضرها جمهور غفير ناهز الـ٥٠ الف متفرج.

الدوري الجزائري المرحلة الخامسة

عزز الكترونيك تيزي اوزو صدارته للدوري الجزائري لكرة القدم بفوزه امس في المرحلة الخامسة على امل عين مليلة ٨–٠، وهو فوزه الخامس على التوالي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

جامعة عنابة ١– جيل هندسة الجزائر ٠
اتحاد عين البيضاء ١– ملاحة حسين داي ٠
اتحاد بلدية غليزان ٣– جيل سكاكين برج منايل ٢
اتحاد بلعباس ٠– مولودية وهران ٢
وفاق سطيف ٢– وفاق القل ٠
شباب بلكور ٢– اولمبي الشلف ٠
اتحاد الحراش ٢– وداد تلمسان ١
جمعية كيمياء وهران ٠– ترجي قالمة ١
الكترونيك تيزي اوزو ٨– امل عين مليلة ٠
وداد بوفاريك ٢– غالي ري معسكر ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – الكترونيك تيزي اوزو ١٥ نقطة.
٢ – شباب بلكور ١٢
٣ – اتحاد عين البيضاء ١٢
٤ – اتحاد غليزان ١٢
٥ – مولودية وهران ١٢

"انه نجم"



كارل لويس في استوديو التلفزيون الياباني. (رويتر تيليفوتو)

يشترك كارل لويس، ذو الذهبيات الاربع في دورة لوس انجلس الاولمبية، اليوم وغدا في طوكيو في اللقاء الثلاثي الدولي لالعاب القوى بين اليابان والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وعشية اللقاء ظهر كارل لويس في برنامج موسيقي في التلفزيون الياباني، ذلك انه مغن، الى كونه بطلا للركض والوثب. وعنوان احدى اغنياته "انه نجم".

الملاكمة: اليوم مباراة "غير المغلوبين" بين لاري هولمز ومايكل سبينكس

تقام مساء اليوم في لاس فيغاس من ولاية نيفادا الاميركية مباراة في الملاكمة من ١٥ جولة بين الاميركي لاري هولمز (٣٥ عاما) بطل العالم للوزن الثقيل (الاتحاد الدولي للملاكمة) ومواطنه مايكل سبينكس (٢٩ عاما) بطل العالم لمتوسط الثقيل (الجمعية العالمية والمجلس العالمي والاتحاد العالمي للملاكمة).

ولهذه المباراة اهمية مثلثة.

فهي، اولا، تجرى بين ملاكمين لم يعرفا طعم الهزيمة: هولمز في ٤٨ مباراة على التوالي، وسبينكس في ٢٧ مباراة.

وفي حال فوز هولمز – وهو ما ترجحه مكاتب المراهنات بنسبة ٦ الى ١ – يكون قد حقق انجازا اذ عادل رقم الملاكم المشهور روكي مارتشيانو الذي اعتزل الحلقة عام ١٩٥٦ برصيد ٤٩ فوزا من غير ان يغلب.

وسيحاول سبينكس ان يصير اول بطل لمتوسط الثقيل يحرز اللقب العالمي لكل الاوزان، الامر الذي يعتبر صعب المنال. ذلك ان المحاولات الـ١٢ التي قام بها على التوالي ٩ ابطال سابقين لهذا الوزن من عام ١٩٠٥ حتى الان باءت كلها بالفشل.

واختار منظمو مباراة اليوم، تعزيزا لدعايتها، ان يقيموها في مثل اليوم الذي خاض مارتشيانو مباراته الاخيرة وفاز فيها على بطل العالم لمتوسط الثقيل ارتشي مور في ٢١ ايلول ١٩٥٥.

لماذا استدعيت ماريسيكا بويكا؟

اعلن مدير سباق الميل المقررة اقامته في ٢٨ ايلول الجاري في الجادة الخامسة في نيويورك، ان العداءة الرومانية ماريسيكا بويكا بطلة سباق الـ٣٠٠٠ متر في دورة لوس انجلس الاولمبية انسحبت من السباق.

واوضح ان بويكا، التي جاءت الى نيويورك لحضور العرض الاول لفيلم "١٦ يوما من المجد" عن الالعاب الاولمبية ١٩٨٤، تلقت استدعاء من الاتحاد الروماني لالعاب القوى للعودة فورا الى البلاد.

وقال انه لم يمكنه معرفة سبب الاستدعاء.

الدورات الدولية في كرة المضرب

لوس أنجلس: ماكنرو في ¼ النهائي

صعد الاميركي جون ماكنرو المصنف اول الى الدور ربع النهائي من دورة لوس انجلس الاميركية الدولية لكرة المضرب بفوزه على مواطنه ٦–٣، ٦–٤.

كذلك فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا على الاميركي براد بيرس ٦–٣، ٦–٤، والاميركي بول اناكون المصنف ثامنا على مواطنه فنسنت فان باتن ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٣، والاميركي جيمي ارياس المصنف سابعا على مواطنه مايك ليتش ٧–٥، ٧–٦ (٧–٤)، والاميركي براد غيلبرت المصنف خامسا على البريطاني جون لويد ٧–٥، ٦–٣.

دورة شيكاغو

● في الدور الثاني من دورة شيكاغو الاميركية الدولية، خسرت الكندية كارلينغ باسيت المصنفة سادسة امام الاميركية سوزان ماسكارين ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٤.

وفازت الاميركية كاتي رينالدي المصنفة ثالثة على مواطنتها ماري لو بياتيك ٦–١، ٦–١، والاميركية باربرة بوتر المصنفة سابعة على مواطنتها جون راسل ٧–٦ (١١–٩)، ٧–٦ (٧–٤)، والاوسترالية ويندي تورنبول المصنفة رابعة على الاميركية كايت غومبرت ٦–٤، ٦–٣، والاميركية كاتي جوردان المصنفة ثامنة على مواطنتها روبن وايت ٦–٣، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٢.

وفي الدور الثاني من الزوجي فازت الاميركية كاتي جوردان والاوسترالية اليزابيت سمايلي على الاميركيتين لوري ماكنيل وكيم ساندس ٦–٤، ٦–٧ (٤–٧).

دورة بوردو

● تأهل الارجنتيني خوسيه لويس كليرك المصنف اول للدور نصف النهائي من دورة بوردو الفرنسية الدولية، اذ فاز في الدور ربع النهائي على الهايتي رونالد اجينور المصنف سادسا ٦–٢، ٦–٤.

وفاز الفرنسي تييري تولان المصنف سابعا على التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك المصنف ثانيا ٦–١، ٦–١، والاوروغواياني دييغو بيريز المصنف خامسا على المكسيكي فرنشيسكو ماسيبل ٦–٣، ٦–٣، والاميركي جيمي براون المصنف رابعا على الاسباني خورخي باردو ٦–٢، ٦–٢.

ويلتقي في الدور نصف النهائي اليوم كليرك – براون وبيريز – تولان.

دورة جنيف

● في الدور ربع النهائي من دورة جنيف السويسرية الدولية، فاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول على السويسري ياكوب هلاشيك ٧–٥، ٦–٤، والاسباني خوان اغويليرا على المكسيكي ليوناردو لافال ٧–٥، ٦–١، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد المصنف ثالثا على الارجنتيني روبرتو ارغويللو ٦–٢، ٦–٢، والفرنسي هنري لوكونت المصنف سادسا على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٧–٥، ٦–١.

ويلتقي اليوم في الدور نصف النهائي شميد – اغويليرا وفيلاندر – لوكونت.

مضرب الكسليك: فوز مزدوج لكتورة

تختتم بعد ظهر اليوم دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب باقامة المباراتين النهائيتين للزوجي للرجال والفردي للرجال كالآتي:

– الساعة ٢,٣٠ نهائي الزوجي الرجال: فادي حداد وريمون كتورة – ربيع باز وميشال فيليبيدس.

– الساعة ٣,٣٠ نهائي الفردي للرجال: صباح باز – سعيد كرم.

وامس احرز بطولة الفردي للناشئين ريمون كتورة بفوزه على رشيد كنعان ٦–٣، ٦–١.

اما لقب الزوجي للناشئين فكان من نصيب فادي حداد وريمون كتورة اللذين فازا على رشيد كنعان واسطفان ارقش ٦ – ٢، ٦ – ٤.

اتحاد الطائرة

عاد السيد شحادة القاصوف الامين العام لاتحاد الكرة الطائرة ورئيس نادي الشبيبة البوشرية من زيارة لكل من ايطاليا والنمسا والمانيا وتشيكوسلوفاكيا.

واعلن انه عقد ثلاثة اتفاقات: الاول مع نادي الاونيون النمسوي تزور بموجبه بعثة من الشبيبة والعمل اللبنانيين النمسا في تشرين الثاني، والثاني مع نادي براها لزيارة تشيكوسلوفاكيا بعد النمسا، والثالث باسم الاتحاد مع ايطاليا لتبادل الزيارات بين منتخبي البلدين مطلع السنة الجديدة.

دورة العمل بكفيا

في "دورة الشيخ بيار الجميل الرياضية" التي ينظمها نادي العمل على ملعبه في بكفيا، تقام اليوم مباراتان في كرة السلة: الاولى في السادسة بين القلب الاقدس والعمل بكفيا، والثانية في الثامنة بين الكهرباء والحكمة الجديدة.

مهرجان الكهرباء

تقام اليوم المباريات الآتية في نطاق المهرجان الرياضي لنادي الكهرباء على ملاعبه في الزوق:

– الساعة ٤,٠٠ القلب الاقدس – الرياضي عين سعادة (كرة القدم المصغرة).

– الساعة ٥,٠٠ الاخوة المريميون جبيل – الرياضي بيت مري (كرة السلة درجة ثانية).

– الساعة ٦,٣٠ الحياة الدامور – الرياضي عين الخروبة (الكرة الطائرة درجة ثانية).

– الساعة ٨,٠٠ الاندلس العقيبة – الرياضي عمشيت (الكرة الطائرة درجة ثانية).

وثائق الترشيح للامتحانات والافادات توزيعها من ٣ تشرين الاول

حدد المدير العام للتربية بالوكالة السيد محمد الحاج في مذكرة اصدرها امس مواعيد توزيع وثائق الترشيح لامتحانات شهادة البكالوريا القسم الثاني وافادات الترشيح للبكالوريا القسم الاول والشهادة المتوسطة كالآتي:

- القسم الثاني، رياضيات، الخميس ٣ تشرين الاول.
- القسم الثاني، علوم اختبارية، الجمعة ٤ تشرين الاول.
- القسم الثاني، فلسفة، السبت ٥ تشرين الاول.
- القسم الاول، علمي، الخميس والجمعة ١٠ و١١ تشرين الاول.
- القسم الاول، ادبي، السبت ١٢ تشرين الاول.
- المتوسطة، علمي، الثلثاء ١٥ تشرين الاول.
- المتوسطة، لغوي، الاربعاء ١٦ تشرين الاول.

و"على جميع المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة الحضور صباح اليوم الاول من توزيع كل شهادة وفي الوقت المحدد له اعلاه الى الدائرة التي تقدموا منها بطلباتهم لتسلم الوثائق وافادات الترشيح العائدة الى تلامذتهم لتوزيعها عليهم".

و"على المرشحين غير المنتسبين الى ثانوية (الاحرار) الحضور خلال الدوام الرسمي وفي الوقت المحدد اعلاه الى الدائرة التي تقدموا منها بطلباتهم لتسلم الوثائق وافادات الترشيح العائدة اليهم".

مواعيد الدروس في المدارس المهنية

اصدر امس المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة المهندس سهيل السبيعي مذكرة حدد بموجبها ٧ تشرين الاول موعدا لبدء الدروس في مختلف معاهد التعليم المهني الرسمية ومدارسه.

وحدد الفترة بين ٢٣ ايلول و١٦ تشرين الاول موعدا لقبول طلبات الترشيح للسنوات الاولى لمختلف الشهادات في المعاهد والمدارس الرسمية.

اما مباريات الدخول فموعدها كالآتي: ١٨ تشرين الاول لشهادة الامتياز الفني و١٩ تشرين الاول لشهادات البكالوريا الفنية والتكميلية المهنية والكفاءة المهنية.

من جهة اخرى طلب السبيعي من الموظفين والاجراء الذين اضطرتهم الاحداث الى الانتقال من منطقة الى اخرى، الالتحاق فورا ووضع انفسهم في تصرف احدى مدارس التعليم المهني والتقني الرسمية في مناطق وجودهم.

دورة ثانية في الحقوق والاعلام

من الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية ان امتحانات الدورة الثانية للسنة الجامعية ١٩٨٤ - ١٩٨٥ للسنوات الاربع والدراسات العليا تبدأ صباح الاثنين ٣٠ ايلول.

واعلنت ادارة الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق ان امتحانات الدورة الثانية تبدأ صباح الثلثاء الاول من تشرين الاول.

"اللجنة الدولية للطلاب المسيحيين" مؤتمر صحافي عن الاهداف والبرنامج

عقد امس الناطق باسم "اللجنة الدولية للطلاب المسيحيين اللبنانيين في الخارج" السيد فادي رحمة مؤتمرا صحافيا في دار المشرق الدولي في الاشرفية وتحدث عن اهداف اللجنة وهيكليتها وبرنامج عملها.

وتلا بيانا فيه اولا سبب وجود اللجنة وتأسيسها: "في كانون الاول ١٩٨٤ عقد عدد من الطلاب الجامعيين والمثقفين خلوة في سيدة البير في اطار "التجمع المسيحي اللبناني" ومن بين التوصيات التي اقرها انشاء لجنة دولية للاتصال والتنسيق بين الطلاب المسيحيين اللبنانيين في العالم. لكن هذا المشروع لم يكن قابلا للحياة قبل ان تتحقق بعض الشروط وبعضها في لبنان بالذات، ومن بينها خاصة اطلاق حرية العمل النقابي الطالبي والسماح للطلاب بابداء رأيهم بحرية وديموقراطية بعد عشر سنين من الكبت والتحييد والهيمنة الفئوية في الجامعات والمدارس.

وكان للانتفاضة في المناطق المسيحية الحرة من لبنان نتائج مهمة بالنسبة الى الديموقراطية عامة والعمل النقابي الطالبي في الخارج خاصة. ومع حركة الاعتصام في السفارات والقنصليات اللبنانية التي قام بها الطلاب المسيحيون اللبنانيون في الخارج احتجاجا على المجازر في حق شعبنا في الجنوب والاقليم، تأسست اللجنة الدولية ووضع الطلاب في جميع الدول ثقتهم بها وباتت تقود تحركهم وتنظمه رويدا رويدا".

وحدد اهداف اللجنة ومنها:

- خلق اطار اتحادي نقابي عالمي لكل الطلاب المسيحيين اللبنانيين او من اصل لبناني في الدول خارج لبنان وتنظيمه.
- تثقيف الجماهير الطالبية وطنيا واخلاقيا وتعبئتهم من اجل دعم قضية الوطن الام.
- اعتبار هؤلاء الطلاب جزءا لا يتجزأ من القوى الحية والفاعلة في مجتمعهم وتوجيههم (...)
- تكريس الديموقراطية (...) وجعل طلابنا في الخارج نموذجا للتعاطي الايجابي الديموقراطي ان بالنسبة الى مجتمعهم في لبنان او بالنسبة الى الرأي العام في الدول التي تستضيفهم.
- جعل الاتحادات الطالبية واللجنة الدولية مؤسسات قادرة على مساعدة الطلاب فعلا ودونما ثمن مادي او سياسي او معنوي (...)
- اقامة علاقات ودية ومتبادلة مع الاتحادات الطالبية في العالم من اجل التعريف بقضية الوطن الام والعمل لاجلها".

اما عن هيكلية اللجنة فقال ان اجتماعات عقدت خلال تموز وآب ١٩٨٥ وتم الاتفاق على:

- انشاء اتحاد طالبي في كل بلد تدير شؤونه لجنة تنفيذية.
- ينتدب كل اتحاد ممثلا عنه في اللجنة المركزية العالمية ومركزها لبنان وتجتمع مرة او مرتين كل سنة.
- تنتخب اللجنة المركزية العالمية اللجنة التنفيذية لسنة واحدة. وقد اعطيت اللجنة التنفيذية التأسيسية سنة واحدة من اجل وضع الهيكلية الجديدة موضع التنفيذ.

وذكر انه تم حتى اليوم تأسيس اتحادات للطلاب المسيحيين اللبنانيين في فرنسا، سويسرا، ايطاليا، بلجيكا، انكلترا، كندا، شرق الولايات المتحدة، المكسيك، كولومبيا، البرازيل، تشيلي، فنزويلا، اوستراليا، ولجنة تحضيرية في قبرص واتحاد عام للطلبة في افريقيا.

وفي برنامج اللجنة للسنة الدراسية ١٩٨٥ - ١٩٨٦:

- المساعدة لانشاء اتحادات طالبية في الدول التي لم تؤسس فيها بعد.
- اقامة حلقات تثقيف واعداد لتأهيل الطلاب سياسيا وتاريخيا واعلاميا.
- اجراء اتصالات مع رجال الاعلام والمؤسسات الطالبية من اجل توضيح الحقائق.

ثم تكلم الامين العام للجنة السيد جوزف جمهوري فقال ان الثلثاء المقبل ستنتخب اللجنة رئيسا لها لمدة سنة. وانه في ٢٧ ايلول سينظم الاتحاد في بلدية باريس "لقاء شهادة ووفاء في الذكرى الثالثة لاستشهاد الرئيس بشير الجميل" وسيشارك فيه نواب وشخصيات فرنسيون.

تكميلية مرجعيون

مرجعيون - "النهار":

شكت اسرة المدرسة التكميلية الرسمية في مرجعيون، هيئة تعليمية وتلامذة واولياء تلامذة، من التكاليف التي ستترتب على المدرسة من جراء تحويل التيار الكهربائي من ١٢٠ فولت الى ٢٢٠.

وكانت مؤسسة كهرباء لبنان حولت التيار الكهربائي في كل احياء مرجعيون من ١٢٠ الى ٢٢٠ ما عدا حي السوق التي سيحول الشهر المقبل.

وقال اولياء التلامذة ان عدد مصابيح "النيون" في المدرسة ١٣٦ وتحتاج كلها الى محولات كهربائية، كذلك يجب تغيير كل اللمبات العادية وهي تزيد على المئة، اضافة الى تحويل جهاز التدفئة المركزية. ولفتوا ايضا الى اصلاحات في التمديدات الصحية والتجهيزات الداخلية يجب اتمامها بعدما غادر المهجرون المدرسة قبل ايام. وناشدوا وزارة التربية ومنظمة "اليونيسيف" الاهتمام بوضع المدرسة قبل بدء السنة الدراسية.

مراكز التشغيل الاجتماعية في لبنان ذات تنسيق والمنسقة شارحة للجميع



السيدة كريستيان صهيون. (كميل حداد)

الغاء البطالة في لبنان، ولو في سنوات الحرب واستمرار التهجير؟ ربما الفكرة خيال نظرا الى الحجج الكثيرة: الى ارتفاع الدولار، الى تهدم صناعات كثيرة، الى خطوط تماس وتجزئة للمناطق. وكل ذلك وغيره، لا يعنيان وجوب القعود دونما حركة او محاولة.

وقامت مكاتب ومنظمات سعيا الى تأمين العمل لكل متعطل، وظلت جهودها على مقربة من الهدف، حتى شعورها معا بضرورة التنسيق لان اللقمة لا تحتمل التأجيل.

السيدة كريستيان صهيون، وهي مربية متخصصة للاحداث والرابط لمختلف مكاتب التوظيف شرحت مهام "تنسيق مراكز التشغيل الاجتماعية":

"الازمة الاقتصادية لا تزال تشتد على الجميع. والمحاولات متنوعة في سبيل مكافحتها، منها مبادرة نشأت اخيرا لخدمة العاطلين عن العمل وفي آن اصحاب الاعمال.

سابقا، نشطت مكاتب التوظيف او مراكز التشغيل للبنانيين المتعطلين، تابعة لجمعيات خيرية او حركات اجتماعية وازدادت في هذه الآونة، لخدمة المهجرين خاصة. ونسعى حاليا للتنسيق بين هذه المكاتب والمراكز وتاليا بينها وبين "المؤسسة الوطنية للاستخدام" المسؤولة رسميا في وزارة العمل عن هذا الحقل الاجتماعي، ووافق المدير العام لهذه المؤسسة فتوصلنا الى ما سمي "تنسيق مكاتب التشغيل الاجتماعية" ومن اهدافه القريبة والبعيدة:

- اكتشاف كل عروض الاشغال الممكنة، وتسجيلها في لائحة موحدة اسبوعيا.
- استقبال طالبي العمل وتسجيل مؤهلاتهم في كل مركز، وتوجيههم الى العروض الملائمة لهذه المؤهلات.
- اكتشاف العروض التي لا طلبات وافية لتلبيتها، والطلبات التي لا عروض تقابلها.
- وزمن خلال المعلومات المجمعة، تهيئة العناصر التي قد تساعد في المستقبل على دراسة سوق العمل، اذا اصبحت الظروف مؤاتية.
- التمكن من الاسهام في التوجيه المدرسي والمهني، على اساس حاجات البلاد الفعلية.
- التمكن من الاسهام في توجيه الراغبين في تأسيس مدارس مهنية جديدة او توسيع الحالية بحسب الحاجة الفعلية.

حتى الآن ١٢ مكتبا او مركزا اجتماعيا، واتفق المسؤولون عنها على بعض المبادىء الاساسية للخدمة الفضلى لطالبي العمل واصحاب الاعمال.

وجرى الاتصال بممثلين لقطاعات: الصناعات، المصارف، المستشفيات، المدارس، لعرض التعاون، فرحب الجميع بالمبادرة".

وعن تزايد مكاتب التوظيف قالت: "هي في لبنان منذ اكثر من عشرين سنة، بعضها لم ينقطع، وبعضها توقف لاسباب. وتزايد عددها من قدوم المهجرين من الجنوب ومن ان بعض الجمعيات الخيرية او الاجتماعية، اكتشف اكثر من اي وقت، ان تأمين العمل للمسؤول عن الاسرة يساعد كثيرا على انقاذ هذه الاسرة معظم من مشاكلها وحاجاتها. ومنذ مطلع ١٩٨٥ انا في مكتب خدمة من فرعين:

فرع القروض، للراغبين في رأسمال صغير لا تعطيهم اياه المصارف العادية لعدم توافر الشروط والضمانات الكافية، وفرع التشغيل، حيث نحاول تنمية التضامن بين اصحاب الاعمال والمتعطلين".

وكيف توصلتم الى التنسيق؟: "شعرت مسؤولات في بعض المكاتب بضرورة التعاون في سبيل خدمة اجدى، فبدأن تبادل العروض، وعندما تجاوز عدد المكاتب العشرة، ظهرت ضرورة التنسيق المنظم. ولما كان لدي وقت وتفرغ في حقل التشغيل، بينما باقي المسؤولين والمسؤولات في اهتمامات وخدمات صحية واجتماعية وتربوية، عهد الي في زيارة باقي المكاتب لاعرض عليها الاشتراك. واود ان الفت هنا الى ان التنسيق يعني نوعا من الاتحاد الفدرالي، ويحتفظ الاعضاء بالاستقلالية التامة من حيث التنظيم والاهداف والوسائل والتمويل، وانما يختارون بعض الاهداف المشتركة، للتعاون، وتطوير الخدمات، توصلا الى خطة معا. فالتنسيق ليس الوحدة او الاتحاد او الذوبان. فرحب به جميع الذين تم الاتصال بهم واعطوا افكارا جديدة اوصلتنا الى برنامج صغير اولي نلخصه بثلاث نقاط:

- التنسيق مع "المؤسسة الوطنية للاستخدام"، المسؤولة رسميا في وزارة العمل عن سياسة التشغيل وكل نشاط هنا.
- توضيح بعض مبادىء العمل المشتركة.
- الاتفاق على طريقة لتسهيل اتصالات المكاتب. ووعد الدكتور جان مراد المدير العام "المؤسسة الوطنية للاستخدام" بالتعاون، وبامكانات المؤسسة في خدمة التنسيق. وتأمل للمستقبل استعمال الدماغ الالكتروني لدى المؤسسة لتخزين طلبات العمل ودراسة السوق ووضع سياسة التشغيل، والتوجيه المدرسي والمهني، والتعليم والتدريب المهني والتقني.

واسراعا اتفق على تكليفي تجميع عروض العمل وابلاغها. ونرغب من اجهزة مكالمة بالراديو ليتصل كل مكتب بالآخر ويكون الابلاغ".

وهل اهتم اصحاب الاعمال بهذا التنسيق؟ "جرى الاتصال بمسؤولين عن الصناعات والمصارف والمستشفيات والمدارس، وكلهم رحبوا. وسيتم الاتصال قريبا بالنقابات المعنية بالتشغيل والبطالة.

ولكن يهمنا هنا لفت المواطنين الى امر هام جدا، الى ان كلمة "اصحاب الاعمال" لها مضمون اوسع من المعروف عادة. فكل لبناني ولبنانية يمكنه ان يوفر بطريقة غير مباشرة عروض عمل جديدة اذا اصبح متنبها لضرورة استهلاك المنتجات اللبنانية، فيزداد الانتاج اللبناني، ومن ثم العاملون فيه.

وهنا نداء الى اصحاب العمل: "انكم تعانون الازمة الاقتصادية، كما غالبية اللبنانيين، لا سيما المتعطلون.

انشأت الجمعيات الاهلية، منذ سنين، خدمات اجتماعية مختلفة، ومنها مكاتب تشغيل الذين لا عمل لديهم. وقبل شهرين تكاثر، في بيروت الكبرى خاصة، عدد هذه المكاتب الاجتماعية، ضمن المراكز الصحية الاجتماعية، ونشأت "هيئة تنسيق مراكز التشغيل الاجتماعية".

وتم الاتصال "بالمؤسسة الوطنية للاستخدام"، المسؤولة قانونا عن هذا القطاع الاجتماعي الاقتصادي العام، فشجعت هذه المبادرة في انتظار اكمال مركزية هذه الجهود والخدمات في اطار المؤسسة ذاتها.

والان نتصل بكم، من خلال نقاباتكم ووسائل الاعلام، لنقول لكم: خدمة لمؤسستكم وللاقتصاد اللبناني، وخدمة للمتعطلين من المهجرين وغير المهجرين، وفي سبيل تشغيلهم في مؤسساتكم بافضل الشروط لهم ولكم، اتصلوا باحد المكاتب كلما كانت لديكم عروض عمل".

هذه الهيئات هي (بحسب الابجدية):

- الجمعية الخيرية الدرزية، ٣٠١٨٨٥، عايده سلوم، كل يوم من ٩،٠٠ الى ١٢،٠٠.
- الجمعية الخيرية للروم الكاثوليك، نزلة العكاوي ٤٤٢٩٣٧، رنده خوري، الاثنين والاربعاء والجمعة من ١١،٠٠ الى ١٣،٠٠.
- جمعية دار الطفل اللبناني، سن الفيل، ٤٨١٦٩٠، ريتا شوشاني، الاثنين والاربعاء من ٩،٠٠ الى ١٣،٠٠.
- جمعية العناية بالطفل والام، تلة الخياط، ٣٠٣٠٩٨، اسمى سويره. كل يوم من ٨،٠٠ الى ١٣،٠٠.
- جمعية ما منصور، بدارو، ٣٨٣٠٥٣، ندى قنشتي، الاربعاء والجمعة من ٩،٠٠ الى ١٢،٠٠.
- جمعية النجدة الشعبية اللبنانية، كورنيش المزرعة، ٣١٢٩٤٨، ماري سمراني، كل يوم من ٨،٠٠ الى ١٤،٠٠.
- حركة الشبيبة الارثوذكسية، الاشرفية، ٣٣٣٣٠٥، فوميا ابي عاصي، الاثنين والجمعة من ٩،٠٠ الى ١٣،٠٠.
- صوت المرأة اللبنانية، الاشرفية، ٣٣٩٠٠٦، ماري صفير، الثلثاء من ٩،٠٠ الى ١٣،٠٠.
- كاريتاس لبنان، سن الفيل، ٤٨٠٣٩٧، ماري - كلود نصر، كل يوم من ٩،٠٠ الى ١٢،٠٠.
- مركز الهيئة الشعبية، الاشرفية، ٣٢١٦٣٩ - ٣١٨٣٦٥، احسان برباري، كل يوم من ٩،٠٠ الى ١٢،٠٠.
- مكتب التضامن المهني الاجتماعي، شارع المتحف، ٣٨٣٦١٠، كريستيان صهيون، الثلثاء والخميس من ٩،٠٠ الى ١٣،٠٠.
- مؤسسة عامل، كورنيش المزرعة، ٣٠٣٤٩٣، سهيل صباح، كل يوم من ١٢،٠٠ الى ١٣،٣٠.

واخيرا، هل التنسيق ممكن بين جمعيات من مختلف الاتجاهات في الحالة المتأزمة والانقسامات؟

" - من آمال تنسيقنا ان يتجاوز العمل الاجتماعي كل الانقسامات، وان يتحرر من كل استعمال له لا يتوخى خدمة الانسان، كل انسان. لا شك اننا في نتائج المحنة والتقسيم القائم حاليا بين البيروتين، وان التنسيق يمكن ان يتم اسهل بين مكاتب كل منهما، ولكن احدى المهام هي الابقاء على العلاقة في انتظار الرجوع الى الوحدة والممارسة دونما صعوبة لاحد".

انتخاب البطريرك

صدر لاديب القسيس كتاب "انتخاب البطريرك الماروني" (بحث تاريخي)، عن دار كنعان. في ٩٧ صفحة من القطع الوسط، والطبعة اولى ١٩٨٥. وفي المقدمة: "هذا البحث هو المدخل لكتابة تاريخية اشمل واعم، ومحاولة متواضعة للكشف عن حقائق يتوق اللبنانيون الى معرفتها".

"الاخير اولا"

صدر عدد جديد (٢ ايلول ١٩٨٥) من "الاخير اولا" نشرة قصائد مطبوعة على الستانسل، كولاج الغلاف: ايلي ابو عاصي، ورسوم الداخل: فادي ابو خليل. وهنا الاسماء المشاركة: سليمان نعمة، انطوان ابو زيد، وديع سعاده، اسكندر حبش، حسين نصرالله، ديزيره سقال، جوزف عيساوي، حسن م. عبدالله، فادي ابو خليل، غيلان.

"قواعد النظام" لمنوال يونس

عن مركز الدراسات اللبنانية المتخصصة صدر "قواعد النظام السياسي الانسب للبنان" تأليف الدكتور منوال يونس في ٧٩ صفحة من القطع الوسط.

في ثلاثة اقسام: "الاول، الثوابت التاريخية في تطور نظام الحكم في لبنان: في حكم الامير فخر الدين المعني، في حكم الامير بشير الشهابي، في نظام القائمقاميتين، في نظام المتصرفية، في دستور ١٩٢٦، في ميثاق ١٩٤٣. الثاني، قواعد النظام السياسي الانسب للبنان: المبادىء الاساسية. الثالث، شروح المبادىء الاساسية: انتماء لبنان العربي، ديموقراطية لبنان، مجلس النواب، المجلس الرئاسي، اللامركزية الادارية، في الغاء الطائفية السياسية، ضمانات الوفاق". ثم الملاحق: "مقدمة مشروع ميثاق وطني جديد، دور الدولة في الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي".

ومما كتب الدكتور يونس في المقدمة: "حان الوقت لان ندرك انه ليس في وسعنا ان نتخطى الطائفية السياسية المتأصلة في نفوسنا منذ قرون طويلة، بالاقتصار على تجاهلها، او طمسها، او اعلان حذفها من الاعراف والنصوص. انما نستطيع ذلك، فقط، عن طريق العمل الدؤوب على احتواء دوافعها في سبيل تجاوزها، وعن طريق سبر غور حقيقتها، والحد من اثرها في حياتنا العامة. لأن كل نظام تاريخي هو واقع حي في نفوس الناس، لا يزول الا اذا حل محله واقع جديد قادر، في صورة ديالكتيكية، على احتوائه وعلى انهائه في آن.

فليست الدعوة الى تحقيق مثل هذه التسوية التاريخية بين الطوائف تكريسا للطائفية، كما قد يخيل الى البعض، بل هي الطريق الوحيد الى توفير عناصر المناخ الذي يتيح للبنان ان يتخطى، في اجوائه، بنيته الطائفية الحاضرة، وان يحافظ في الوقت ذاته على تنوع مصادر قيمه الروحية والانسانية. انه مناخ الوفاق والاستقرار، والانصراف الكلي الى الانماء الثقافي والاقتصادي الشامل الذي يضمن وحده للبنان فرصة تجديد بنيته السياسية سعيا وراء قواعد نظام مستقبلي اعدل".

مجلة "الآداب"

صدرت "الآداب" العدد ٤-٦ نيسان (ابريل)/ حزيران (يونيو) ١٩٨٥. وفيه: "كيف حملت القلم؟ (حنا مينة)، الشعرية والفكر (ادونيس)، نفحة من الايمان - قصة (حمد صالح)، حالة - قصة (حنون مجيد)، الفني والفقير: صورة كل منهما والصراع بينهما في ادب جبران (سماح ادريس)، عن الذهاب والعودة - وما بينهما - قصة (الدكتور خليل فاضل)، محاولة - قصة (هاشم غرايبة)، الليلك الابيض - قصة (يوري نجيبين - ترجمة: ادريس)، عودة المنتظر - قصة (جاسم العطا)".

"الشعب المسيحي"

صدر العدد الخامس عشر - ايلول - من مجلة "الشعب المسيحي" الشهرية، وفيه: "قرارنا واحد ونهائي: المقاومة ثم المقاومة ثم المقاومة، دولة ١٩٢٠ الى اين، الموارنة في قبرص واقع ومرتجى، المؤتمر الماروني العالمي الثالث، هل مسيحيو الشرق في حاجة الى ايديولوجيا؟، مقابلة مع الامين العام للاتحاد العام للعمال المسيحيين السيد مارون ناصيف، حركة ١٦ آب: منطلقاتها واهدافها، مقالات من وكالة نقديات، نظرة اشتراكية مسيحية على الجامعة اللبنانية، لبنان الكبير ابن الست، ومواضيع بالفرنسية".

وفي افتتاحية العدد:

" ٣١ تموز ١٩٨٥: الشمال المسيحي يلتحم بالجبل المسيحي بعد خمس من الخلاف الدامي اصطنعته اياد غريبة هدفها شق الصف المسيحي اللبناني لاضعافه...

٣١ تموز ١٩٨٥: علامة فارقة في تاريخ المقاومة المسيحية اللبنانية الحديثة يشد ازرها ويحمي ظهرها، ويعيد اليها مجالها الاستراتيجي الحيوي، ويرفدها بمناضلين اشداء كانوا دائما "خزانها" الطبيعي...

اللقاء - الحدث في ٣١ تموز ١٩٨٥ بين الرئيس سليمان فرنجية ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة، هو خطوة في مسيرة الالف ميل، مسيرة العودة الى الذات والاتكال عليها، بعد تعزيز قدراتها، في النضال المستمر لتثبيت الوجود المسيحي الحر وتدعيمه.

ان الفرحة العارمة التي عمت الشعب المسيحي اللبناني في كل انحاء لبنان، على اثر تلقيه نبأ زيارة القائد حبيقة لاهدن واستقبال الرئيس فرنجيه له، تدل الى عمق التواصل بين قرارات القيادات القومية المسيحية المناضلة واماني الشعب المسيحي اللبناني وطموحاته، منذ ١٢ آذار ١٩٨٥.

فالتوجه المسيحي الشامل والديموقراطي للقوات اللبنانية منذ انتفاضتها التاريخية، واشاعتها جوا من الحرية يسمح بالتحرك والعمل السياسي في المناطق المسيحية الحرة، دفعا القطاعات الفاعلة في صفوف شعبنا الى الالتفاف حولها واحتضان منجزاتها ومنح رموزها المناضلين الثقة الكاملة في اي قرار يتخذونه لايصال المسيرة الصاعدة الى اهدافها (...)".

"الاردن الجديد"

صدر عدد من مجلة "الاردن الجديد" الفصلية مزدوجا (ربيع وصيف ١٩٨٥) وفيه:

"بلحالات واشنطن الاخيرة (مع الملك حسين)، حتى لا يقع الاردن في اسر كامب ديفيد جديدة (هيئة التحرير)، بوادر تشكل قوة العمل المأجور ومحاولات التنظيم العمالي المبكرة في شرق الاردن (هاني حوراني)، واقع التعليم في الاردن - قسم اول «النظام التعليمي (١٩٥٠ - ١٩٦٧) خصائصه وعوامل تطوره (حسين الحياري)، ازمة التعليم في المرحلة الثانوية: المشكلات والحلول (الدكتور عاطف صويص)، الاردن... مجتمع الدولة (وليد حمارنة)، الضفة و"الافق الجديد": ذكريات شخصية (يحيى يخلف)، الحياة السياسية والاجتماعية في الاردن وانعكاساتها على الحركة الادبية (سليمان نزال، موسى الخضر)، فصل من اطروحة جامعية عن "تيسير سبول حياته وادبه". ثم مراجعة ومناقشة لكتاب "قروض الاردن الخارجية ودورها في التنمية الاقتصادية"، اي سنة دولية للشباب الاردني؟، انتخابات النقابات المهنية: ايتها القوى الديموقراطية وحدي صفوفك!، حملة القمعية ارهابية جديدة ضد الشعب والقوى الوطنية: البلاد تتحول الى سجن كبير؟، تحركات وطنية وشعبية واسعة ضد حملة القمع، التقرير السنوي للجان الحريات في الاردن: تفاقم الاعتداءات على الحريات العامة، قضية محلية: المرأة الاردنية في نهاية العقد الدولي للمرأة: حقوق اقل واستغلال اشد، جرد حساب "حرب المخيمات"، مطالبة واسعة بالغاء اتفاق ١١ شباط في ذكرى الانتصار على الفاشية: هل يكرر التاريخ نفسه؟، السودان: اطاحة نظام النميري والفوز بالديموقراطية معركة واحدة مستمرة، "وثائق" ورسالة الى القراء.

"الاردن الجديد "مجلة فكرية سياسية فصلية، الثمن ٥٠٠ فلس.

والعنوان (للمراسلات الخارجية والاشتراكات): ص ب ٤٨٥٦ - نيقوسيا - قبرص".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
العلامة السيد محمد علي مهدي ابرهيم
القاضي والمستشار السابق في المحكمة الشرعية الجعفرية

ينقل جثمانه الساعة السابعة صباح اليوم السبت ٢١ ايلول من مستشفى الجامعة الاميركية الى بلدة عبا حيث يوارى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون: آل ابرهيم وعموم اهالي عبا.

انتقلت الى رحمته تعالى في لندن المأسوف عليها
نجلا محمود الحص

ارملة المرحوم الحاج خليل سكر والدة حسن وشريف وعدنان وجابر وميسرة وايمن سكر. صهراها محمد الاشمر والمرحوم منير الحص.

يصل جثمانها غدا الاحد ٢٢ ايلول ويصلى عليها ظهر الاثنين ٢٣ منه في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيدة في كركول الدروز مفرق ابو حلقة فوق بن صعب ملك سنو.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق داود الحداد

شقيق الياس واثينا ارملة المرحوم الياس خلف والمرحومة حسيبة ارملة المرحوم فؤاد باروني.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ ايلول في منزل وجيه نعمة في بلونة قرب غاليري خوري ملك القاعي فوق صيدلية بلونة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
غالب باخوس غالب

زوجته افلين جرجي خوري، اولاده ايلي ولبيبة زوجة جوني حداد وغادة زوجة فؤاد العرموني ودولي وكلود.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ ايلول ١٩٨٥ في منزل صهره فؤاد العرموني في القليعات في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عزيز مخايل عون

زوجته صونيا سليمان الغريب، اولاده ميشال والدكتور ماريو ولولا ولينا زوجة ريمون اسمر.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ من الجاري في منزله في بعبدات ملك فريح.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
لور نايف الحاموش

زوجة نقولا فيلان ثابت

ولدها المحامي جورج، والدتها تمام غازي الحاموش ارملة المرحوم نايف الحاموش، شقيقة المهندس نخلة والمهندس الياس وجانيت.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ ايلول في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع الغزالية - اتشيناك ملك نهى كنيعو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال سليم متري حبيب

زوجته اثينا نخلة حبيب، والد النقيب سليم وايليا وآمال ويولاند زوجة الدكتور جورج سلوم وايليان زوجة النقيب مصطفى حمدان، شقيقاته اوجيني ارملة المرحوم جورج مجدلاني ومرغريت ارملة المرحوم ادوار برغوث وماري.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ ايلول في منزل صهره الدكتور جورج سلوم في الاشرفية شارع السيدة ملك مبيض.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جميلة سلهب وولداها رشيد وبرتا زوجة انطوان الديك، شقيقته ماريا ارملة المرحوم يوسف غريب، اولاد شقيقته في المهجر وعموم عائلات طنوس وسلهب وديك وبولس وغريب وابي نادر وابي ناهض وشرتوني وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

يوسف رشيد طنوس
(من شرتون)

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و٢٢ ايلول في منزل الفقيد في زوق مكايل بناية انطون منير خلف محلات ورد الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد يوسف نسيم نكد والدته رينيه الياس الهاني شقيقاته انطوانيت زوجة انيس جورج عبد الكريم ودنيز وماري، اعمامه انطوان نكد وعائلته وجورج نكد وعائلته وشربل نكد وعائلته ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

سمير يوسف نكد

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢١ و٢٢ و٢٣ من الجاري في منزل والد الفقيد في عين الرمانة قبالة الصنوبرة ملك طانيوس حرب سابقا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نظريت جرمجيان وعائلته في الارجنتين
سركيس جرمجيان وعائلته
انجيل هاروتيون جرمجيان (كوجونيه) وعائلتها
وهريج جرمجيان وعائلته
زهراب جرمجيان وعائلته في ارمينيا
نيران اسكيكيان وعائلته في باريس
وعموم عائلات اسكيكيان وجرمجيان ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

اليزابيت جرمجيان
المولودة اسكيكيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٢١ ايلول في كنيسة سان كيفورك هاجين شارع النهر.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

قداس وجناز

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
اندريه جورج توبوزاكيس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٢ ايلول في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم السبت ١٩٨٥/٩/٢١ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة نهلة السالم غندور

ارملة المرحوم محمود غندور والدة محمد فاروق ورامز ومنذر، صهراها محمد فريد كنفاني واحمد السالم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها محمد فاروق غندور في الرملة البيضاء قرب المطعم الصيني بناية حبيب زيدان.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
مطيعة سعيد جابر

زوجها راغب حمد جابر

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم في حسينية بلدتها ميفدون، النبطية.

الآسفون: آل جابر واهالي بلدة ميفدون.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
كايد محمد زين العابدين سمور
المغترب في البرازيل
(ابو غالب) من بلدة الخيام

والد غالب والدكتور ناصر والدكتور زين، شقيق المرحوم ابرهيم وعاطف وعبد العزيز وعلي وتامر وحسن وحسين، اصهاره عبد العزيز صادق وعبدالله سمور وحسن غريب.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في حسينية روضة الشهيدين الساعة العاشرة قبل الظهر وللنساء في منزل الفقيد شارع مار الياس طلعة النبطي بناية كايد سمور الطابق التاسع الساعة الثامنة صباحا.

الآسفون: آل سمور وغريب وصادق.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
ابرهيم طنوس صباح

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف من صباح غد الاحد الواقع فيه ٢٢ ايلول الجاري في كنيسة مار يوسف الصخرة في معلقة زحلة.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
ميشال الياس شيبان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف من صباح غد الاحد الواقع فيه ٢٢ ايلول الجاري في كنيسة مار يوسف الصخرة في معلقة زحلة

تصادف غدا الاحد ٢٢ من الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة علوية ناصر الدين

حرم الحاج علي ابرهيم حجيج والدة حسين ومحمود، اصهارها الحاج حسن حجيج والحاج طلعت حجيج والحاج حسن شعيتو ومحمد حجيج وابرهيم حجيج وبشار حيدر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في حسينية دير انطار، قضاء بنت جبيل.

الآسفون: آل حجيج وناصرالدين.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نقولا اسكندر اسكندر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة قبل ظهر غد الاحد ٢٢ ايلول في كنيسة مار الياس بطينا، الاونيسكو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
طانيوس الياس صافي

والد الاب نبيه وايلي وميشال.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٢ ايلول في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في زوق مكايل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ادوار شكري تيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٢ ايلول في كنيسة مار ساسين في بيت مري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
جورجيت سليم كرم

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٢ ايلول ١٩٨٥ في كنيسة سيدة صيدنايا في تل الزعتر.

اهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
المهندس فؤاد طنوس توما صوايا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٢ ايلول في كنيسة المخلص في شمور الشوير.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢٢ ايلول ١٩٨٥ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الصيدلي المرحوم
انيس كايد مكي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في بلدة جويا الساعة العاشرة، للرجال في حسينية خاتون، وللنساء في حسينية الرضا.

الآسفون: آل مكي وآل بعلبكي.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جوزف هارون هارون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٢ ايلول الجاري في كنيسة مار جرجس في عمارة شلهوب.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
مانويل ديمترياديس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة قبل ظهر غد الاحد ٢٢ ايلول في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢٢ من الجاري ذكرى الاربعين للمرحوم
محمد خضر قطب

والد خضر وخالد، اصهاره الدكتور سهيل عثمان وزهير الشعار وغسان يونس وعماد عيدو، صهر الدكتور ناجي ونصوح وعادل والمرحوم عدنان الشعار.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في منزله في شارع مدام كوري نزلة جريدة "السفير".

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على غياب المأسوف على شبابه
ايليا شكري الجبيلي
(ابو شكري)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٢ ايلول في كنيسة مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية.

ارملة الفقيد ماري اصفر وكريمتاه زينة وباتريسيا ووالدته وشقيقه الزميل انطوان الجبيلي (رئيس تحرير وكالة انباء بيروت) والاصدقاء والجبهة الارثوذكسية ولجنة الاهل في زهرة الاحسان يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يصادف اليوم السبت مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
احمد مختار محمد الطيارة

زوجته امينة حسن قرنفل، والدته خديجة الشيخ مصطفى نجا، صهر الدكتور عزت حسن قرنفل.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الدكتور عزت حسن قرنفل في شارع فردان قرب مجلس الخدمة المدنية بناية قليلات.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ايلان معلولي
زوجة عزيز شمونة

يقام قداس لراحة نفسها غدا الاحد ١٩٨٥/٩/٢٢ الساعة العاشرة والنصف في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خليل وديع تويني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٢ من الجاري الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار نقولا في الاشرفية.

اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومين
جورج صايغ
وولده توفيق

يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٢ ايلول في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في جل الديب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

نادي الليونز - الرابية.

يدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركته في قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومين
جورج صايغ
وولده توفيق

الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٢ ايلول في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في جل الديب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٢١ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
جهاد حسن الفار

عماه محمد وعبد القادر، اخواله فؤاد وحسن وكميل ومكرم كنج.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل عبدالقادر الفار شارع الاوزاعي - الحرج قرب محل ابو الملوك زاروب الاسطه ملك سعيد الفداوي.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
انطوان جورج خوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار مخايل في جديدة غزير الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٢ من الجاري.

تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم
نقولا سليم جبور

يرجى من اصدقائه ومعارفه مشاركة ذويه في لحظة تأمل وصلاة.

اليونان تعيش توتراً سياسياً بعد كشف قضية التجسس للسوفيات

موسكو استدعت ديبلوماسياً ومندوبين تجاريين

اثينا - و ص ف، ي ب - لاحظت امس اوساط مطلعة في اثينا ان ازمة اجهزة الاستخبارات التي تشهدها اليونان اثارت توترا سياسيا في البلاد.

فقضية التجسس لحساب الاتحاد السوفياتي التي ظهرت عقب اعتقال ٣ يونانيين، جعلت العالم الساسي في اثينا في حال غليان. ولم يبدد الاحتجاج الذي قدمته السلطات اليونانية الى القائم بالاعمال السوفياتي الشكوك في طبيعة المعلومات التي كشفت.

وكانت السلطات اعلنت انها اعتقلت رجلي اعمال يونانيين بتهمة التجسس لتعاونهما مع "اعضاء البعثة الرسمية السوفياتية لدى اليونان". لكنها لم تذكر شيئا عن ضابط في البحرية اليونانية قيل انه يستجوب في شأن تسريب معلومات الى "دولة اجنبية".

وترى الاوساط السياسية ان الحكومة التي ازعجتها هذه القضية تحرص على عدم القيام بأي عمل من شأنه ان يعكر علاقاتها مع موسكو، خصوصا انها شهدت تحسنا جديدا مع ابرام اتفاق تتولى بموجبه مؤسسات سوفياتية بناء مصنع ضخم للالومينيوم في اليونان تبلغ طاقته ٦٠٠ الف طن سنويا.

واشارت المعارضة اليونانية الى ان الاحتجاج الى موسكو كان "خفيفا وعلى مستوى مخفوض" اذ قدمه مدير في وزارة الخارجية اليونانية الى القائم بالاعمال السوفياتي في غياب السفير السيد ايغور اندروبوف.

من جهة اخرى، افاد مسؤولون في وزارتي الخارجية والداخلية اليونانيتين ان ديبلوماسيا سوفياتيا ومندوبين تجاريين سوفياتيين يعتقد ان لهم اتصالات مع المعتقلين الثلاثة في قضية التجسس استدعوا الى موسكو. واضافوا ان السوفيات الثلاثة غادروا اثينا بعد وقت قصير من لجوء السكرتير الاول في السفارة السوفياتية في اثينا سيرغي بوكان الى الولايات المتحدة في ايار الماضي.

واوضحت مجلة "تو بونتيكي" اليونانية ان الثلاثة هم السكرتير الثاني للشؤون القنصلية في السفارة سيرغي سميرنوف وعضوان في البعثة التجارية السوفياتية لم تكشف اسميهما كاملين.

ورفض ناطق باسم السفارة الاميركية في اثينا التعليق على نبأ للمجلة مفاده ان السفير الاميركي السيد مونتيغل ستيرنز اطلع رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو على المعلومات التي اعطاها بوكان قائلا: "لا معلومات لدينا عن الموضوع".

أنغولا أعلنت استعادة مدينة وبريتوريا اعترفت بمساعدة "اونيتا"

اعلنت انغولا امس ان قواتها استعادت مدينة كازومبو في مقاطعة موكسيكو الشرقية من قوات جنوب افريقيا وثوار منظمة "اونيتا" المعارضة وان ضابطا افريقيا جنوبيا قتل.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الدفاع الانغولية ان القوات الانغولية المسلحة تمكنت من طرد الغزاة اول من امس، لكنه لم يشر الى اي انسحاب معلن لقوات جنوب افريقيا. وكانت الوزارة قالت في وقت سابق ان ضابطا طبيبا من القوات الغازية قتل في اشتباك قرب كازومبو الواقعة على بعد ٧٦٥ كيلومترا شمال حدود ناميبيا (جنوب غرب افريقيا).

وفي رأي انغولا ان غارة جنود بريتوريا داخل اراضيها التي بدأت الاثنين الماضي انما تهدف الى انقاذ ثوار انغوليين معارضين من هجوم حكومي عليهم. اما بريتوريا فكررت ان هدف هذه الغارة ملاحقة ثوار "منظمة شعب جنوب غرب افريقيا" (سوابو) التي تشن حرب عصابات منذ عام ١٩٦٦ ضد جنوب افريقيا التي تسيطر على ناميبيا متحدية قرارات الامم المتحدة. وذكرت بريتوريا ان اثنين من الثوار قتلا في اشتباك خلال الغارة في الادغال الانغولية من غير ان تقع اصابات في صفوف جنودها.

اعتراف بمساعدة "اونيتا"

في غضون ذلك التزمت حكومة جنوب افريقيا استمرار تقديم العون الى "الاتحاد الوطني من اجل الاستقلال الكامل لانغولا" (اونيتا) الذي يعارض نظام لواندا وجاء ذلك في بيان حكومي ادلى به وزير الدفاع الجنرال ماتيوس مالان.

ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى تعترف سلطات جنوب افريقيا رسميا بمساعدة الثوار الانغوليين. وسبق للواندا ان نددت مرات عدة بالعلاقات القائمة بين "اونيتا" ونظام بريتوريا.



زعيم منظمة "سوابو" السيد سام نوجوما في مؤتمره الصحافي امس في فيينا. (رويتر تيليفوتو)

● في فيينا عقد السيد سام نوجوما زعيم منظمة "سوابو" مؤتمرا صحافيا بعد لقائه المستشار النمساوي السيد فرد سينوفاتس. وصرح نوجوما انه طلب من المستشار النمساوي فرض عقوبات على حكومة بريتوريا والتدخل لدى حكومة المانيا الغربية للضغط على جنوب افريقيا من اجل رفع سيطرتها عن ناميبيا. واضاف الزعيم الزنجي ان رد سينوفاتس كان ايجابيا.

ويقوم نوجوما بجولة اوروبية تشمل ايضا بون وامستردام.

● في جوهانسبورغ اطلق القس الان بويساك زعيم "الجبهة الديموقراطية المتحدة" المعارضة للتمييز العنصري بكفالة بلغت ٢٠ الف راند.

وكان بويساك اعتقل اواخر الشهر الماضي بتهمة التحريض على الشغب بعدما دعا الى مسيرة سلمية في ٢٨ آب الماضي نحو سجن بولزمور للمطالبة باطلاق الزعيم الزنجي المعارض نلسون مانديلا. (ي ب، و ص ف، رويتر)

الفيليبين: الشرطة قتلت ١٤ و٦٩ قضوا في انتحار جماعي

باكولود (الفيليبين) - رويتر، اب - افادت امس مصادر عسكرية ان ١٤ شخصا على الاقل قتلوا واصيب عشرات غيرهم بجروح عندما اشتبكت قوات الامن مع الوف المزارعين الذين انضموا الى اضراب لسائقي الاوتوبيسات، في مدينة ايكالانتي التي تبعد نحو ١٠٠ كيلومتر شرق باكولود عاصمة مقاطعة نيغروس ايلاند.

وصرح الجنرال ايزيدورو دو غوزمان القائد العسكري للمنطقة في مقابلة بثتها اذاعة باكولود ان "الصدام بدأ عندما هاجم المتظاهرون قوات الامن التي كانت تحاول تفريقهم". واضاف: "ان رجال الامن بدأوا اطلاق النار عندما انطلق عيار ناري من بندقية شخص كان بين ٢٠٠٠ متظاهر كانوا وضعوا عوائق على الطرق لتعطيل الحركة".

وهذا اول اعلان رسمي لوقوع قتلى خلال الاضطرابات والتظاهرات التي تجري في الذكرى الـ١٣ لاعلان رئيس الفيليبين فرديناند ماركوس الاحكام العرفية التي فرضت عام ١٩٧٢ ورفعت عام ١٩٨١.

انتحار جماعي

من جهة اخرى قال مسؤولون محليون في مدينة دافاو في جنوب الفيليبين ان ٦٩ شخصا من قبيلة "اتا" اقدموا على الانتحار جماعيا في ٩ ايلول الجاري بتناولهم طعاما مسمما من اجل "رؤية وجه الله".

واوضح الجنرال خايمي ايتشيفيريا القائد العسكري لجزيرة ميندناو ان كاهنة القبيلة مانغايانون بوتايوغ اجبرت ٧٢ من اتباعها على تناول الثريد الممزوج بمبيد للحشرات لكي يستطيعوا "رؤية وجه الله".

وتجري السلطات الفيليبينية تحقيقا في الحادث للتأكد مما اذا كان زعيم القبيلة التي تضم نحو ٢٠٠ شخص شارك في الانتحار الجماعي. وتعتبر قبيلة "اتا" واحدة من قبائل الاقليات الكثيرة التي تعيش في المناطق الجبلية للفيليبين.

باريس: الفونسين حض رجال الأعمال على توظيف اموالهم في الأرجنتين

اكد الرئيس راوول الفونسين ان حكومته ستوفر للاستثمارات الاجنبية في الارجنتين الحماية والضمانات وستعاملها كأنها استثمارات ارجنتينية.

وكان الفونسين يتحدث الى نحو مئتين من رجال الاعمال الفرنسيين التقاهم مساء اول من امس في مقر غرفة التجارة والصناعة في باريس.

وقال ان الارجنتين يجب ان تزيد صادراتها لتتمكن من مواجهة العبء الذي تشكله ديونها الخارجية (٥٠ مليار دولار) وانها من هذا المنطلق تدعو المؤسسات الاجنبية الى الاستثمار فيها وهي مستعدة لتوفير التسهيلات الممكنة. واضاف ان بلاده "هي في طريقها الى كسب المعركة ضد التضخم".

وشارك وزير الاقتصاد الارجنتيني السيد خوان سوروي في شرح تطلعات الحكومة الارجنتينية، معتبرا ان "الاجماع" الشعبي سيساعد الحكومة على ان "تتخطى سريعا" المرحلة الحاضرة الموقتة التي جمدت فيها الاسعار والرواتب. وشدد على عزم حكومته على ايلاء القطاع الخاص اهتماما رئيسيا لتمكينه من القيام بدور فاعل في انعاش الاقتصاد. وقال ان من شأن هذه الاجراءات ان تفتح "آفاقا جديدة" للاستثمارات الخاصة ولحصول البلاد على التكنولوجيا. وتحدث عن قطاعات يمكن الشركات الاجنبية ان تعمل وان تحصل على عقود سريعة فيها كالبحث عن الغاز وتسويقه واقامة شبكات اتصالات سلكية ولاسلكية. لكنه ذكر ان حكومته لن تعيد كل المؤسسات المؤممة الى القطاع الخاص فورا وان زيادة حجم القطاع الخاص ودوره ستأتي في سياق خطة تأخذ في الاعتبار النمو الاقتصادي.

ويذكر ان الفونسين، الذي تسلم السلطة بعد نحو ٩ سنين من تعاقب الزمر العسكرية عليها، تسلم اقتصادا على شفير الافلاس. فالعسكريون اتخذوا جملة قرارات اقتصادية اتسمت بالارتجال وقصر النظر والهدر، مما ضاعف الديون الخارجية وادى الى تراجع الانتاج الوطني الى درجة ان بعض المصانع آثر اقفال ابوابه وتسريح العمال. وتنتهج حكومة الفونسين سياسة تقشف صارمة، الا ان الخبراء يشكون في قدرتها على تحقيق نتائج سريعة. ويعتقد هؤلاء ان الارجنتين تحتاج الى برنامج هبات ومساعدات اذا اريد لها ان تتخلص من شبح الكارثة الاقتصادية. (و ص ف)

عائلات كورية فرقتها الحرب تلتقي للمرة الأولى منذ ٤٠ عاماً

رئيس وفد كوريا الشمالية السيد سون سونغ بيل - الى اليمين - مع نظيره الجنوبي السيد كيم سانغ هيوب في لقائهما امس في بانونجوم. (رويتر تيليفوتو)

فنانات من احدى فرق كوريا الجنوبية يلوحن للمودعين قبيل توجههن الى بيونغ يانغ للمشاركة في احتفالات تبادل الزيارات. (رويتر تيليفوتو)

وصلت امس الى كل من بيونغ يانغ وسيول عائلات كورية فرقت الحرب شملها، عابرة الحدود التي اقفلها منذ ٤٠ عاما النظامان المعادي احدهما للاخر في الشمال والجنوب.

واجتاز ١٥١ شخصا من كوريا الشمالية الحدود نحو الجنوب عبر بلدة بانمونجوم المنزوعة السلاح على الحدود المشتركة في العاشرة والنصف صباحا، وفي الوقت نفسه كان عدد مماثل من كوريا الجنوبية يجتاز الحدود نحو الشمال من الجهة المقابلة.

وصرح رئيس وفد كوريا الشمالية السيد سون سونغ بيل امام الصحافيين الكوريين والاجانب: "انها لحظة تاريخية". في حين اعلن نظيره الجنوبي السيد كيم سانغ هيوب انه ذاهب الى بيونغ يانغ وهو مفعم بالامل الذي يشاركه فيه نحو ٦٠ مليون كوري في الشمال والجنوب.

ويضم كل من الوفدين ٥٠ شخصا من العائلات و٥٠ عضوا في فرق فنية و٣٠ صحافيا و٢٠ اداريا. وقد وصل الوفدان الى عاصمتي الشمال والجنوب بعد الظهر في زيارة قصيرة تستغرق ٤ ايام لكنها ستتيح اليوم بدء اعمال البحث عن اقارب انقطعت اخبارهم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية او منذ الحرب الكورية التي وقعت بين ١٩٥٠ و١٩٥٣.

وقال السيد هونغ سونغ شو (٥٩ عاما) من كوريا الجنوبية انه سيلتقي شقيقته التي رحلت في كانون الاول ١٩٤٦. وذكر المطران جي هاك سون اسقف وونو التي تبعد نحو ١٠٠ كيلومتر عن سيول انه سيلتقي شقيقه البكر وشقيقاته الثلاث، متمنيا ان يقيم "قداسا خاصا" في كنيسة في بيونغ يانغ. واشارت السيدة سانغ سوك شانغ (٥٠ عاما) الى انها ستلتقي والدتها وشقيقتها وشقيقها الطبيب في سيول وقد حملت اليهم الهدايا "ولاسيما الثياب". وقالت السيدة يوو شونغ هي (٥٥ عاما) انها ستجتمع بوالدتها للمرة الاولى منذ عام ١٩٥٠ و"انني سعيدة لكنني مضطربة". (و ص ف)

برانت وهونيكر عرضا القضايا الالمانية

تسيمرمان أمام لجنة برلمانية واستمرار المطالبة باستقالته

بون - ا ب، ي ب، رويتر - قال مصدر مطلع في بون ان وزير الداخلية الالماني الغربي السيد فريديريك تسيمرمان مثل امس امام لجنة الشؤون الامنية التابعة للبوندستاغ (مجلس النواب الفيديرالي) التي عقدت جلسة طارئة للاستماع الى رده على ما نسب اليه من اهمال في معالجة فضيحة التجسس التي شهدتها المانيا الغربية في الاسابيع الاخيرة.

وكان تسيمرمان منذ ايام هدفا لحملة عنيفة من المعارضة الاشتراكية الديموقراطية التي طالبت باستقالته او اقالته.

وكان مقررا ان تجتمع اللجنة، التي تشرف على اعمال اجهزة الاستخبارات الالمانية الغربية، الاسبوع المقبل. لكن رئيسها السيد هانس جوشن فوغل - وهو ايضا زعيم كتلة النواب الاشتراكيين الديموقراطيين في البوندستاغ - قرر دعوتها الى عقد جلسة امس، بعدما كشفت السلطات ان سكرتيرة في مكتب المستشار هلموت كول تدعى هيرتا استريد فيلنر هربت مع زوجها الى المانيا الشرقية.

ولم تتوافر اي معلومات عما جرى في الجلسة التي عقدت وراء ابواب مغلقة لانها تعالج قضايا تتعلق بامن الدولة. لكن مصادر مطلعة توقعت ان توجه الى تسيمرمان اسئلة عن تاريخ تبلغه الاشتباه في امر السكرتيرة.

وكانت وزارة الداخلية اعلنت ان تسيمرمان والمستشار هلموت كول قررا عدم وضع فيلنر وزوجها هربرت تحت المراقبة على رغم طلب في هذا الشأن قدمته الاستخبارات. وفهم ان وزير الداخلية لم يتخذ اي اجراء بعدما نصحه الرئيس السابق لدائرة مكافحة التجسس هربرت هيللنبرويش بان يأمر بوضع رقابة على فيلنر وزوجها في حزيران الماضي.

وقال مسؤولون في احزاب الائتلاف الحاكم ان تسيمرمان لا يتحمل مسؤولية شخصية في قضية فيلنر، ذلك انه تصرف وفق نصيحة من خبراء مكافحة التجسس.

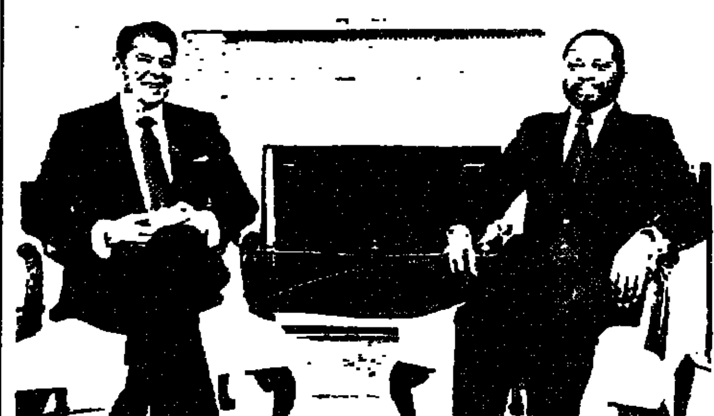
وصرح ناطق باسم وزارة الداخلية ان رئيس دائرة مكافحة التجسس هانس يواكيم تيدغي الذي هرب الى المانيا الشرقية في آب الماضي، ربما كان نصح فيلنر وزوجها باللحاق به لان سلطات بون تشتبه في امرهما.

● في برلين الشرقية اعلن المستشار السابق لالمانيا الغربية السيد فيلي برانت ان الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض والحزب الشيوعي الالماني الشرقي قررا اجراء محادثات عن منطقة خالية من الاسلحة النووية في اوروبا الوسطى في تشرين الثاني المقبل.

وقال في مؤتمر صحافي انه بحث مع الرئيس اريش هونيكر في "القضايا الدولية والاوروبية، فضلا عن القضايا التي تهم دولتي المانيا، بصراحة كبيرة".

المساعدات الاميركية محور محادثاته

واشنطن: رئيس موزامبيق اجتمع بريغان



الرئيسان رونالد ريغان وساموراً ماشيل في البيت الابيض اول من امس. (أب لايزرفوتو)

واشنطن - ي ب، ا ب - اجتمع الرئيس رونالد ريغان اول من امس برئيس موزامبيق ساموراً ماشيل واعرب له عن "حزنه" لانتهاك جنوب افريقيا اتفاقا حدوديا معقودا عام ١٩٨٤.

وقال مسؤول رفيع المستوى في البيت الابيض رفض ان يذكر اسمه ان مناقشة اعتراف جنوب افريقيا بانها انتهكت الاتفاق خلال غارة شنتها في عمق اراضي موزامبيق بحثا عن الثوار، احتلت الجزء الاكبر من اجتماع الرئيسين الذي استغرق ساعتين. ونقل عن الرئيس ريغان "اننا حزينون للانباء التي سمعناها اخيرا" عن انتهاك جنوب افريقيا الاتفاق. واكد ان "الديموقراطية واحترام الحريات الاساسية للانسان ليسا ملازمين لقيمنا كشعب حر فحسب بل انهما اضمن الطرق الى التقدم الاقتصادي والمصالحة الداخلية والسلام الدولي".

وقال رئيس موزامبيق ان بلاده التي تعاني الجفاف والعنف الداخلي والاقتصاد الضعيف "ما زالت متخلفة وفقيرة (...) واننا نسعى الى مساهمة الولايات المتحدة وقطاعها الخاص" في تنمية الثروات الطبيعية لموزامبيق.

وانتقد اعضاء جمهوريون في الكونغرس اجتماع ريغان برئيس ماركسي واعتبروا انه حصل على "نصيحة سيئة من وزارة الخارجية". واعلن السناتور مالكولم والوب انه سيقترح مشروع قانون لتقديم مساعدة قيمتها ٥ ملايين دولار الى "المقاتلين الاحرار" الذين يحاولون اطاحة نظام ماشيل.

من جهة اخرى اجتمع رئيس موزامبيق امس بوزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر. وافاد مصدر مطلع ان محادثاتهما تناولت الحاجات الامنية لهذا البلد الافريقي الذي اعتمد حتى الآن اعتمادا اساسيا على المساعدة العسكرية السوفياتية.

وعلم ان ماشيل يسعى الى الحصول على "اكبر مقدار ممكن من الدعم" من الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى لضرب حركة التمرد على حكمه. وكان الكونغرس احبط مطلع السنة الجارية محاولة من الادارة الاميركية لبدء برنامج مساعدة عسكرية لموزامبيق.

حلف الأطلسي لدفاع تقليدي مع خفض نفقات الجيوش بالاعتماد المكثف على التكنولوجيا

كاستو (بلجيكا) - و ص ف - جاء في تقرير وضعه القائد الاعلى لقوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا الجنرال الاميركي برنارد روجرز ان المحافظة على دفاع تقليدي رادع في مواجهة حلف فرصوفيا مع خفض نفقات جيوش التحالف امر ممكن بالاعتماد المكثف على التكنولوجيا الالكترونية والمعلوماتية.

وتوصل روجرز الى هذه النتيجة بعدما اخذ علما برغبة كبار ممولي التحالف الغربي، ولاسيما منهم الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية، في تثبيت الموازنات الدفاعية عند حدود معينة.

وبلغ مجموع النفقات الدفاعية لحلف الاطلسي عام ١٩٨٤ نحو ٣٦٠ مليار دولار (مع فرنسا واسبانيا)، بينما اشارت التقديرات الغربية الاشد تحفظا الى رقم يقل ما يراوح بين ٤٠ و٥٠ مليار دولار لحلف فرصوفيا.

وكان الجنرال روجرز شدد في مؤتمر صحافي عقده مطلع ايلول الجاري في مقر القيادة العامة للحلف في كاستو (بلجيكا) على ضرورة تجهيز جيوش حلف الاطلسي بنظام متطور لجمع المعلومات وتحليلها. واعتبر ان وسائل الاتصال السريع يجب ان تعتمد على نحو واسع في الجيوش الغربية لتوجيه الرجال والعتاد عن كثب، ذلك ان الاجهزة الالكترونية توفر سرعة في تحليل المعلومات.

ويقول خبراء حلف الاطلسي ان الاجهزة المتطورة تعجل الى اقصى درجة عملية اتخاذ القرار العسكري عن طريق نقل المعلومات التي تعطيها شبكات الرادار بسرعة وتوجيهها بعد تحليلها الى الوحدات البرية او الطائرات المقاتلة.

ويرتبط احد المفاهيم التكتيكية الجديدة للجنرال روجرز المعروف باسم "الغرب في المستوى الثاني" بسرعة نقل المعلومات. ويقضي هذا المفهوم بتزويد جيوش الحلفاء وسائل تقليدية لتوجيه ضربة بالغة الدقة الى جيوش حلف فرصوفيا على عمق ٣٠٠ او ٤٠٠ كيلومتر خلف الخطوط الامامية.

ومعلوم ان احدى الميزات الرئيسية لحلف فرصوفيا هي قدرته على تحريك تعزيزات كبيرة من المدرعات والمدفعية بسرعة وعلى عمق بري كبير.

واكد الجنرال روجرز مجددا ان الاستراتيجية الدفاعية التي وضعها حلف الاطلسي عام ١٩٦٧ تحت اسم "الرد تدريجا" ما زالت معتمدة. وهي تقوم على احتمال التصعيد من الحرب التقليدية الى الحرب النووية مع ابقاء العدو في حيرة بالنسبة الى مستوى الاسلحة النووية المستعملة.

بوليفيا في ظل الطوارئ والاعتقالات والعمال قرروا متابعة الاضراب

تصاعد امس التوتر في بوليفيا، بعدما وجه اتحاد العمال البوليفيين نداء من مقره السري لمتابعة الاضراب الذي بدأ قبل ١٦ يوما وندد بلجوء حكومة الرئيس فيكتور باز استنسورو الى اعلان حال الطوارئ.

وطالبت اللجنة التنفيذية للاتحاد باطلاق الزعيم العمالي السيد خوان ليشين وزعماء نقابيين آخرين اعتقلوا اول من امس بموجب قوانين الطوارئ بينما كانوا يتابعون اضرابا عن الطعام.

وضاعف التوتر في العاصمة لاباز ما اشيع من ان السلطات العسكرية نقلت النقابيين المعتقلين الى سجون بعيدة عن لاباز.

وافادت مصادر في العاصمة البوليفية ان وحدات من الجيش استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع ضد عدد من المضربين الذين حاولوا تنظيم حركات احتجاج متحدين قوانين الطوارئ. واضافت ان آليات عسكرية رابطت على مفترقات العاصمة وقرب المؤسسات الرسمية، في حين جابت دوريات للشرطة والجيش الشوارع الرئيسية.

وفي محاولة لتخفيف موجة الاحتجاج التي اثارها اعلان حال الطوارئ، وجه الرئيس البوليفي رسالة الى الكونغرس اوضح فيها ان اعضاء الحكومة سيشرحون له في جلسة تعقد بعد غد الاثنين الاسباب التي املت اللجوء الى هذه الخطوة.

وبدا ان تهديد الحكومة العمال المضربين بالطرد لم يؤد الى نتيجة. واعلن عمال المناجم في سيغلو فانتي (جنوب شرق البلاد) انهم قرروا الاعتصام داخل اروقة مناجمهم ليتابعوا الاضراب عن الطعام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي.

ويذكر ان موجة الاحتجاجات الحالية بدأت اثر انخفاض قياسي في قيمة البيزوس وفشل الحكومة في كبح التضخم وبعد قرار حكومي بتجميد الزيادات على الرواتب ورفع الرقابة على الاسعار. (و ص ف، اب)

اشتباك و٢٠ جريحا بين جنود وقبارصة اتراك

نيقوسيا - اب - نشرت امس صحيفة "كيبريس بوستاسي" القبرصية التركية ان اشتباكا وقع بين جنود اتراك وقبارصة اتراك ادى الى سقوط ٢٠ جريحا نقل اكثرهم الى المستشفيات.

واوضحت الصحيفة ان مجموعة من القرويين في قرية غوسمانكوي اشتبكت مع الجنود الاتراك وان السبب هو الفوارق القائمة بين الفريقين.

النهار — مؤسسها جبران تويني